الصياد — الأنوار

١٢

٥٠

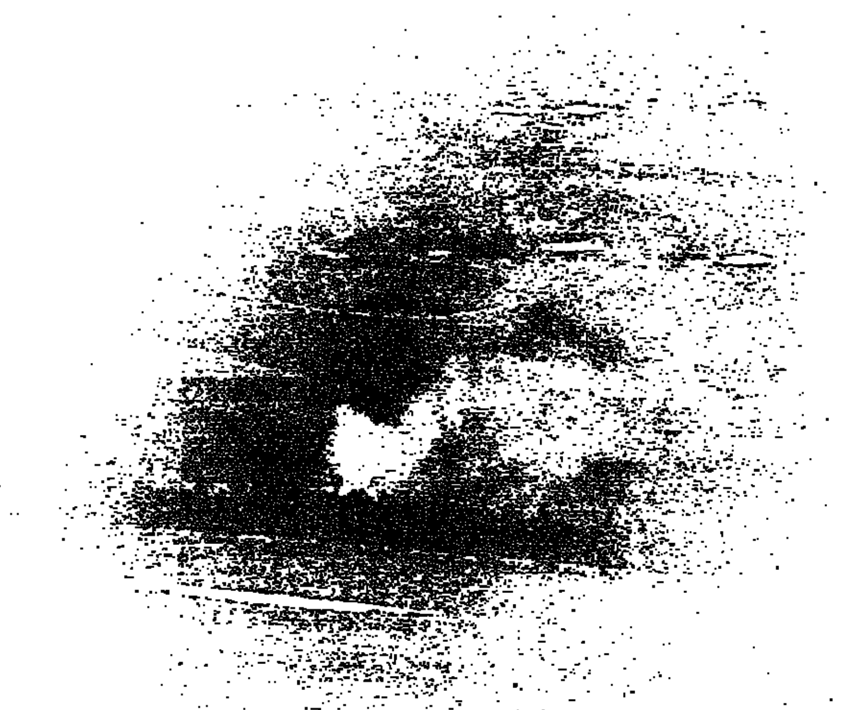
بيروت الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٣٢/١٥٠

Beyrouth — 22 Avril 1974 No. 4832 / 150

مصر تفرض حظرا على انباء المؤامرة

٥٠ معتقلا من التنظيم السري

حرب الجولان: القصف السوري مستمر



■ الدخان يتصاعد من سهل الحولة عند المنحدرات الغربية لجبل الشيخ اثناء القصف السوري امس ■

■ طائرة « ميغ » سورية فوق جبل الشيخ امس ، كما بدت من البقاع ■

(تصوير عبد الرحيم اللاز)

كان القتال لا يزال مستمرا بين القوات السورية والاسرائيلية في جبل الشيخ حتى ساعة متأخرة من مساء امس ، وقد كبدت القوات السورية العدو في معارك أمس ، خسائر كبيرة .

وقال ناطق عسكري سوري في ثالث بلاغ عسكري له امس ان القوات السورية ردت طائرتين اسرائيليتين على اعقابهما بعد ان حاولتا قصف موقع سوري في جبل الشيخ من ارتفاعات عالية .

وجاء في البلاغ قوله : استمرت الاعمال القتالية بالمدفعية والدبابات والوسائط القتالية بين قواتنا وقوات العدو في قطاعات الجبهة حتى الساعة الثامنة عشرة وعشر دقائق بينما يستمر القتال على جبل الشيخ حتى الان .

وقال البلاغ ان القوات السورية وجهت ضربات مباشرة الى المواقع الاسرائيلية بما فيها مواقع المدفعية في عشر مناطق .

التصدي لطائرات اسرائيلية

واضاف البلاغ يقول : وعند ظهر امس حاول زوج من طائرات العدو قصف احد مواقعنا في جبل الشيخ من ارتفاعات عالية ، فتصدت له وسائط

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

قصف أسرائيلي في الجنوب



■ الفتاة الهام حسن تفاحة بالمستشفى ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

بدأ الجيش اللبناني امس ، باتخاذ مواقع جديدة له في قرى العرقوب ، وخاصة في بلدة شبعا التي تعرضت ليل السبت — الاحد وصباح امس ، للقصف الاسرائيلي .

وقد فتحت القوات الاسرائيلية المتمركزة في المرتفعات المطلة على شبعا صباح امس النار على سيارة « مرسيدس » كانت تقل اربعة مواطنين بينهم طفلة ، ودركيان من شبعا باتجاه مرجعيون .

والاربعة هم محمد سعيد الجراح وطفلته الهام التي كان ينقلها الى مستشفى مرجعيون ، ومحمد ديب عثمان وقاسم خليل . بالاضافة الى الدركيين وسائق السيارة علي صعب.

وقال محمد الجراح ان السيارة ما كادت تتخطى مدخل البلدة حتى انهمرت عليها زخات الرشاشات ، فانحرف السائق بها الى فجوة ، ومع ذلك اصيبت بخمس رصاصات في زجاجها

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

« انف عنك خيانة الفم ، وخبث الشفتين أبعده عنك — سفر الامثال ٤ : ٢٤ »

والمقصرون الآخرون متى محاسبتهم؟

بقلم : الياس ربابي

من وفرة ما قيل في المناقشات النيابية الاخيرة — وقد كثر في ساحتها الصدف وندر اللؤلؤ — تسترعي الانتباه عبارة وردت على لسان وزير الدفاع ، في رده على النواب ، قال :

« ... وسنتقدم اليكم في اول فرصة بخطة لتقوية الجيش . والحكومة لن تنسى وعدها بمشروع خدمة العلم . ولن يمر أكثر من ثلاثة اسابيع الا ويكون هذا المشروع بين أيديكم ... » .

ومثل هذا القول قالته الحكومة — هذه الحكومة — لتسعة أشهر خلت ، في بيانها الوزاري الذي نوقش في ٢٥ تموز ١٩٧٣ . قالت ، لا فض فوها ، ولا عاش شانئوها :

« ... الحكومة عزمت على زيادة القوة الدفاعية زيادة محسوسة وسريعة في العدد والمعدات ... هنالك تدابير لا تحتاج الى تشريع جديد ... أما التدابير التي تحتاج الى قوانين ، فان الحكومة ترسل مشاريعها الى مجلسكم الكريم بالسرعة الممكنة ، ويأتي في رأسها مشروع لخدمة العلم ، ومشروع الخدمة القصيرة الامد . وسيحالان في مهلة لا تتجاوز الشهرين » ...

ومثل هذا القول قالته حكومتنا صائب سلام في هذا العهد ، وخصوصا بعد الاعتداء الاسرائيلي على الصرفند في كانون الثاني ١٩٧١ ، وغيره من الاعتداءات المتكررة .

لقد اعلن ، آنذاك ، بالفم الملآن ، ومن على جميع سطوح الدولة وحيطانها ، ان خطة دفاعية كاملة ، شاملة ، كاسحة ، ماسحة ، ستوضع خلال ثلاثين او أربعين يوما على ابعد تعديل ...

فضلا عما قيل وردد ، من هذا القبيل ، بعد حرب ١٩٦٧ ، في عهد شارل حلو ، الجزيل الصدق والمروءات .

أما ماذا كانت النتائج بعد تلك الاقوال — الالتزامات ؟ فالجواب عن هذا السؤال في ما توالى وتواتر من اعتداءات آخرها (حتى تاريخه أقل ما يكون ...) اعتداء الجمعة الحزينة في الجنوب . وفي ما نوعد به ، دوريا وموسميا ، من خطط لم يوضع منها شيء ، كما تشهد بذلك وعليه اقوال أهل السرايات أنفسهم .

وان كان قد رد على واحد او اثنين من تلك الاعتداءات رد الكرامة والبطولة فقد عوني شر بقيتها وبلاؤها بدون رد أو صد ، للاسباب عينها التي شهرت واشتهرت في الايام العشرة الماضية ... والتي ستشهر وتشتهر كلما وقع اعتداء جديد وحالت « الامكانات المحددة » دون التصدي له بواحدة من وقفات العز .

وواقع الحال هذا — وهو المزكى بالادلة التي لا تدحض ولا تنقض — على صعيد الشؤون الدفاعية وسواه من أصعدة الحكم والادارة والسياسة ... يحمل الشعب المتحرر من أوهام المخادعة والتغرير على الوقوف من الحاكمين واقوالهم ووعودهم وعهودهم موقف الحذر والشك وقطع الرجاء من أن يشفع القول ، اي قول ، بالفعل ، اي فعل :

فالحكم — وهو وحدة واستمرار — وقد عجز عن وضع اي خطة دفاعية ، في ثلاث او اربع من السنين ، رغما من تعهده والتزامه بذلك ، كيف يمكن أن يتوسم فيه خير لوضع تلك الخطة اليوم ، او غدا ، أو ما بعده ؟

والحكومة — هذه الحكومة — التي قصرت عن « احالة مشروع خدمة العلم على المجلس في تسعة اشهر » من عمرها المديد والسعيد ، كما عاهد على ذلك بيانها الوزاري ، كيف يمكن الشعب ان يركن الى صدق وعودها المجددة اليوم ؟

وبعد أن نتنت فضائح التسليح (بفهم شراء السلاح) من الميراج الى الكروتال والرادار وغيرها وغيرها ... وبعد أن رسخ في اذهان احسن الناس حسن ظن ان الاتفاق على التسليح يعني « تسمين » العمولات والرشى و « شوفات الخاطر » أكثر مما يعني شد زند الجيش بقوة نيران فاعلة وناجعة ... بعد هذا كيف يمكن هذا الشعب ان يقتنع بان الملايين والملايين التي ستنفق في هذا الباب سيكون لها قداسة خبز التقدمة ، لا تنتهك حرمتها ، ولا تعمر جيوبا قذرة على حساب هدر دماء ابناء جيشنا ؟..

كيف ؟.. كيف ؟.. كيف ؟..

في المناقشات النيابية اثير موضوع التقصير ومحاسبة اصحاب التبعات في ما كان . وهذا جميل وجليل وضروري .

— البقية على ص ٨ عمود ١ — ٢ —

الملك فيصل يؤكد لجنبلاط حرصه على سلامة لبنان

الرياض — من عامر مشموشي :

استقبل الملك فيصل قبل ظهر أمس ، السيد كمال جنبلاط والوفد المرافق لمدة ساعة وعشر دقائق، تناول البحث خلالها القضايا العربية والقضية الفلسطينية بصورة خاصة . وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني .

وقد أعرب الملك فيصل عن استعداد السعودية لدعم أي جهد عربي ، وشدد على أهمية تضامن الدول العربية في هذه المرحلة المصيرية التي تجتازها المنطقة ، وقال ان المملكة السعودية لا تبخل في أي شيء ، ماديا كان أم معنويا ، وتوظيفه في خدمة القضايا العربية .

ووصفت هذه المقابلة والابحاث التي دارت فيها بالاهمية والايجابية لا سيما في الجانب الذي تناول القضية الفلسطينية واستعادة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني ، والدور المؤثر والفعال الذي لعبه سلاح النفط ، والذي يستطيع أن يلعبه لمصلحة العرب وقضاياهم .

حرص على سلامة لبنان

وكان جنبلاط قد ابلغ الملك فيصل في مستهل المقابلة انه زار الرئيس سليمان فرنجية يوم قدومه الى السعودية وحمله الرئيس تحياته وتمنياته الطيبة للملك .

وبعد ذلك ، دار الحديث حول الوضع في لبنان والعلاقات الاخوية بين لبنان والسعودية ، وأكد الملك حرصه على سلامة لبنان وأمنه واستقراره مشددا على أن كل ذلك لا يعني لبنان وحده وانما يعني السعودية والعرب أجمعين .

ثم زار جنبلاط والوفد ولي العهد الامير خالد بن عبد العزيز حوالي أربعين دقيقة. كما زار نائب وزير الدفاع الامير تركي بن عبد العزيز في ديوانه بوزارة الدفاع .

وكان جنبلاط قد زار قبل ذلك معهد الادارة العامة حيث اطلع على الدور الذي يلعبه المعهد في تطوير الادارة وتحديثها .

القاهرة : أموال لرئيس التنظيم من دولة بالمغرب واخرى بالمشرق

بلاغ ليبي عن اتصالات مع مصر

فرضت القاهرة حظرا على نشر انباء القضية الخاصة بالاعتداء على الكلية الفنية العسكرية امس ، في وقت اعلنت فيه ليبيا ان اتصالات تجري مع مصر بصدد الحادث « لمعرفة الجاني الذي ارتكب الجريمة » .

فقد اصدر السيد حسن عثمان عمار رئيس نيابة امن الدولة العليا بالقاهرة امس ، امرا بحظر نشر انباء القضية وذلك لاعتبارات الصالح العام .

وقد جاء في امر حظر النشر انه « بمناسبة التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في القضية رقم ٢٩١ — ٧٤ حصر امن الدولة العليا ، ولاعتبارات الصالح العام ، نأمر بحظر نشر انباء هذه القضية .

وفي طرابلس الغرب ، ذكرت وكالة انباء الثورة العربية الليبية امس ان اتصالات لا تزال تجري بين السلطات في ليبيا ومصر ، بصدد حادث مهاجمة الكلية الفنية العسكرية في القاهرة .

وقالت الوكالة الليبية امس ان الاتصالات بين مصر وليبيا تهدف الى « معرفة الجاني الذي ارتكب جريمة الكلية الفنية العسكرية في جمهورية مصر العربية يوم الخميس الماضي ، والتحقق من هويته وظروف دخوله الى ليبيا ان كان قد دخلها فعلا » .

هذا ، وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من القاهرة ان الاعضاء المصريين في مجلس الامة الاتحادي رفضوا السفر الى ليبيا امس لحضور اجتماع المجلس هناك .

وقالت : وقد اتخذ النواب المصريون هذا القرار في مطار القاهرة قبيل اقلاع الطائرة الى طرابلس ، بينما استقلها النواب السوريون والليبيون .

اعتقال ٥٠ شخصا اخرين

وكانت صحف القاهرة قد قالت ان النائب العام سيذيع بيانا جديدا عن تطورات التحقيق في الهجوم على الكلية العسكرية مساء امس .

ونقلت وكالة « انباء الشرق الاوسط» عن صحف القاهرة قولها امس ، ان سلطات الامن اعتقلت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ٥٠ شخصا

— البقية على ص ٨ عمود ٢ — ٣ —

مجلة الفاتيكان تشيد بالقيم الدينية في الاسلام

خصصت مجلة « لوسرفاتوري ديلا دومينيكا » الناطقة بلسان الفاتيكان صفحتين منها للحديث عن الدين الاسلامي ، وقارنت بين القيم الدينية في العالم الاسلامي « وانهيار الاخلاق » في الغرب .

ونشرت المجلة تكذيبا شديد اللهجة للسيد طاهر منير برهان مستشار سفارة ليبيا في روما ، لمزاعم المخرج الدانمركي جنس جورغن تورثن القائلة بأن الحكومة الليبية صرحت له بتصوير

— البقية على ص ٨ عمود ١

تعيين ديبلوماسي كردي نائبا للرئيس العراقي

(الصفحة ٨)

مصادرة طوابع اميرية مزورة بقيمة ٥ ملايين ليرة

ضبط رجال مكتب المكافحة والتزوير برئاسة النقيب الياس الحدشيتي امس طوابع اميرية لبنانية وسورية مزورة تزيد قيمتها على خمسة ملايين ليرة .

واعتقل رجال المكتب ١٢ شخصا بينهم انيس ح. (٣٩ سنة) وعيد نيب ف. (٢٧ سنة) ، وخير عبدو ع. (٣١ سنة) واحمد جواد ز. (٢١ سنة) وجميعهم لبنانيون واسحق ارتين د. (٢٧ سنة) وانترانيك ارام و . (٢٥ سنة) سوري .

وقد صودر من منزل انيس — ح . في المنار ومن مخزن عائد له في جديدة المتن ، كمية من الطوابع من فئة ٢٥ليرة و٥ ليرات ما قيمته حوالي ٣٫٥ ملايين ليرة . كما ضبطت ايضا كمية من الطوابع الاميرية السورية تزيد قيمتها على المليون ليرة سورية ونصف المليون .

ولم يتم بعد تعداد الاوراق المصادرة بصورة دقيقة .

كما صودرت ايضا الكليشيهات المستخدمة في عملية الطبع .

ولا تزال التحقيقات مستمرة مع الموقوفين بعد ابلاغ النيابة العامة .

السادات لمستشار المانيا: قطعنا عهدا على التحرير

وصل ميلي برانت مستشار المانيا الغربية الى القاهرة أمس من الجزائر في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام وبدأ محادثات مع الرئيس انور السادات ، تشمل دور اوروبا المحتمل في تسوية للشرق الاوسط ، والتعاون الاقتصادي الثنائي .

وكان السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية في استقبال برانت لدى وصوله الى القاهرة .

وقد جرى للمستشار الالماني وداع رسمي في مطار الجزائر اشترك فيه الرئيس هواري بومدين .

وبعد اجتماع ثنائي مساء أمس ، اقام الرئيس السادات مأدبة عشاء لبرانت القى خلالها كلمة قال فيها : لقد كافحنا طوال ربع القرن الماضي لكي نمكن العالم من التعرف على حقيقة المأساة التي فرضت على الشعب الفلسطيني ، حين اريد له ان يدفن فيها ماضيه ، ويقبر حاضره ومستقبله ، وذكرنا ان الضمير الانساني لا يمكن ان يقبل ان يقتلع شعب فلسطين باكمله من ارضه وجذوره ، وان يحرم من حقه الطبيعي بهوية سياسية وحضارية تميز بها عبر القرون ، وان ينكر عليه حقه في التعبير عن الطاقات الخلاقة الكامنة فيه ، شأنه في هذا شأن باقي الامم [illegible] بان يعيش تحت السيطرة والتهديد

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ و٣ —

استمرار تعليق الدروس في الجامعة الامركية

اعلن رئيس الجامعة الامركية في بيروت الدكتور صموئيل كيركوود أمس، نظرا لاستمرار تعليق البرنامج الدراسي في الجامعة بالقوة نتيجة للاضراب واحتلال المباني من قبل الطلاب ، تبقى الصفوف معلقة في ٢٢ نيسان الجاري وهو موعد انتهاء عطلة عيد الفصح . وستظل هذه الصفوف معلقة حتى اشعار آخر .

واضاف رئيس الجامعة يقول : ان الصفوف لن تستأنف ما لم ينهي الطلاب اضرابهم على أساس كتابه الى مجلس الطلبة بتاريخ ١٦ آذار الماضي ردا على مطاليب المجلس .

وقال الدكتور كيركوود انه قبل استئناف الصفوف بصورة منتظمة ، تحتاج الجامعة الى فترة من الزمن بعد نهاية الاضراب من اجل وضع قاعات الدرس وغيرها من التجهيزات اللازمة في حالة صالحة للاستعمال ، وذلك

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

علقت البطولة فحلت مكانها المباريات الودية

□ سمير بساط نقفز في الهواء اثناء مباراة بطولة جبل لبنان لالعاب القوى □



■ مباراة النجمة والشبيبة ■

« علقت » بطولة كرة القدم .. « فنزلت » المباريات الودية لتلعب دورها في محاولة ملء الفراغ في ملاعب بيروت والشمال .

في بيروت وفي نطاق دورة آبي شهلا فازت النجمة على الشبيبة ٢ — صفر والانصار على الصفاء ١ — صفر . وفي طرابلس فاز الرياضة والادب على الاستقلال ٤ — صفر والسلام على الرابطة شكا ٥ — صفر .

بالاضافة الى مباريات الكرة تميز يوم أمس بنشاط حافل وفي مختلف الالعاب .

(التفاصيل على الصفحتين ١٠ و١١)

تعرض الانسجام الوزاري للهزات يعجل في ذهاب الحكومة

المعارضة تركز على اظهار اخطاء الحكم

مع ان الحكومة ، اجتازت جلسات مناقشة اسباب التقصير بسلام ، حتى الان ، وانتقلت الى مرحلة تقييم الخطأ فان اوساط المعارضة ، لا تزال تعتقد بان الحكومة نفسها ستدفع ثمن التقصير في الوقت المناسب ، وقبل بداية فصل الصيف ، والوزراء الذين سئلوا عن الحكومة ، باتوا يجيبون (بقلب الشفاه) بعدما كانوا في السابق يؤكدون بانها مستمرة في الحكم طالما انها حائزة على ثقة الاكثرية في مجلس النواب ، وطالما ان الانسجام متوفر بين اعضائها .

وكشفت اوساط وزارية ان الانسجام الوزاري تعرض لسلسلة من الهزات في الفترة السابقة ، وسبق لوزير الزراعة الرئيس صبري حماده ان عبر عن الازمة التي احدثتها تصريحات وزير الدفاع السابقة حول الاسرى الاسرائيليين . واضافت هذه الاوساط ان الانسجام الوزاري ، تعرض للانفراط مرة اخرى في خلال مناقشة تفاصيل التقصير في التصدي للعدوان الاسرائيلي في مجلس النواب ، بسبب الخلافات في وجهات النظر بين الوزراء ، واحتجاج بعضهم على عدم التصدي للعدوان .

خطوات سلبية

ومن جهة ثانية كشفت اوساط المعارضة ، انها تعتمد في الوقت الحاضر ، خطوات سلبية لمواجهة الحكومة ، وهذه الخطوات تعتمد على اظهار اخطاء الحكم ، مع التاكيد بان اي من الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي غير راغبين في تسلم الحكم ، حتى لا تتخذ الحكومة من حملات المعارضين مواقف شخصية .

وقد ظهر هذا الاتجاه ، عندما دعا الشيخ بيار الجميل الرئيسين سلام وكرامي الى تشكيل وزارة جديدة ، معبرا عن رايه في ان الظروف الراهنة باتت تفرض وجود احدهما على راس الحكم . وقد بادر الرئيس كرامي الى شكر الشيخ بيار مؤكدا انه ليس مرشحا لرئاسة الحكومة .

ومع ان زيارة الرئيسين سلام وكرامي الى القصر الجمهوري كانت بمناسبة تعزية الرئيس فرنجية ، فان الاوساط السياسية تصر على وصفها بانها تمهيد لبداية حوار مع القصر الجمهوري لفتح صفحة جديدة من التفاهم ، تؤدي بالنتيجة الى تشكيل وزارة جديدة ، بعدما تكون الحكومة الحالية قد استنفذت اغراضها في الحكم .

ومن جهة ثانية كشفت اوساط نيابية عن قيام حوار بين كتلة الرئيس سلام وكتلة الوسط الشمالي التي يرئسها الوزير طوني فرنجية ، وقد ادى هذا الحوار الى ازالة الجفاء السابق بين الكتلتين والاتفاق على قاسم مشترك للتعاون في المرحلة الراهنة .

ولم تنف اوساط الرئيس سلام قيام مثل هذا الحوار ، بل اكدت ان الرئيس سلام يرحب بكل خطوة في هذا المجال تؤدي الى خدمة المصلحة العامة ، لكنه يتحفظ بالنسبة للحديث عن اي اتجاه لعودته الى الحكم . وتضيف هذه الاوساط ان اصرار سلام على هذا الموقف نابع عن قناعة شخصية لا عن اسلوب سياسي تقليدي ، الا ان ذلك لا يمنع من التعاون على صعيد المجلس النيابي . او على اي صعيد اخر حول قضايا ومشاريع عامة تفيد البلاد في الظروف الراهنة .

وعلم من جهة ثانية أن من الاسباب الرئيسية لتجميد نشاط اجتماعات المعارضة ، عزوف سلام وكرامي عن تسلم الحكم واصرارهما على هذا الالتزام في الظروف الراهنة وهذا ما ادى بالتالي الى تجميد الحملة على الحكومة .

تكريم رئيس مجلس مقاطعة كيبيك



■ أقام الدكتور فيليب الخازن عضو منظمة البرلمانيين الناطقين بالفرنسية مادبة غداء في منزله بجونية أمس ، تكريما للسيد جان نويل لافوا رئيس مجلس نواب مقاطعة كيبيك في كندا ، ونائب رئيس الفرع الكندي لمنظمة البرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا بالفرنسية. وحضر المادبة عدد من الشخصيات اللبنانية . وفي الصورة لقطة من الحفلة ■ (تصوير حبيب ضيا)

الصلح يواجه المجلس بخطة دفاعية من ٤ مراحل لتفادي تكرار التقصير

اتفاق على مبدأ الدفاع عن النفس حتى لا يصبح لبنان "فشة خلق" دائمة للعدو

كتب انور نصار :

لم تترك الاحداث مجالا للحكومة لالتقاط انفاسها ، بعد انتهاء جلسات مناقشة التقصير في الرد على العدوان الاسرائيلي على الجنوب ، وعاد التقصير يتكرر امام تجوال طائرات العدو الأسرائيلي في الاجواء اللبنانية ، وعودة صور معارك حرب تشرين فوق مناطق البقاع والجنوب ، فيما تتفرج الحكومة كغيرها من المواطنين على شرفات المنازل والسطوح على خطوط الدخان الابيض التي يتركها مرور الطائرات في سماء لبنان ، وتصم اذنيها عن الانفجارات الناتجة عن اختراق الطائرات جدار الصوت .

والتقصير يتكرر ، هذه المرة ، بدون خطة ولا تقييم ، وبدون تحديد مسؤولية لان الحكومة لم تضع في حسابها ان معارك جوية ستجري فوق مناطق البقاع ، كما انها لا تملك طائرات تستطيع التصدي لطائرات العدو ، ولا صواريخ « سام » تلاحق الطائرات المتقدمة ، واكتفت بتحويل الاراضي اللبنانية الى « كاراج تجميع حطام الطائرات » .

فالى متى تتهرب الحكومة من مواجهة قدرة لبنان واللبنانيين .

فبعد كل معركة ، في الخامس من حزيران ، و في السادس من تشرين ، وفي ما بين الحربين وبعدهما ، تجيء الحكومة وتلوح بخطة للدفاع ، وفي كل مرة تتبدل الخطة على الورق بتبدل ظروف الحروب ، وتطور التقنية والاسلحة الحربية .

الخطة الاولى ، خطة « المراج » ، و « الكروتال » ، تبدلت الى خطة ارتال دبابات ومصفحات تبلغ تكاليفها مئات الملايين ، حتى ظهر السلاح الجديد الذي استعمل في حرب السادس من تشرين ، ولا يزال حتى الان فعالا .. انه سلاح الصواريخ ضد الدبابات والمصفحات والطائرات .

حماية النفس

فقد تمخضت مناقشات التقصير في مجلس النواب ، ربما لاول مرة في تاريخ مناقشة موقف لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية ، على اجماع النواب على ضرورة حماية الدولة والوطن والمواطنين .

ففي الماضي البعيد والقريب ، كان هناك تفاوت في النظرة الى الدولة اللبنانية ، قسم يريد أن يحارب ، واخر لا يريد الحرب ، وكلاهما لا تعنيه واليوم اجمع الفريقان على مبدأ ضرورة الدفاع عن النفس ، وسقطت جميع الاعذار والمبررات السابقة ، بعدما ثبت للجميع مبدأ اخر ، هو ان لبنان اصبح « فشة خلق » لاسرائيل ، كلما ارادت أن تنفس عن نقمة شعبها على حكومته ، ويبدو ، وهذا شيء شبه مؤكد ، أن النقمة في اسرائيل تتزايد ، وستزداد معها « فشة الخلق بلبنان ».

ويبدو ان هذا الاعتقاد وهذه النتيجة توصل اليهما المسؤولون من خلال التقييم للخطة الاخيرة التي ثبت عدم جدواها ، كما اكد ذلك رئيس الحكومة.

فقد طلع الحق في التقصير على الخطة الدفاعية القديمة . وكان رئيس الحكومة جريئا في اعلان فشل الخطة ، بعدما حاول وزير الدفاع السيد نصري المعلوف تاكيد عدم فشل الخطة ونفي التقصير . وقد قامت القيامة على دفاع وزير الدفاع ، من جانب الحكومة ورئاسة المجلس ، مما اضطر رئيس الحكومة الى الاعتراف بالحقيقة ، التي كانت واضحة لدى الجميع ، وخرج من جلسة مجلس النواب بانتصار ، هو الاعتراف بالخطأ .

والواقع ان اهل الحكم نجحوا الى حد بعيد في تمثيل واخراج اكبر مسرحية جرت فصولها الاخيرة في ساحة النجمة .

بداية القصة

وقد بدأت كتابة القصة في السؤال الذي وجهه نواب « جبهة الاصلاح الديمقراطي » الى الحكومة حول التقصير في الجنوب ، وهذا السؤال انطلق من واقع الالم والمعانات لشعب الجنوب والقرى الست التي تعرضت لهجوم الكومندوس الاسرائيلي ، بعد سحب قوات الجيش والمخافر من الحدود انسجاما مع الخطة التي تركزت حول الاستعداد لصد عدوان قد يقع في عمق البلاد .

وقد ثار اهل الجنوب ، ولم يعد هناك من راض عن الدولة ، لا انصار الرئيس كامل الاسعد ، ولا خصومه بالطبع . ولا حتى الذين كانوا يضمنون الملامة على الفدائيين ، اذ ثبت ان الكومندوس الاسرائيلي هدم ونسف وروع وقتل خلال ست ساعات بحثا عن الفدائيين ، ولم يشاهد اي فرد منهم . ولم يبق في النتيجة لدى اهالي الجنوب جميعا سوى القاء الملامة على الدولة ، كما لم تكن لدى الدولة ذريعة واحدة لتبرير ما حدث ، وبالطبع الدولة في الجنوب ممثلة الى حد بعيد بالرئيس كامل الاسعد .

وكان لا بد للرئيس كامل الاسعد ان يكون اول الثائرين على الاوضاع لحماية الجنوب واهله ، فوضع الحكومة ورئيسها امام الامر الواقع ، وطالب بتحديد المسؤولية عن التقصير وعودة الجيش الى حماية الاهالي في الجنوب .

خلاف حول التفاصيل

وانتظر الاسعد مرور الجلسات الخمس بانتظار رد الحكومة الواضح الصريح ، وعقد سلسلة اجتماعات مع الرئيس تقي الدين الصلح مصرا على رد مقنع من الحكومة ، فوعد الصلح بذلك على اساس ان الرد سيكون من ضمن البيان الذي سيلقيه وزير الدفاع باسم الحكومة ردا على النواب ولكن الرئيس كامل الاسعد ، وجد في خطاب الوزير المعلوف الطويل ، تمييعا لما اتفق عليه ، فقاطعه مرارا في مجلس النواب ، لافتا نظره الى ضرورة الايجاز والاكتفاء باعلان تدابير الحكومة لحماية الجنوب ، ولم يكن الوزير المعلوف راضيا عن مقاطعة رئيس المجلس المستمرة له ، فبادره بقوله : جئت الى المجلس مريضا ، وحضرت جميع الجلسات ، فارجو اعطائي مجالا للكلام . وكان جواب الاسعد أن الخطة التي اعلنها وزير الدفاع على المدى القريب هي خطة غير ناجحة .

ولم يكتم الوزير المعلوف تذمره في اليوم التالي فادلى بتصريح طويل هاجم فيه رئيس المجلس .

وقد استاء الرئيس كامل الاسعد من هجوم المعلوف ، وهدد وتوعد باتخاذ موقف من الحكومة ، لان وزيرا فيها هاجم رئيس المجلس واتهمه اتهامات واضحة ، واصر الرئيس الاسعد على ان تتكفل الحكومة بتدبير امرها ، فاما ان تكون مقتنعة بما قاله وزير الدفاع وعندها تتخذ موقفا من الحكومة ككل ، واما ان تحمل الوزير على العودة عن تصريحه .

تسوية أزمة تصريح المعلوف

وقد تدخل رئيس الحكومة ، وتدخل مسؤولون ووسطاء لتسوية ازمة التصريح ، بعدما تخطت الحكومة ازمة التقصير . وصدر على لسان الوزير المعلوف نفي للتصريح فاطلع الرئيس الاسعد على النص واثنى على الوزير الذي لا يمكن ان يصدر عنه مثل الكلام الذي ورد في التصريح .

ومهما يكن من أمر ، فان الرئيس تقي الدين الصلح اراد ان يخرج من الازمة بخطة واضحة وصريحة ، بعدما بدأت ملامح التقصير الاخرى تتجلى في سماء لبنان ، خاصة وانه يدرك بان عودة الجيش الى الجنوب بالشكل المكثف الذي اعلنه ، وقد اتخذت امس الترتيبات الفنية للعودة ، قد يكون علاجا مؤقتا ، طالما ان الجيش يحتاج الى اسلحة حديثة لمواجهة العدو والدفاع عن الحدود بالشكل المطلوب .

خطة الحكومة الجديدة

وعزم رئيس الحكومة على ان يخطو الخطوة التالية :

اولا الاسراع في اعداد الخطة الدفاعية الجديدة ، وهي غير الخطة التي سبق واعلن وزير الدفاع عن خطوطها العريضة وقال انها تكلف مليارا و٢٥٠ مليون ليرة ، وعلم ان الخطة الجديدة تكلف حوالي ٦٠٠ مليون وتنفذ على مراحل ، وتعتمد على التقنية الجديدة المستعملة حاليا في القتال مع اسرائيل بعدما اثبتت فعاليتها في الاعتماد على الصواريخ ضد الدبابات والطائرات .

ثانيا : دعوة النواب والكتل الى تقديم ما يملكون من مقدمات للحكومة .

ثالثا : دعوة مجلس النواب الى جلسة او جلسات سرية لمناقشة الخطة والموافقة على تنفيذها ووسائل تمويلها .

رابعا : تنفيذ مشروع خدمة العلم .

وعلم ان الرئيس الصلح قرر ان يدفع بمشاريعه الى مجلس النواب لكي يتحمل ممثلو الشعب مسؤولياتهم الوطنية لاقرار خطة الدفاع عن النفس ، حتى لا يقول قائل فيما بعد ، لماذا لا يدافع لبنان عن ارضه وحدوده واهله . وحدد الرئيس الصلح لنفسه وللحكومة فترة شهر واحد لتنفيذ ما وعد به .

الصياد
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير :
سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحه
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة :
ت ٢٨/٢٦٠٤ - ٢٦٠ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صعدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٩٢٥٠

٤ نواب جدد يتحدثون عن تجربة سنتين في المجلس

"الناخب جعل النائب حائط مبكى" "السلطة التنفيذية تسيطر على السلطة التشريعية"

اربعة من النواب الجدد تحدثوا عن تجربتهم خلال سنتين داخل مجلس النواب ، هم الدكتور فريد سرحال ، الدكتور عبد المجيد الرافعي ، محمد يوسف بيضون ، مخايل الضاهر . اكد النواب الاربعة ان التجربة لم تكن كما كانوا يتوقعون ، وان العمل في الداخل يختلف عن النظرة من الخارج . وقالوا انهم كادوا ييأسون من الاصلاح، ولكن عنادهم يقودهم الى الاستمرار وعدم اليأس .

وقد تحدث النواب عن تجربتهم في لقاء تم بدعوة من الحزب الديمقراطي . وكانت الكلمة الاولى للدكتور سرحال : فقال : ان للنائب ادوارا ثلاثة . الاول مع المواطن ، والثاني مع المجلس . والثالث مع الدولة .

وتحدث عن الاحوال السياسية خلال تجربته ، وما وصلت اليه حتى اليوم فقال : ان الحالة مؤسفة وقد عشتها يوما يوما . منذ سنتين . ولكني لن ايأس ولن اقف مكتوف اليدين مع رفاقي وقفة المتفرج ، بل سنعمل بما يمليه علينا ضميرنا وواجبنا من اجل الوصول الى الحل الذي يرضي الضمير .

واضاف : ان المواطن جعل من النائب حائط مبكى ، لشكاويه والامه . وان بعض المواطنين يريدون خدمات عديدة . ومهما احاط هذا النائب نفسه بمساعدين فلا يمكنه أن يلبي طلبات ناخبيه . والنائب بنظر الناخب هو الرجل القدير الذي يمكنه ان يصنع العجائب والغرائب ، وما ابعدها في غالب الاحيان عن المنطق السليم .

وللناخب اللبناني علمة شخصيتان يعيشهما في وقت واحد ، شخصية بوليسية تهوى النائب الصاخب المتوعد المتحرك ، ولو كان ذلك بدون فائدة ، وهذه الشخصية المزاجية التي تهوى الكلام المعسول والوسائل الديماغوجية هي التي تطلب الخدمات الشرعية وغير الشرعية والويل للنائب اذا خانته الذاكرة .

اما الشخصية الثانية فهي التي تشكي وتتذمر وتضع كل حقوق الدنيا على النائب .

النائب في المجلس

وعن علاقة النائب بالمجلس قال : ان دور النائب الاساسي هو التشريع ، ولكن اقولها بكل صراحة : اين نحن من التشريع . فالجماعة ضعيفة جدا ، واللجان البرلمانية لا تجتمع الا نادرا ، واذا اجتمعت لتدرس موضوع فيكون ثانويا في معظم الاحيان « وفكرا اذا نشرنا غسيلنا الوسخ » ولكن هذا هو الواقع ، كيف لا والتصغيب لا يمكن ان يتم الا نادرا ، وتهريب الجلسات يكون مقصودا في معظم الاحيان .

وتساءل : ما سبب هذا التقاعس ؟ الاسباب كثيرة ؟ فحدث عنها ولا حرج ..

واضاف : ان السلطة التنفيذية تسيطر على السلطة التشريعية ، فالنائب الفرد لا يستطيع ان يتحرك بسهولة ، ولا يمكنه ان ينفذ ما يراه مناسبا ، لانه يخشى ان يقع في بحر التلاعبات السياسية ومنها قضية تشكيل « الحكومات » .

أسلوب تشكيل الحكومات

وقال : اما كيف تشكل الحكومات ، فالاسلوب معروف وهو اسلوب ارضاء رؤساء الكتل والاحزاب ، وارضاء المقربين ثم تتستر الحكومة وراء الاكثرية ، وتضع بقية النواب في مشكلة وموقف حرج .

اما عن دور النائب مع الدولة فقال انها تفسح المجال امام النواب للوساطات والشفاعات والتحايل على القوانين وهذا يضعف امر مراقبتها . فالنائب يتملق الوزراء والموظفين لارضاء الناخبين ، مما يحد من مهمته كمراقب ومحاسب للحكومة ، وتدب الفوضى والاستهتار ، وتجمد معاملات المواطنين والمشاريع ايضا ، وتدور الاموال ، وهذا امر خطير لاننا ندور في حلقة مفرغة . وتساءل : على من تقع المسؤوليات لاخذ المبادرة لفك هذه الحلقة الرهيبة المعقدة . اهو المواطن ؟.. كلا . اهي الاحزاب ؟.. من الممكن والمعقول ان تضع حدا للفوضى ، لكن العقبة ان اللبناني ليس له النضج الكافي للانضباطية والتجرد للمصلحة العامة . ان تسلط الفرد داخل الحزب يجعل الحزب يتصرف وفقا لمزاج رئيسه .

وقال : ان النائب اسير الناخب . اما المجلس كمجموع ، فمن الممكن ان ياخذ البادرة ولقد بدأنا في اللجنة الرباعية من اجل هذه الغاية . اما الوزير فانه ليس احسن حالا من النائب ، فهو مضطر كالنائب لتنفيذ مطالب المواطنين على حساب الشرعية والقانون .

وانهى قائلا : لي كلمة صريحة اوجهها الى رئيس الجمهورية ، وهي ان يكون البادئ بكسر هذه الحلقة المفرغة وان يتجاوب مع المجلس ، ويعمد الى تأليف وزارة ثورية متحررة من كل الالتزامات ، تحمل المسؤولية بجرأة وحزم وتجرد ، لكي تؤمن الخدمات لكافة المواطنين . وعند ذلك يصبح علينا جميعا ان نلتف حولها والا نحن سائرون الى الخراب .

رأي الرافعي

اما الدكتور عبد المجيد الرافعي فكان من رأيه ، ان للنائب بالاضافة الى دوره في التشريع ، وفي مراقبة الحكومة ومحاسبتها ، ادوارا اخرى منها النضال اليومي مع الشعب للحصول على حقوقه ، ودور التثقيف السياسي للمواطنين ، وذلك بعقد الندوات والاجتماعات ».

ثم تحدث عما قام به شخصيا داخل الندوة النيابية من تقديم اسئلة واستجوابات ودرس المشاريع ومناقشتها ، والاهتمام بقضايا منطقته ، والقضايا الشعبية ككل ، واعلن ان اساس نشاطه هذا ، كان الضغط والنضال الجماهيري » .

وعن خدمات النائب الخاصة قال : انها تقسم الى ثلاث : غير مشروعة « وهو لا يقوم بها » ومشروعة « واجبه القيام بها » ، والظلامات وهو يقاتل لاجلها »

محمود يوسف بيضون كدت ان أيأس

وتحدث النائب محمد يوسف بيضون عن نظامنا الديمقراطي البرلماني ، وعن التمثيل النيابي فقال : ان قوة المجلس تكمن في مدى تمثيله للشعب . والنيابة تمثيل لارادة جماهيرية تنمو وتهبط حسب ما يدفع بها صاحبها .

وقال : لقد دخلت الندوة النيابية متحمسا بالمسؤولية ، مدركا ابعادها . وداخل الندوة واجهت الالم وكدت ان ايأس ، ويأس النائب خطير ، والنائب تلزمه الشجاعة كي لا ييأس .

وقال : دخلت المجلس ، وكان لي من الزملاء الجدد ما يقارب ٣٣ . ولم نحقق من النجاح سوى القليل ، لان معظم الزملاء ينتمون الى اقطاب وهذا الانتساب كان له التاثير على نجاح مجموعة النواب الجدد .

واضاف : المجلس الحالي لا هوية له ، لا يمين ولا يسار ، لا نهج ولا خلف ، لا موالاة ولا معارضة . ومن يفترض فيه المعارضة ، يتصرف كموال ومن يفترض فيه الموالاة يتصرف كمعارض .

هيمنة السلطة التنفيذية

ثم تحدث عن هيمنة السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية لا سيما عن طريق مشاريع القوانين المعجلة التي تصدر بمرسوم . وقال : ان سبب ذلك يعود الى قلة الاهتمام النيابي بالعمل التشريعي، والى فقدان المعارضة مما اضعف المجلس .

وطالب باستقالة الحكومة لان مبررات وجودها زالت . وقال : ان المجلس مسؤول عن استمرار الوضع الراهن . وختم قائلا : ان تجربتنا كانت اليمة .

مخايل الضاهر السياسة والتشريع

وتحدث اخيرا النائب مخايل الضاهر عن معنى السياسة فقال : انها وضعت كي تتيح للانسان ان يطور نفسه ، وعن التشريع قال : ان هدفه تطوير النظام .

وكان رأيه ان من اسباب فشل العمل التشريعي ، هو فقدان الخبراء في المجلس ، مما يضطر النواب الى التطوع للتشريع دون ان يستندوا الى خبراء علميين وقانونيين كما في المجالس المتطورة في العالم .

واضاف : ان الاقطاع السياسي والطائفية يساهمان الى حد كبير في عدم خلق الاجواء الملائمة لبروز الاحزاب ويؤديان الى تردي الوضع السياسي اللبناني .

ثم أعلن ان السلطة التنفيذية تهيمن على جميع السلطات الباقية ، بموجب ثقلها المعنوي والسياسي ، مما يشكل اداة فعالة للحد من مراقبة السلطة التشريعية .

كما ان رئيس المجلس يساهم في اعاقة عمل المجلس . واقطاب الكتل الكبرى يضغطون على نوابهم للحد من التحرك .

وزارة العدل تعد مشروع تعديل نظام مجلس الشورى

اعدت وزارة العدل مشروع قانون يرمي الى تعديل تنظيم مجلس شورى الدولة ، لجهة تعزيز جهازه ، وجعله اكثر قدرة على الاسراع في البت بالقضايا المطروحة امامه .

وجاء في المشروع : ينظم المرسوم الاشتراعي رقم ١١٩ تاريخ ١٢ — ٦ — ٥٩ ، مجلس شورى الدولة ، وملاك المجلس الحالي يتالف من ٢٥ قاضيا و١٨ موظفا اداريا علما بان عدد القضايا التي كانت ترده هي ٨٠٠ قضية بتاريخ انشائه .

وقالت الاسباب الموجبة للمشروع : ولكن عدد الدعاوى ارتفع حاليا الى ١٧٠٠ في السنة ، لذلك ورغبة في البت بجميع ما تراكم وما يرد على المجلس من دعاوى ، اعدت وزارة العدل مشروع قانون يرمي الى تعديل ملاك المجلس لجهة رفع عدد القضاة من ٢٥ الى ٤٤ قاضيا ورفع عدد الموظفين الاداريين من ١٨ الى ٤٠ موظفا .

هذا ويتضمن مشروع القانون الغاء المحكمة الادارية الخاصة ، وتكليف مجلس شورى الدولة النظر بالدعاوى العالقة امامها .

شروط التعيين

كما تضمن اشتراط حيازة الدكتوراه في القانون العام لكل من رئيس مجلس الشوري ومفوض الحكومة والمستشارين المعاونين ، اذا عينوا من خارج الملاك واشترط حيازة شهادة الدروس العليا في القانون العام للمرشح لوظيفة مستشار معاون وامكانية تعيينه بدون مباراة اذا كان حائزا دكتوراه دولة في القانون العام .

ونص مشروع القانون على امكانية تشكيل غرفة او اكثر للنظر في القضايا المتاخرة المتراكمة او غيرها من القضايا .

والمشروع يتضمن المواد غير المعدلة والمواد المعدلة او الجديدة في مشروع واحد ، لكي يبقى المشروع كاملا يؤلف وحده شرعة مجلس الشوري ، وذلك مراعاة للتقنين في اصول وضع النصوص القانونية .



الحكومة تدرس نشر الموازنة بمرسوم بعد تأخر المجلس في اقرارها

نصح بعض الوزراء رئيس الحكومة بتقديم اقتراح في جلسة مجلس الوزراء للتفاهم على اصدار الموازنة العامة بمرسوم .

وقال هؤلاء الوزراء ان مجلس النواب يبدي عدم اندفاع لانهاء المناقشة العامة في الموازنة ، والانتقال الى مرحلة مناقشتها بندا بندا . واعطى هؤلاء الوزراء امثلة عن تقاعس النواب في حضور الجلسات التي خصصت للمناقشة العامة ، وقالوا ان رئاسة المجلس اضطرت الى عقد جلسات استمرار متتالية لافساح المجال امام النواب للمناقشة ، الا ان حضور الجلسات كان هزيلا . مما لا يسمح بالكلام في كل جلسة لاكثر من ثلاثة نواب ، وسط حضور لا يتجاوز في بعض الاحيان عشرة نواب .

تجميد المشاريع

واضاف الوزراء ، ان عدم اقرار مشروع قانون الموازنة حتى الان ، ادى الى تجميد المشاريع التي تنوي الوزارات تنفيذها ، وادى الى توقف عجلة الادارة ، مما يتسبب في المستقبل في تاخير انجاز المشاريع في اوقاتها المحددة ، ويرتب على الخزينة اعباء اضافية .

ورد رئيس الحكومة مؤيدا ملاحظات النواب ، لكنه قال ان الحكومة اعطت وعدا للمجلس بعدم نشر الموازنة بمرسوم وافساح المجال للنواب للمناقشة خاصة وان بعض النواب يؤكد بان لديه تعديلات لادخالها على بعض بنود الموازنة .

واضاف الصلح ، انه على كل حال يرى بان المناقشة العامة في مشروع الموازنة العامة شارفت على الانتهاء ولم يعد من طالبي الكلام سوى عدد قليل من النواب ، وربما صرفوا النظر عن المناقشة الى ما بعد التصديق على الموازنة بندا بندا ، خاصة بعدما ناقشت الاكثرية النيابية القضايا المطروحة بكل تفصيل .

وخالف رئيس الحكومة راي الوزراء معتبرا استمرار المناقشة دليل حيوية ، لكنه وعد باجراء اتصالات مع رئيس مجلس النواب للاتفاق على حصر التصويت على بنود الموازنة في خلال جلسات متتالية يعقدها النواب ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من هذا الاسبوع

دردشة مع الصلح حول الشباب والرفض.. والركض العاري
في "اللاييك" قمت باكبر ثورة طلابية



■ الرئيس الصلح يتحدث الى مندوبة « الانوار » ريما صبان ■

كتبت ريما صبان :

يتزلون الى الشارع فيهتمون بالتخريب . يصرخون فلا يسمعهم أحد. لغتهم جديدة وكلهم غرباء في بلادهم . بينهم وبين الحكام جسور طويلة منسوفة ، انها الثغرة الفاصلة بين لبنان ومستقبله .

اكثر من نصف لبنان دون العشرين ، هذا النصف من يفهم عليه ، من يحاوره ، من يأخذ بيده ؟ لا احد ، لا احد حتى الآن . يأتي وزراء التربية ويذهبون والشباب في انتظار . النواب الجدد ما عادوا جدداً ، ورؤساء الحكومات كانوا .. شباباً ، وجيل اليوم مختلف فعلاً .

الرفض والثورة .. والركض العاري

● دولة الرئيس ، هل استطيع ان اقابلك .. القضية ليست سياسية ؟

□ لا وقت عندي .. ما شايفي ؟ طيب عالغداء ، عالترويقة ، حول فنجان قهوة .

قررت أن اعود بالرجل الى شبابه ولو لدقائق ، وكان في نيتي ان اسأله عن هذا اللبنان ، الذي يتساه السياسيون عادة ، ولا يعودون اليه الا في المناسبات . وكان صباح اليوم التالي ، وكانت لي « دردشة » مع الرئيس الصلح ، بدأت بقضايا الرفض والثورة ، وانتهت بحديث عن ظاهرة الركض العاري .

● لماذا لا يوجد في لبنان وزير للشباب ؟

□ ليش شو انا مش شب .. انا أعيش مشاكل الشباب خلافاً لما تظنين، وأعالجها بحكمة .

وعادت به الذكريات الى ايام شبابه : يوم كنت في مدرسة « اللاييك » قمت باكبر ثورة طلابية مع بعض الرفاق ، وانا كنت المحرض . تظاهرنا من أجل الاستقلال .. هكذا أفهم الثورات .

العنف لا يبني

● وهل تؤمن بالمشاركة بين الطلاب والادارات ؟

□ الى اي حد ؟

● الى حد مراقبة الاعمال الادارية ، وانفاق الاعتمادات ، ونتائج الامتحانات ..

□ المراقبة ، لماذا ؟ هل يشكون بنزاهة الاساتذة ، أم يعرفون اكثر منهم . لا يجوز ان نشكك في نزاهة المربين . انا أفهم أن يقول الطلاب أن البرنامج ثقيل وكثيف ومتعب ، أو ان عدد الحصص قليلة في الرياضيات وكثيرة في الادب العربي مثلاً .. هذه مشاركة ، والعنف لا يبني .

الخزينة لا تحتمل

● ولكن وجهات النظر مختلفة بين عمداء الكليات ..

□ هيك ما بعرف .. لو كنت املك الجامعة اللبنانية لاختلف الامر. وعندما كنت استاذاً كنت احاور الطلاب وافسح في المجال للافكار الجديدة التي تغني المستقبل . وكنت في احيان كثيرة احرض على المطالبة بالحقوق وحرية الحوار .

● لنأخذ مشكلة الجامعة الاميركية ..

□ بعدها عالقة .

● لماذا لا تدفع الحكومة الزيادة ؟

□ ليس معقولاً أن نفتح ابواباً من هذا النوع . الخزينة لا تتحمل .

● سبق أن اقترحت فكرة تقديم الزيادة ؟

□ لا ، انا لم اقل ذلك . قلت ان على اللبنانيين أن يدفعوا ، لان الدولة لا تستطيع أن تتحمل اعباء الفرق .. ليدفع الافراد الذين يغذون صندوق الجامعة .

● ومن هم ؟

□ الا تعرفينهم ؟

● لماذا لا تخصص الدولة ميزانية لمساعدة المؤسسات الاجنبية ، فتضمن بذلك حداً ادنى من التوجيه والاشراف يحد من الاستعمار الثقافي ؟

□ من قال ان وجود المؤسسات الاجنبية في لبنان استعمار ثقافي ؟ كان لي استاذ « فلتة زمانه » اسمه « باريزو » . كان يحب العرب ويغار على التعليم الوطني في البلاد العربية، ويطالب بمدرسة حقوق لبنانية . واذكر انه كان يقول لي : اذا لم يكن مدرسة حقوق في لبنان ، ادرسوا في سوريا ولا تذهبوا الى فرنسا . ويتابع : ولكنكم تعيشون بنعمة في لبنان، فوائد الحضارة كلها موجودة عندكم ، وانتم تصدرون الثقافة الى العالم ، لان ثقافتكم متنوعة وغنية وانسانية .

وتابع الرئيس الصلح : لهذا السبب اقول ان الاستعمار لا وجود له بوجود الجامعة الاميركية او غيرها ، وسنقف في وجه التغلغل السياسي اذا وجد .

● ولكن الاستعمار الثقافي مرتبط بالاستعمار الاقتصادي ؟

□ بالعكس ، الجماعة يخسرون ، ومحاربة الاستعمار الاقتصادي لا تكون بهذه الطريقة . افضل أن نقول للجامعة اذهبي لا نريدك ، لا أن نحتج بهذه الطريقة على زيادة العشرة بالمئة . يكفي أن الجماعة لا يحسبون حساب الطائفية ، ويدهم طليقة اكثر منا ، بخلاف الجامعة اللبنانية التي تراعي التوازن الطائفي في قضايا التعليم العالي .. صار يجب ان نتخطى هذه العقلية .

النهاية المحدودة

● وظاهرة الركض العاري ..

□ انها ظاهرة تعود بنا الف سنة الى الوراء ، فتصطدم مطالب الشباب معها بنهاية محدودة ، وتنتهي الى اللاشيء .

● ما هي دوافع الرفض لدى شباب اليوم ؟

□ الدافع قد يكون عملية التصادم بالاشياء المملة والروتين . قبل الحرب العالمية الاولى كان الشباب يعيش عالماً تملأه العواطف الوطنية والحماس ، ويشعر بانه يعطي من نفسه بحرارة وقوة وفخار ، حتى في الاستشهاد . الآن تبدلت كل المعطيات ، لم يعد هناك ما يمتص هذه الحرارة ، همومنا منصبة على الامور المادية ، ومعدل الحياة . حتى العلاقات العاطفية صارت نفعية . لم يعد للمحبة القيمة التي كانت لها في الماضي . جذوة الشباب لا تجد اليوم متنفساً طبيعياً ، وهكذا نجدهم تائهين ، رافضين ، ضائعين ..

وكان موعد النزول الى السراي قد حان ، فنزل دولة الرئيس على طريقة الشباب ، مشياً الى السراي .

■ رشفة قهوة قبل الاجابة على السؤال ■

(تصوير عبد الرحيم)

بدأ الوزراء في اعداد ملفات مجمع بيت الدين
السياسة الدفاعية وظاهرة انتشار السلاح من ابرز مواضيع جدول الاعمال

كتب منير نجار :

عشرات الملفات بدأ اعدادها منذ الان لتفتح في بيت الدين اثناء انعقاد المجمع . كل وزير وضع لائحة طويلة بمشاكل وزارته ، وبما يراه من اقتراحات لمواجهة هذه المشاكل وحلها .

سينعقد المجلس في قاعة تاريخيةقديمة في قصر بيت الدين برئاسة الرئيس سليمان فرنجية وحضور جميع اعضاء اللجنة التنفيذية وكبار الموظفين والخبراء . وربما كانت هذه القاعة هي نفسها التي كان يجتمع فيها الامير بشير الشهابي مع أعوانه .

والمجمع المرتقب عقده في بيت الدين، هو الثاني من نوعه ، وسيضم حكومة كل لبنان ، وكان المجمع الاول في عهد حكومة الشباب .

جدول الاعمال

وكان من المقرر أن يتضمن جدول أعمال المجمع جميع القضايا المطروحة، الا أنه ارتؤي صرف النظر عن البحث في قضايا الطلاب والعمال وغيرها ، لان مثل هذه القضايا لا يمكن انجاز درسها في ثلاثة ايام ، على ان يصار الى تخصيص جلسات خاصة على صعيد مجلس الوزراء او على صعيد جلسات عمل لاتخاذ المواقف المناسبة بشأنها .

وسيركز مجمع بيت الدين الجديد على بحث الاوضاع السياسية وآثارها على تأمين الاستقرار العام في البلاد ، كما سيركز على درس نتائج تنفيذ قرارات المجمع السابقة، والنظر فيما اذا كانت جميع هذه القرارات قد نفذت أم لا ، وبالتالي درس أسباب عدم تنفيذ البعض الاخر .

ماذا يقول الوزراء

ماذا يقول وزراء حكومة كل لبنان عن المجمع المرتقب ؟.. الجميع اكدوا ان هناك ملفات تعد ، وقضايا ستطرح ، ومشاكل ستعالج ، وقرارات ستتخذ.. كل وزير لديه مشكلة في وزارته سيطرحها ليناقشها الجميع . الوزراء متفقون على هذه النقاط . اما داخل المجمع ، هل يكون الجميع متفقين في الاراء .. هذا ما لا يعرفه الوزراء انفسهم .

قضية السلاح وظاهرة انتشاره بين المواطنين ، والتظاهر به في كل مناسبة ، ستكون قمة المواضيع التي ستناقش في مجمع بيت الدين .

وزير الدولة الدكتور علي الخليل، للذي أعطي لقب وزير الاصلاح الاداري قال : نحن — ويقصد الوزراء — عاكفون الان على اعداد دراسات خاصة عن أوضاع وزاراتنا، وعن المشاريع الاصلاحية التي نرتأي انها ضرورية لتحسين أوضاع الادارة ، أن لجهة تبسيط المعاملات أو لجهة الاعمال العمرانية والانمائية .

واضاف : أما انا ، فاني في صدد انجاز دراسة شاملة عن الوضع الاداري قبل موعد انعقاد المجمع حتى يتسنى لي عرضها على المجمع ومناقشتها واتخاذ التوصيات اللازمة بشأنها .

سياسة الدولة

وقال وزير اخر تمنى عدم ذكر اسمه ، أنه ينوي اثارة مواضيع تتعلق بالسياسة العامة للدولة ، وان زملاء له سيدعمونه .

واضاف : ان المجمع ليس الغاية منه درس مواضيع الادارة فقط ، بل سيتطرق الى سياسة الدولة على مختلف الاصعدة — الدفاعية والاقتصادية والانمائية والتربوية والاجتماعية .

الوضع الدفاعي

وقال وزير الدولة البير مخيبر : بعد العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان ، وما رافقه من ملابسات ومضاعفات على الصعيد المحلي ، وما دار من مناقشات في مجلس النواب بشأنه ، اصبح من المفروض على الحكومة ان تدرس الوضع الدفاعي ، وأن تخصص له جلسات ضمن الاجتماعات التي ستعقد في نطاق مجمع بيت الدين المرتقب .

كما يتوقع الوزير مخيبر ان يقدم وزير الدفاع نصري المعلوف دراسة وافية عن الوضع العسكري والوضع الدفاعي ، وعن الخطة الدفاعية التي يجب ان تلجأ اليها الدولة ، والتي يجب ان تسارع الى اقرارها وعرضها على مجلس النواب لوضع حد لما يحصل ، ويقطع الطريق على المزايدات التي تطرح في أعقاب كل عدوان .

ويعتقد الوزير مخيبر ، ان اجتماعات مجمع بيت الدين ستستمر اكثر من اسبوع نظراً للقضايا والمواضيع المدرجة على جدول الاعمال .

القضايا العمالية

اما وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر فقد قال ، انه سيركز على القضايا العمالية ، بما فيها قضية العمال السوريين التي كانت موضع بحث في لقاءات شتورا بين وزيري الخارجية اللبناني والسوري ، بالاضافة الى القضايا النقابية .

وسيقدم دراسة شاملة حول هذا الموضوع كما سيقدم الاقتراحات التي يراها مناسبة وضرورية على هذا الصعيد .

وقال الوزير صقر ، انه سيطالب باعادة تنظيم الوزارة ، واضافة بعض الاجهزة اليها ، لانه يعتبرها وزارة مستقبلية .

عمل الاجانب في لبنان

وسيطرح الوزير صقر موضوع الاجانب الذين يعملون على الاراضي اللبنانية ، وفيما لو كان هؤلاء يشغلون وظائف يمكن للبنانيين القيام بها .

كما انه سيقترح زيادة الضرائب على مداخيل هؤلاء الاجانب بصورة نسبية .

ليست معقدة

اما وزير العدل السيد كاظم الخليل، فقال ، ان وزارة العدل ليست معقدة كبعض الوزارات ، لكن هناك ملف أعده لامور الوزارة مع بعض المقترحات .

وقال : من الضروري أن يبحث المجمع في اولى جلساته قضية انتشار الاسلحة بين ايدي الناس ، ووضع حد لهذه الظواهر التي تضر ولا تنفع خاصة ، على الصعيد الخارجي ، وتأثيرها على السياحة والاقتصاد في لبنان .

هذا ومن المعلوم ان مجمع بيت الدين سيحاول الخروج بخطة شاملة معدة للتنفيذ خلال فترة محددة ، تشمل كل النواحي التي سيتناولها الدرس خلال الاجتماعات .

حوار مع المستشرق الفرنسي جاك بيرك

يقيم المركز الثقافي الاعلامي حواراً مع المستشرق الفرنسي جاك بيرك في الساعة السادسة من مساء الخميس ٢٥ نيسان الجاري في مقر المركز،شارع السادات .

دعوة مجلس النواب للاجتماع الثلاثاء

وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة الى النواب لعقد جلسة مساء الثلاثاء المقبل لمتابعة مناقشة الموازنة العامة.

مهرجان في "محيبيب" يهاجم السلطة ويطالب بمحاكمة المسؤولين



■ جانب من المهرجان في « محيبيب » أمس ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

تحول اسبوع الشهيدتين علية جابر وابنتها آمنة في بلدة « محيبيب » التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي ، الى مهرجان خطابي شن خلاله الخطباء هجوماً عنيفاً على السلطة لموقفها اثناء العدوان على القرى الست .

ورغم اجراءات الامن المشددة التي اقيمت عند مداخل « محيبيب » والطرق المؤدية من ميس الى البلدة ، فقد غصت الساحة التي خصصت قرب انقاض المنازل المنسوفة بالمواطنين الذين حضروا من كافة المناطق اللبنانية.

وقد تعذر على سماحة الامام موسى الصدر الحضور، فارسل برقية اعتذار.

وقد استمر المهرجان الخطابي الذي تحدث فيه كل من السادة : علي بزي ، معروف سعد ، ابراهيم مغنية، ابراهيم حريري ، الشيخ حسن دبوق ، والشيخ حسن سرور ، نحو الساعتين كانت خلاله الطائرات الاسرائيلية تقوم بعرض عضلاتها في سماء المنطقة .

وقد هاجم الخطباء التدابير التي اتخذتها الحكومة اثناء الهجوم الاسرائيلي على المنطقة ، وانتقدوا بشدة التقصير الذي حصل في عدم صد المعتدين . كما طالبوا بمحاكمة المسؤولين عن ذلك . وبعد انتهاء الخطباء من القاء كلماتهم توجه الجميع الى مقبرة « محيبيب » ، حيث قاموا بتلاوة الفاتحة عن روح الفقيدتين .



٦٦ مشروعاً على جدول اعمال مجلس الوزراء الاربعاء

وزعت رئاسة الحكومة امس جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء المقبلة وهو يتضمن ٦٦ مشروعاً ، بينها ٢٤ مشروعاً من جدول اعمال الجلسة السابقة و ١٧ مشروعاً تتعلق باعفاء وتعديل وطلب ترخيص مؤسسات مساهمة .

ومن ابرز المشاريع المدرجة على جدول الاعمال :

● مشروع قانون بتعديل المادة ١١ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ والمتعلق برسم الطابع المالي .

● تقرير حول اوضاع الريجي ومشروع مرسوم رخص التبغ .

● مشروع مرسوم بتحديد شروط تعيين وترفيع افراد الهيئة التعليمية في ملاك كلية التربية في الجامعة اللبنانية .

● مشروع مرسوم بتعديل بعض احكام المادة الثالثة من المرسوم رقم ٦٦٤٥ المتعلق بنظام الامتحانات الرسمية .

● مشروع تنظيم وكالات الاعلان والدعاية .

● طلب الموافقة على احداث هيئة عليا للاصلاح الاداري .

● معالجة ازمة الازدحام في المرفأ .

اعادة تصدير بضائع اسرائيلية

● طلب الموافقة على السماح لاحد المستوردين باعادة تصدير بضائع اجنبية تعتبر اسرائيلية حكماً الى خارج لبنان والبلاد العربية .

● تكليف موظفين السفر الى المانيا بمهمة رسمية .

● طلب الموافقة على الغاء مناقصتين عائدتين لوزارة الاعلام في البرنامج السنوي العام للمناقصات .

● طلب الترخيص باستيراد مادة كيماوية لصالح شركة التجهيزات الكيمائية الحديثة ، .

● طلب الموافقة على اعفاء ماكينات خياطة مستعملة واردة كهبة لمؤسسة فلسطينية .

● تشجيع وحماية صناعة الجلود.

● طلب ترخيص مبدئي لانشاء معمل خرطوش صيد .

● طلب شراء اساتين مدافع مضادة للطائرات .

● طلب اعطاء اعضاء اللجنة الفنية في وزارة الصحة العامة تعويضاً مقطوعاً .

● طلب الموافقة على استخدام اجير مكفوف بصفة موزع مخابرات في وزارة التربية .

ازمة السكن تتعقد .. والحلول بعيدة

تصاعد أسعار الأراضي وتراجع حركة البناء
الأبنية الفخمة تملأ بيروت والأكواخ تتراكم بالضواحي

كتب سعيد علم الدين :

ازمة السكن تزداد حدة، والحصول على مسكن عادي ببدل ايجار معقول عملية شبه مستحيلة ، واذا كانت الفئات الميسورة لا تعاني المشكلة ، فالفئات الشعبية لم تعد تقوى على احتمالها .

ولكي يكون الامر واضحا نشير الى ان معظم المساكن المعروضة للايجار لا تقل بدلاتها عن اربعة الاف وخمسماية ليرة ، سواء في بيروت وضواحيها أم في المدن اللبنانية الاخرى ، في حين أن متوسط دخل معظم اللبنانيين ستة الاف ليرة ، وهذا يعني ان ايجار المسكن اللائق يفترض ان يبتلع ، في افضل الحالات ، ثلثي هذا الدخل .

كيف تواجه الحكومة المشكلة ؟

بوعود متراكمة بوضع سياسة اسكانية ، ومجموعة دراسات يعود تاريخها الى خمس سنوات على الاقل ، مما يجعلها عديمة الجدوى .. وفي تقرير لاحدى المنظمات المتفرعة عن الامم المتحدة والمهتمة بالنمو السكاني في العالم ، ان من انعكاسات ازمة السكن ظهور ميول سياسية متطرفة في اوساط القوى العاملة ، وانخفاض دخل الاسرة ووقوعها في عجز مالي دائم .

غير ان التأثير الاهم بالنسبة للوضع في لبنان ، ينعكس الان على صناعة البناء . فازاء الارتفاع الهائل في ايجارات واسعار المساكن ، خف الطلب في السنة الماضية ، فكان من نتيجة ذلك ان انخفضت حركة البناء في الاشهر الاخيرة بنسبة ١٥ بالمئة ، كما جاء في احصاءات وزارة التصميم . وفي حال استمرار العوامل التي تجعل الايجارات واسعار المساكن في ارتفاع مستمر ، فان حركة البناء ستظل في تراجع ، فيؤدي ذلك ليس فقط الى ازمة سكن متعددة الوجوه ، بل ايضا الى ازمة على الصعيد الاقتصادي العام ، حيث يشكل قطاع البناء العمود الثاني الرئيسي في هيكل الاقتصاد اللبناني بعد قطاع التجارة والخدمات .

واكثر ما يبعث على القلق هو ان خبراء الاسكان والعقارات يقفون عاجزين عن ايجاد حلول لازمة السكن . بل ان اجوبة هؤلاء غالبا ما تكون حول انعدام الامل في حل المشكلة . فالطلب على المساكن يزداد سنويا بل انه قد بدا بالتراكم منذ عام ١٩٧١ ، عندما بدا الحديث عن ازدهار قطاع البناء ، في حين ان هذا الازدهار في راي الخبراء كان ظاهرة غير صحية على الاطلاق . فالاف المنازل التي شيدت كانت في صنف المساكن الفخمة غير المطلوبة ، والتي لا يستطيع اغلب المواطنين استئجارها ، بالاضافة الى ذلك ضربت اسعار الاراضي ارقاما قياسية ، حتى انها باتت تكلف اكثر من البناء نفسه .

مزيد من التعقيد

ولم تقف الاسعار القياسية للاراضي ضمن الحدود المعقولة ، حتى ان المهتمين بشؤون الاسكان وقفوا عاجزين عن ايجاد الحلول لوقف هذا الارتفاع سواء في بيروت او في المناطق . فشراء الارض بحد ذاته اصبح استثمارا مربحا للغاية ، كما ان اغلب المشترين الان لا ينوون اشادة المباني بل الانتظار القليل ثم البيع بعد ذلك باسعار مضاعفة ، وليس في ذلك فقط مزيد من التعقيد لازمة السكن ، بل خلق موجة تضخمية يمكن ان تؤدي الى كارثة اذا لم تسارع الدولة الى اجراءات جذرية .

والمطلوب بصورة بديهية وضع سياسة اسكانية ، ثم سياسة تمويلية وسياسة عقارية ، يمكن الاستناد اليها في اتخاذ الاجراءات المناسبة . السياسة الاسكانية يفترض ان تضع في اعتبارها تامين المسكن لـ ١٥ الف لبناني كل سنة ينشئون اسرا جديدة والسياسة التمويلية ينبغي ان تتجه نحو جعل الاموال المتدفقة على لبنان لاجال قصيرة ، اموالا صالحة للتوظيف الطويل الامد ، عن طريق تعديل القانون المصرفي رقم ٢٢ — ٦٧ لجهة قيام مؤسسات تمويل متوسط وطويل الاجل ، تعفى من بعض الرسوم . اما السياسة العقارية فيفترض ان تعمل على الحد من ارتفاع اسعار الاراضي ، وذلك بجعل المتاجرة بالاراضي عملية صعبة وغير مربحة ، بواسطة القوانين التي تشجع الاستثمار على البناء من جهة دون ان تشجع شراء الاراضي واعادة بيعها من جهة اخرى . لكن اي سياسة عقارية لن تخفض اسعار الارض بل توقف ارتفاعها او تخفف من حدة الارتفاع .

ولكي تكتمل الصورة ، ارتفع سعر متر الارض في الحمراء خلال السنتين الماضيتين من ٦ الى ١٤ الف ليرة للمتر المربع . وفي منطقة فردان من ٦٠٠ الى ١٢٠٠ ليرة ، وفي مناطق اخرى من بيروت من ١٠٠ الى ٥٠٠ ليرة ، وفي الضواحي من ٥٠ الى ٤٠٠ ليرة . واذا اضيف الى ذلك الارتفاع الكبير في مواد البناء نتيجة الاقبال على البناء من جهة ، وارتفاع اسعار المواد الخام من جهة ، بدت الصورة قاتمة للغاية .

لكن كيف تنظر الجهات المعنية الى ازمة السكن ، وخصوصا النقابات العمالية التي تمثل اكثر الفئات تاثرا من الازمة ؟ نعرض وجهتي نظر متقاربتين في بعض النقاط ، لكن كلا منهما تتطرق الى الموضوع من زاوية خاصة .

راي الاتحادات

يقول رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال السيد الياس الهبر : ان الدراسات التي انفقت عليها الدولة ما يقارب الـ ٥ ملايين ليرة حول ازمة السكن ، غير جدية ، كما ان مشاريع الاسكان التي تتحدث عنها الدولة منذ عام ١٩٥٥ ليست عملية ، ولن تساهم ولو بنسبة واحد بالالف في حل المشكلة التي تزداد خطورة في كل يوم .

فالاحصاءات التي قمنا بها اكدت لنا الحقائق التالية : ان نفقات السكن بالنسبة لدخل العامل ، ارتفعت في السنوات القليلة الماضية من ٢٥ الى ٤٠ بالمئة ، واذا اضفنا كلفة المواد الغذائية الاستهلاكية للعائلة التي باتت تاخذ ٤٦ بالمئة من الدخل ، تبقى ١٤ بالمئة من الدخل لسد الحاجيات والمتطلبات الاخرى ، وهي نسبة غير كافية بالتاكيد لتغطية مستلزمات الملابس والمدارس والطبابة والاستشفاء والترفيه وغير ذلك .

ومن ذلك يتبين ان تكاليف السكن بالنسبة الى ٨٢ بالمئة من القوى العاملة تستأثر بما نسبته ٤٠ بالمئة من الدخل ، في حين ان هذه النسبة يجب الا تتجاوز في اسوأ الاحوال العشرين بالمئة . والسبب في ذلك يرجع الى قانون الايجارات الاستثنائي الذي اعمل تخريبا بطبيعة الحاجات السكنية للمواطنين اللبنانيين . فبينما المطلوب هو مساكن اقتصادية غير فخمة ، نرى القانون يشجع اقامة المساكن الفخمة المكلفة للغاية حتى في المناطق الشعبية .

ومن اسباب ازمة السكن المضاربة الحامية على الاراضي والتي ادت الى ارتفاع الاسعار بنسبة خيالية ، ثم ارتفاع اسعار مواد البناء ، اضف الى ذلك التسهيلات الكبيرة المعطاة للمتاجرة بالمباني والاراضي رغم حساسية الوضع الاسكاني .

ويضيف السيد الهبر : ان الحلول لهذه الازمة هو في خلق مؤسسات للتسليف المتوسط والطويل الاجل ، وبناء مجمعات سكنية خارج المدن ، واستيلاء الدولة على الاراضي في الضواحي والمناطق ، ودعم الاتحادات العمالية ماليا لجعلها قادرة على انشاء التعاونيات الاسكانية ، ثم ان المطلوب ان تقوم وزارة الاسكان ببناء ما لا يقل عن الثلاثة الاف مسكن سنويا ، وان يقوم صندوق الضمان بتسليف المضمونين من فائض امواله بموجب شروط تسهل امتلاك المضمونين المتوسطي الحال المساكن ، غير اني اريد التركيز على ان دور المنظمات العمالية مهم للغاية، خصوصا بواسطة التعاونيات الاسكانية .

ويتحدث السيد الهبر عن تاثير ازمة السكن على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، فيقول ان الازمة وارتفاع اسعار المواد الغذائية يوجدان الان حالة من عدم الاستقرار ، وعلى الدولة ان تعمل على الجبهتين معا لتجنب اي انفجار عمالي . فالحلول التخديرية في قوانين الايجارات الاستثنائية لم تعد تنفع ، بل المطلوب هو سياسة اسكانية واجراءات لمواجهة المشكلة .

نظرة تشاؤمية الى بيروت

اما المهندس رشيد بجاني نائب رئيس نقابة المهندسين ، فيقول ان ازمة السكن ناتجة اساسا عن عدم التخطيط في الادارة الحكومية ، الذي سينتج عنه ، ليس فقط ازمة سكن وانما ايضا اختناق بيروت ، بسبب الفوضى العمرانية وعدم كفاية خدماتها، واني اتوقع بهذا الصدد ان تصبح بيروت مدينة ميتة بعد ثلاثة عقود .

واضاف : عدد سكان المدينة يتضخم عاما بعد عام ، دون ان يرافق ذلك تضخم مماثل في خدمات الماء والكهرباء والطرق والمجارير . كما ان المدينة تكاد تختنق نظرا لعدم وجود الفسحات بين الابنية بل بين الاحياء . وهناك نقطة مهمة ، وهي ان المشاريع وخصوصا مشاريع الطرق التي سبق للمهندس الفرنسي « ايكوشار » ان خططها عام ١٩٤٣ لم تنفذ بعد ، في حين كان من المفترض تنفيذها في الخمسينات . وكذلك فان مشاريع « ايكوشار » نفسه التي وضعها لتنظيم طرقات المدينة عام ١٩٦٠ لم تنفذ ، واغلب الظن انها لن تنفذ من الان وحتى وقت طويل ، بسبب غلاء اسعار الاراضي بشكل فاحش .

وقال بجاني : قبل ان نفكر باقامة المساكن لحل ازمة السكن ، علينا ان نحل مشكلة الخدمات وخصوصا المجارير والطرق . فالمعلوم الان ان المجارير لم تعد تستوعب استهلاك مدينة بيروت ، وكذلك الطرق التي بالكاد تستوعب حركة مرور سيارات تعتبر حركة عادية قياسا على حركات المرور في الدول المتقدمة .

اما بالنسبة الى ازمة السكن فان المرء يقف عاجزا امام حلها ، غير انني ارى ان حركة البناء هي في تراجع مستمر ، لان معظم المساكن التي بنيت في السنتين الماضيتين ، والتي تعد بالالاف لا تجد ما يكفي من الاغنياء لاستئجارها . فقد شيدت خصيصا لطبقة الاغنياء لا للطبقات المتوسطة ولذوي الدخل المحدود ، فالمطلوب وقف بناء المساكن الفخمة فورا ، ووقف ارتفاع اسعار الاراضي والمضاربة عليها ، واهتمام المسؤولين المطلق بالخدمات في مدينة بيروت ، والا فسترى هذه المدينة ذات يوم ، كومة من البنايات الفخمة تحيط بها ملايين الاكواخ الشبيهة باكواخ الكرنتينا ، يقطنها اشخاص لم يجدوا منازل تتناسب ايجاراتها مع مستويات دخلهم .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية حالة الاختناق التي بدات تعيشها بيروت ستتفاقم في السنين المقبلة ، الى الحد الذي سيجعل مرافقها التجارية كالمرفأ والاسواق التجارية مختنقة بدورها ، مما يفقد هذه المدينة مركزها التجاري والصناعي ويساهم في جعلها مدينة ميتة .

اتحاد نقابات قطاع التأمين يرد على بيان اميركان لايف انشورنس كومباني

ردا على بيان اميركان لايف انشورنس كومباني المنشور في بعض الصحف المحلية بتاريخ امس الاحد ٢١ نيسان الحالي يوضح اتحاد نقابات قطاع التامين في لبنان ان هذا البيان الصادر عن الشركة محشو بالمغالطات يقصد منه تضليل الراي العام وتبرير التصرفات التعسفية الانتقامية التي نفذها المسؤولون عن الشركة محليا ونخص بالذكر السيد ستاتون والمراقب الاقليمي السيد ابراهيم غفري حيث حصرا القضية بتسريح مستخدم اظهراه بمظهر الطامع المتعنت واظهرا وزير العمل بمظهر المقصر غير العالم بمسؤولياته ، والاتحاد بمظهر المعتدي الظالم . والحقيقة ان المشكلة مشكلة النقابية وحريتها في هذه المؤسسة جذورها عميقة تعود الى اليوم الذي بدأ السيد ستاتون عمله في لبنان سنة ١٩٦٩ حيث قبل هذا التاريخ اي منذ سنة ١٩٥٣ كانت الادارة والنقابة عائلة واحدة متعاونة متحابة لم يقع بينها حادث يعكر صفو هذا الجو العائلي السليم والادلة على سبيل المثال لا الحصر هي التالية :

تحديات واستفزازات السيد ستاتون :

لم يترك السيد ستاتون فرصة تفوته ليعبر فيها عن شعوره المعادي للنقابات وانه سيعمل على الغاء العقد الجماعي بل وحل النقابة اذا تمكن من ذلك وشمل شعوره العدائي هذا كل شخص ينتمي الى النقابة او يدافع عنها مباشرة او بطريقة غير مباشرة ، اما على الصعيد الفردي فقد اتخذت تحدياته واستفزازاته اشكالا مختلفة نذكر منها الالفاظ البذيئة التي خص بها جهارا عددا من اعضاء مجلس النقابة وكانت تؤدي في مناسبة منها الى ملاحقته جزائيا بعد ان اعترف السيد ستاتون بما صدر عنه في تحقيق رسمي اجراه معالي وزير العمل الاسبق الاستاذ منير حمدان . ونذكر ايضا تشجيعه ومساندته لاي مستخدم يحارب النشاط النقابي اما بتهنئته شخصيا او بمنحه زيادات على معاشه او تسليمه مسؤوليات جديدة تجعله يسيطر على قسم او دائرة في الشركة ويمارس الضغط على عدد من المستخدمين النقابيين ، كما قامت الشركة بتجريد بعض المستخدمين النقابيين من معظم صلاحياتهم وتاخير ترقيتهم بغية التمهيد لصرفهم من الخدمة بحجة انها لم تعد بحاجة الى خدماتهم .

محاولات السيد ستاتون للقضاء على العقد الجماعي :

منذ ان تسلم السيد ستاتون مهامه في مركز الشركة الرئيس الاقليمي وهو يرتكب المخالفة تلو الاخرى لاحكام عقد العمل الجماعي هادفا من وراء ذلك تعديل العقد المذكور تعديلا جذريا تمهيدا لالغائه ، من هذه المخالفات نذكر على سبيل المثال الغاء بعض الوظائف في الملاك والغاء دوائر باكملها، محاولة تخفيض منافع المساعدات الطبية ، رفض تطبيق قرارات منح علاوات غلاء المعيشة وتوجيه انذارات رسمية لممثلي النقابة الاربعة في الشركة بسبب نشاطهم النقابي ، محاولة رفع الفائدة على قروض الاسكان الممنوحة للمستخدمين ، محاولات دمج بعض الدوائر ببعضها للتخلص من بعض المستخدمين وحرمان البعض الاخر من الترقية . كانت كل هذه المخالفات وغيرها موضوع وساطات متعددة لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية او تحكيم معالي الوزير شخصيا وكانت القرارات المتخذة فيها كلها لصالح المستخدمين مما حمل السيد ستاتون على مهاجمة الوسيط والمدير العام السابق لوزارة العمل بل ومعالي الوزير نفسه وتصريح السيد غفري علنا بانه لا سلام ولا استقرار بوجود عقد العمل الجماعي .

تصريحات ومواقف السيد ستاتون المعادية للشعور الوطني والعربي :

لم يتورع السيد ستاتون عن توسيع دائرة نقمته على السياسة العمالية والاجتماعية في لبنان وعلى المضطلعين بشؤونها بل وعلى اللبنانيين عامة بتهمهم بالارتشاء والفوضائية والتخريب ولم يتورع كذلك عن ابداء ملاحظات تجرح كرامة كل لبناني وشعوره الوطني .

هذه الاسباب مجتمعة وتوجيه كتاب صرف الى رئيس دائرة القضايا بدون مبرر مشروع ولا لسبب سوى تصديه للسيد ستاتون ومحرضه السيد غفري في مناسبات مختلفة بسبب هذه المواقف العدائية غير المشروعة ، هي التي ادت الى طلب وصدور قرار بالغاء رخصة السيد ستاتون . ان محاولة بعض المسؤولين في الشركة تصوير الوضع على انه لا يعدو عن كونه خلافا بين الشركة واحد مستخدميها على شروط تصفية علاقته بالشركة محاولة فاشلة ومخالفة تماما للواقع والحقيقة بالاضافة الى ان المبالغ المذكورة في بيان الشركة التي تزعم بانها عرضتها على المستخدم المعني لا تعادل التعويض القانوني الذي نص عليه قانون العمل .

والاتحاد اذ يشجب تصرفات السيد ستاتون وكل من حرضه وساعده يأسف لتأزم الامور الى الحد الذي وصلت اليه ويأمل من الادارة الجديدة التي سوف يعينها رئيس مجلس ادارة الشركة ان تعيد جو الالفة والتفاهم الذي كان سائدا بين المستخدمين والمنتجين وادارة الشركة .

كما يأمل الاتحاد تعاونا جديدا وثيقا بناء يدفع بشركة اميركان لايف الى الامام لتحافظ على مستواها المعروف الذي كان بمجموعة مستخدمي ومنتجي هذه الشركة بما لهم من ثقافة وخبرة وما يتحلون به من اخلاص وايمان بالعمل الفضل الاكبر فيما وصلت اليه هذه الشركة من سمعة طيبة وازدهار .

علما ان اتحادنا حفظا على المجموعة الكبيرة من المستخدمين والمنتجين سيصعد نشاطاته واعماله وفقا لتطورات الظروف اذا اقتضى الامر مدعوما ومؤيدا بكل خطواته من الاتحاد العمالي العام حتى انتهاء المشكلة واحقاق الحق .

في رد على مدير مصرف الانماء الصناعي والسياحي

طبارة : انعدام التخطيط يعرقل نمو الصناعة اللبنانية

رد رئيس جمعية عملاء بورصة بيروت وممثل الشركات في لجنة ادارتها السيد محمد كامل طبارة على حديث مدير عام مصرف الانماء الصناعي والسياحي الدكتور سليم الحص الذي نشرته « الانوار » يوم الاثنين الماضي ، حول تاثر الصناعة اللبنانية بسياسة الانفتاح المصرية ، فقال ان لبنان الصناعي سيتاثر دون شك ، خصوصا فيما يتعلق بالصناعات الكبرى ، الا ان المشكلتين الرئيسيتين لعدم نمو القطاع الصناعي هما انعدام التخطيط وقانون ضريبة الدخل الحالي .

وقال السيد طبارة ان رده على ما جاء في كلام الدكتور الحص سوف يتناول بشكل عام المستقبل المصرفي في لبنان ، وبصورة خاصة المستقبل الصناعي ، حيث ستتاثر المشاريع الصناعية الكبرى في لبنان من جراء منافسة الصناعة المصرية ، وذلك بسبب ما تحتفظ به مصر من مزية على صعيد التخطيط من قبل القطاع العام .

فالتخطيط من قبل القطاع الخاص على الصعيد المحلي معدوم منذ وجود لبنان ، وكل ما فيه من نشاطات وفعاليات مالية واقتصادية صناعية تقوم على المبادرة الفردية التي تعتبر كميزة اساسية ، بالاضافة الى موقع لبنان في وسط العالم العربي ، والنظام الاقتصادي الحر الذي ارتضيناه والذي لولاه لم يكن في لبنان من اثر للتقدم الذي وصلنا اليه اليوم ، مهما كانت المحاولات والمشاريع الحكومية من اوتوسترادات ومطارات ومرافق وغيرها .

الخطط الاقتصادية

وتساءل السيد طباره عن الخطط الاقتصادية في لبنان ، في الوقت الذي دخل فيه العالم المتقدم عصر الذرة والالكترون والتكنولوجيا . وقال ان المطالبة لا تزال مستمرة منذ عام ١٩٦٢ حتى اليوم ، من مختلف الحكومات ، لتنبيهها بان لبنان لا يستغل اكثر من نسبة ٥ بالمئة من امكانياته وفعاليته المالية والصناعية ، اما الـ ٩٥ بالمئة الباقية فانها تذهب هدرا لفقدان التخطيط ولوجود تلك الثغرة الكبيرة التي هي السبب المباشر لما يحدث من كوارث مالية في كل عام ، وللخسائر الجسيمة التي تتكبدها المؤسسات والافراد ، والتي تقدر بمئات الملايين من الليرات .

هذه الثغرة الناتجة عن النقص في التخطيط هي التي تترك حملة الشهادات دونما عمل ، وهي السبب المباشر للهجرة والبطالة ، ولعدم وجود مجالات للاستثمار ، وهي التي لم تعرها الحكومات السابقة اية التفاتة ، بل تركت اثارها تتفاعل ولا تزال تتفاعل حتى الان ، وكانت السبب الرئيسي لتقليص اقتصادنا وفعاليته .

واضاف : لقد اعترف المسؤولون مؤخرا بخطر هذه الثغرة التي اوجدها قانون ضريبة الدخل على الشركات المساهمة الكبيرة التي تزيد ارباحها عن الـ ٧٥٠ الف ليرة ، حيث تفرض على هذا المبلغ اعلى نسبة ضريبية في العالم ، مما يحول دون قيام الصناعات الكبيرة ، وجعل الشركات المساهمة في لبنان مقتصرة بمعظمها على الشركات العائلية والشركات ذات الامتياز او شبه الامتياز ، مما اضطر الشركات الصناعية ، الى الانكماش او الى تجزئة اعمالها ، وبذلك حطم قانون ضريبة الدخل ارتكاز فاعلية اقتصادنا الحر ، وفاعلية قانون سرية المصارف .

لقد بلغت التوظيفات المالية العربية في البورصات الاجنبية عام ١٩٧٠ حوالي ٣ مليارات وربع المليار ليرة لبنانية ، ذهب ما يزيد عن ٣٠ بالمئة منها خسائر نتجت عن انخفاض قيمة العملات ، وتدني اسعار الاسهم والسندات الاجنبية . وبذلك اقتصر دور بورصة بيروت على دور هزيل جدا ، رغم انها الوحيدة المؤهلة في الشرق العربي لتلعب دورها العالمي الكبير في اجتذاب الرساميل العربية، وتهيئة لبنان ليصبح من اوائل المستفيدين من كافة الاقتصاد العربي في كافة ادوار تطوره وانتعاشه المرتقب .

تعديل قانون ضريبة الدخل

لقد ان الاوان لتعديل قانون ضريبة الدخل فيما يتعلق بالشركات المساهمة، كما ان للبنان ان ينبذ فكرة رسخت في الاذهان ، وحالت دون قيام شركات مساهمة كبرى ، بحجة انها تستطيع ايجاد تكتل عمالي سيهدد النظام القائم .

ان انشاء الشركات المساهمة الكبرى ، تجمع مزيتين : فهي من جهة تساعد على توظيف الاف الملايين في مشاريع انتاجية ضخمة فتمتص بذلك نقمة ازدياد السيولة ، وهي من جهة اخرى تستوعب عشرات بل مئات الاف حملة الشهادات الجامعية الذين بدات البطالة تحيل امالهم العريضة الى نكسات متوالية كما تتيح تشغيل عشرات الالاف من العمال في المصانع التي تنشا اثر ذلك .

وتابع ومن جهة اخرى ، نجد ان الاوان لانتهاج سياسة خاصة بالذهب. فان الدول المتقدمة قد بدات منذ زمن طويل تقلل من الاعتماد عليه : فبدات الولايات المتحدة — مثلا — في تجريده من قيمته النقدية وهو الان في سبيله لان يصبح سلعة تجارية . ومع ذلك، فاننا لا نزال نحتفظ به في خزائن مصرف لبنان فيما نلجا الى القروض بشتى انواعها ونتكبد الفوائد عاما بعد عام .

لقد طالبنا ولا نزال نطالب باعتماد سياسة تقضي بالتقليل من الاعتماد على الذهب كما طالبنا بجعل التغطية الذهبية جزئية واكمالها بسندات او باسهم على مشاريع وطنية انتاجية وعلى ان تكون هذه النسبة مرهونة بجدارة المشاريع المنفذة وثقة الشعب بها . وانه لو باع لبنان جميع ذهبه المعد للتغطية لما تاثر نقده اطلاقا ، اذ انه لا تضخم في نقدنا على الاطلاق بل نحن في حاجة ملحة الى مضاعفة هذا النقد في المشاريع الانتاجية . ولو نظرنا الى نقدنا بعين الواقع لوجدنا ان مجموع نقدنا لا يمكن ان يسدد قيمة منطقة سكنية واحدة في بيروت .

ولقد تعاونت الهيئات المالية والاقتصادية مع مطلبنا هذا مؤخرا ، كما بدا المسؤولون بالتجاوب مع فكرة تعديل قانون ضريبة الدخل ، خصوصا فيما يتعلق بالشركات المساهمة ، واننا بانتظار المشروع الذي وعدنا به ، والذي نص على ان تكون الضريبة على الشركات المساهمة نسبية ولا تتجاوز نسبة الـ ٢٥ بالمئة .

توقع انفراج قريب في ازمة السيولة وارتفاع الفائدة على الليرة

سجلت اسعار الدولار والاسترليني في السوق المحلية خلال الاسبوع الماضي ، انخفاضا ملحوظا زاد بنسبة تتراوح بين ٣ و ٤ بالمئة عن مستوى اسعارها الدولية ، كما سجلت اسعار الذهب بدورها تراجعا نسبيا كبيرا تاثرا بالانخفاض الدولي الذي حققه في لندن وزوريخ .

فقد وصل سعر الدولار الاميركي الى ٢٢٢ — ٢٢٣ قرشا عند موعد الاقفال أول أمس ، مقابل ٢٢٨ — ٢٢٩ قرشا عند اقفال الاسبوع السابق ، اي بانخفاض حوالي ٤ بالمئة ، كما تراجع سعر الاسترليني من ٥٤٢ — ٥٤٠ قرشا في الاسبوع السابق الى ٥٣٠ — ٥٣٢ قرشا عند اقفال الاسبوع الماضي، هذا بالاضافة الى انخفاض ملحوظ حققته اسعار الفرنك الفرنسي والسويسري والليرة الايطالية والمارك الالماني والين الياباني مقابل الليرة اللبنانية .

وتقول المصادر المصرفية في بيروت ان سبب هذا الانخفاض المتزايد في السوق المحلية ، بالمقارنة مع اسعار العملات الاجنبية في الاسواق الدولية، عائد الى الطلب المتزايد على الليرة اللبنانية ، والنقص الحاصل في السيولة ، وارتفاع الفائدة فيما بين المصارف ، ووصولها الى ١٧ و ٢٠ بالمئة خلال اليومين الماضيين .

تحذير رسمي

وعلم ان السلطات المختصة في المصرف المركزي ستوجه تحذيرا جديدا للمصارف اللبنانية ، حول خطورة اعطاء مزيد من السلفات ، وهو الامر الذي ادى الى تزايدها مؤخرا نسبة للودائع المتوفرة لديها ، مما يعني خللا في الوضع المتوازن للمصارف ، وهو امر لا يقبل به المسؤولون في المصرف المركزي .

ومن المنتظر ان يقوم السيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان شخصيا بتوجيه هذا التحذير .

بالنسبة للعملات العربية ، فقد شهدت خلال الايام الاخيرة تراجعا نسبيا في اسعارها ، الا انها خلال يوم اول امس فقط بدات بالتحسن بنسبة بسيطة ، ويتوقع ان تعود اسعار جميع العملات للتحسن في منتصف الاسبوع المقبل ، اثر الاتفاق الذي ستعقده المصارف مع البنك المركزي للخروج من ازمة ارتفاع سعر الفائدة ونقص السيولة الراهنة .

اسعار الذهب

وعلى صعيد الذهب ، فقد سجل سعر الكيلو عيار ٩٩٥ هبوطا ملحوظا في منتصف الاسبوع الماضي ، بالمقارنة مع اقفال الاسبوع السابق ، الا ان سعره خلال يومي الجمعة والسبت سجل تحسنا نسبيا ، واقفل على سعر بلغ ١٢٣٧٣ ليرة أمس مقابل ١٢٦٦٦ ليرة في الاسبوع السابق .

وكانت اسعار اونصة الذهب في الاسواق العالمية قد سجلت بدورها بعض الانخفاض خلال الاسبوع الماضي حيث اقفل سعرها على ١٧٢٫٢٥ — ١٧٣ دولارا ، وهو الامر الذي ادى الى صعود وهبوط سعر كيلو الذهب محليا .

وزير المواصلات المصري يتحدث عن اهمية القمر الاصطناعي العربي في الاتصالات

كتب فيصل القواص :

تحدث وزير المواصلات المصري الدكتور محمود رياض الامين العام للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية عن الفوائد التي ستجنيها البلدان العربية من تحقيق التابع الصنعي العربي الذي تدرس مشروعه اللجنة الاستشارية الخاصة حاليا في بيروت ، وخصوصا في نشر الثقافة ومحو الامية .

واوضح الدكتور رياض انه يقتضي عند دراسة استخدام تابع صنعي عربي ان يؤخذ بعين الاعتبار ، ان اي تابع صنعي عربي سيغطي بعض الدول الاوروبية وخاصة الدول المطلة على حوض البحر الابيض المتوسط ، واهمها اسبانيا ، ايطاليا اليونان ، تركيا فضلا عن تغطية بعض الدول الافريقية .

وذكر ان اللجنة التي تتابع اعمالها بحضور وفود من ١٤ دولة عربية تقوم بمهمة استشارية فنية لدراسة متطلبات الحركة الهاتفية والبرقية والتلكسية المتبادلة على الشبكة العربية من الخليج الى المحيط والتنبؤ بحجم هذه الحركة حتى عام ١٩٨٥ ، واقتراح وسائل المواصلات الارضية والفضائية اللازمة لتامينها ، ومن بين هذه الوسائل مشروع التابع الصنعي .

اقتراح من لبنان

واشار الامين العام للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية . انه تقرر تشكيل هذه اللجنة في المؤتمر الثاني التنفيذي للاتحاد الذي عقد في الاسكندرية في اب ١٩٧٣ ، حيث تقدمت الحكومة اللبنانية على لسان وزير البرق والبريد والهاتف السيد طوني فرنجية الذي كان حاضرا هذا المؤتمر ، بدعوة اعضاء هذه اللجنة لعقد اجتماعاتها في بيروت .

وقدر الدكتور محمود رياض تكاليف هذا المشروع مبدئيا بحوالي ١٢٠ مليون دولار ، واللجنة مكلفة من قبل المؤتمر التنفيذي للاتحاد بتلقي كل الوثائق واعداد الدراسات ، واجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية ومن بينها الاتحاد الدولي للمواصلات لتسهيل اعمال اللجنة والتنسيق بين هذه الجهات وبين الدراسات التي تقوم بها .

وقال ان هذه اللجنة ستنهي اعمالها باصدار توصيات في الموضوعات والدراسات التي ابحثها لعرضها على مؤتمر المفوضين للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية المنتظر عقده في شهر تشرين — اكتوبر — ١٩٧٤ بتونس كذلك بعض الشركات باعداد دراسات لمشروع التابع الصنعي العربي خلال اجتماعها في بيروت في شهر ايلول ١٩٧٣ .

واكد الوزير رياض الى نهاية عام ١٩٧٦ سنشهد بدء تنفيذ مشروع التابع

الصنعي العربي ، كما ان التطورات العلمية ينتظر ان تطيل عمر القطاع الفضائي حتى عام ١٩٨٥ الامر الذي يتطلب اجراء الدراسات التالية :

— اعتبار عام ١٩٧٣ هو عام الاساس ، اي تحديد كمية الحركة التلفونية المتداولة بين كل ادارة عربية واخرى ضمن المجموعة العربية ، فضلا عن كمية الحركة بين كل ادارة عربية والدول الاوروبية او الافريقية ، مع تحديد معدل الزيادة السنوية في كمية الحركة .

وقال انه اذا تبين ان كمية الحركة التلفونية بين اي ادارتين لا تعبر تعبيرا حقيقيا عما هو متوقع كنتيجة لعدم توفر دوائر تليفونية معتمدة فانه يمكن اعتبار الحركة التلغرافية معبرة تعبيرا صادقا عن كمية الحركة التليفونية ويمكن في هذا السبيل تحديد عدد البرقيات بحساب عدد الكلمات التلغرافية واعتبار ان البرقية الواحدة تحتوي على ٢٠ كلمة .

واشار الى انه من المتوقع ان تنتهي الدول العربية من تنفيذ المخطط العربي في نهاية عام ١٩٧٦ ، ومن ثم يمكن استخدام النظم الالية الحديثة في تداول المخابرات التلفونية والتلغرافية الامر الذي يفرض اعتبار معدل الزيادة السنوية في كمية الحركة الدولية المتداولة بين الادارات العربية وبينها وبين الادارات الاوروبية هو ٢٠ بالمئة سنويا ، مع توقع استمرار هذه الزيادة حتى عام ١٩٨٥ ، وبذلك يمكن تحديد كمية الحركة عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٥ .

اما بالنسبة للاذاعة المرئية فينتظر ان يقوم المشروع بتوفير دائرتين لاسلكيتين للاذاعة المرئية احداهما ذات اشعاع غزير للاستقبال الجماعي واخرى عادية لتداول الاذاعة المرئية العالمية وفي هذا الخصوص ينتظر ان تحدد كل ادارة عربية نوعية محطتها الارضية المطلوبة .

اسعار بيع العملات

فيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة بورصة بيروت الصادرة اول امس :

الكورون الدانمركي	٣٧	الليرة المصرية حوالة	٣٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥١٤٩٠	الليرة السودانية	٤٣٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٣	الليرة الاسترلينية	٥٣٤
دينار البحرين	٥٦٣	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٠٤٦٥
الدينار العراقي	٧٨٧	الليرة السورية	٦١٤٢٥
الدينار الاردني	٧٠٠	الليرة التركية	١٦٤٢٠
الدينار الكويتي	٧٥٨	المارك الالماني	٨٨٤٢٥
الدينار الليبي	٧١٠	المارك الالماني حوالة	٨٨٤٦٠
درهم الامارات العربية	٥٦٤٣٠	البيزتا الاسبانيولية	٣٤٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٩	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
الدولار الكندي	٢٢٨	الريال الايراني	٣٤٣٠
الدولار الاميركي	٢٢٤	ريال قطر	٥٦٤٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣٤٢٥	الريال السعودي	٦٣٤٧٠
الدراخما	٧٤٥٠	الروبية الهندية	٢٨
الفلوران الهولندي	٨٤٤٥٠	الشلن النمسوي	١٢
الالف فرنك افريقي	٩١٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨١٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٤٧٢	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٦	الليرة الايرانية	٩٠٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧	الليرة العثمانية التجارية	٨١٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	—	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٤٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٤٤٫٥	الليرة الانكليزية (جورج)	١٠٤٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٤	البيزوس المكسيكي	٥٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٥	الليرة الانكليزية (جيلو)	١١٥٠٠
الليرة المصرية	٢٨٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٣٧٣٠



اضراب الجامعة الاميركية يدخل اسبوعه الخامس

مجلس الطلبة يستعد لعقد مؤتمر وطني

يدخل اليوم اضراب طلاب الجامعة الاميركية اسبوعه الخامس ، في الوقت الذي يستعد مجلس الطلبة لعقد المؤتمر الوطني للقوى التقدمية غدا ، بينما يعمل فريق الطلاب الراغبين بالعودة الى الدراسة في سبيل اجراء استفتاء للوقوف على اراء القاعدة الطلابية من استمرار الاضراب .

ويقول فريق الطلاب الراغبين في استئناف الدراسة ، انهم لا ينتمون الى اية فئة حزبية او سياسية ، بل يعملون من اجل صالح جميع الطلاب ، خاصة بعدما بات استمرار الاضراب يهدد كامل الفصل الدراسي مما سيلحق ضررا فادحا بكامل الجسم الطلابي ، وبالتحديد بالطلاب الذين سيتخرجون هذا العام ، وقد ارتبطوا مسبقا بالجامعات في الخارج من اجل متابعة دراساتهم العالية .

وحدد هذا الفريق موقفه من مجلس الطلبة قائلا : يجب الا تعتبر خطوتنا هذه تهديدا لكيانه ، فاننا لا نزال نعتبر بانه الممثل الشرعي لطلاب الجامعة الاميركية ، وجل ما نرمي من وراء اجتماعاتنا ، وقد حصل بعضها مع اعضاء مجلس الطلبة ، تنبيه الطلاب الى خطورة الموقف بعد مضي اسابيع خمسة على الاضراب والاحتلال دون الوصول الى خطوة ايجابية او نافذة انفراج .

ويعمل هذا الفريق على جمع ٦٠ بالمئة من توقيع الطلاب لتقديمها الى مجلس الطلبة من اجل اجراء استفتاءات بواسطة الاقتراع السري للوقوف على اراء الاكثرية ، كما ينص القانون الداخلي لمجلس الطلبة .

الادارة ترفض الحوار

وتابعوا القول : ونحن نقدم على هذه الخطوة ، لان ادارة الجامعة غير راغبة باجراء اي مفاوضة مع الطلاب تحت ضغط الاضراب والاحتلال وقد اكدت لنا مراجع مسؤولة في مجلس الشيوخ بان اي تدبير لن يتخذ ضد الطلاب ، وحتى الدعاوى التي رفعتها الادارة بحق المحتلين كانت على مجهول ، واجتماعنا في نادي الخريجين لم يكن لخلق تكتل طلابي خاص بل تجنبنا اي احتكاك قد يحصل داخل الجامعة مع بعض الطلاب المتهورين ، ومجلس الطلبة قد تفهم موقفنا تماما ، وكل ما نرجو ان يقوم المجلس بخطوة عملية تنقذنا من حالة « اللاحرب واللاسلم » هذه .

مؤتمر الدعم

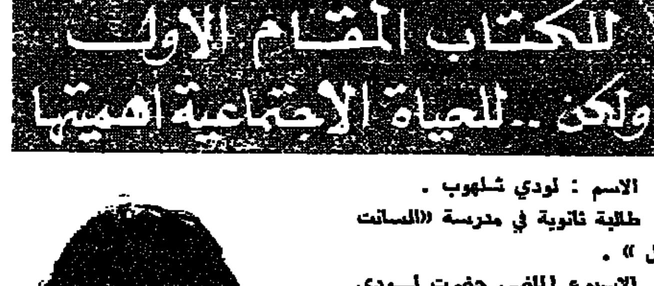
ومن المؤتمر الوطني الذي ستعقده الاحزاب الوطنية والقوى التقدمية صباح غد ، قال « الطلاب الراغبون بالعودة الى الدراسة » : سنحاول التواجد بكثرة اثناء المؤتمر من اجل تامين التواقيع اللازمة لاجراء الاستفتاء ، كما اننا لا نربط تحركنا بهذا المؤتمر ، ولكننا ندعو مجلس الطلبة بالدرجة الاولى لاحضار طلاب الجامعة قبل احضار الاطراف الغريبة للحديث عن ازمة الجامعة»

■ ربيع الاسير ■

ودعم المطالب . كما نستغرب توجيه هذه الدعوة قبل الرجوع الى الجسم الطلابي الذي يمثله مجلس الطلبة . وسيعقد المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد في مقر جمعية خريجي المقاصد الخيرية الاسلامية .

وقد دعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر كافة الهيئات التربوية والسياسية المعنية بقضية طلاب الجامعة الاميركية للمشاركة في اعمال المؤتمر واتخاذ التدابير الكفيلة بتحقيق المطالب واستئناف الدروس ، خاصة وان عطلة الربيع في الجامعة تنتهي اليوم .

ومن جهة ثانية ، اكد ربيع الاسير نائب رئيس مجلس طلبة الجامعة ، ان التواقيع التي ينوي « الطلاب الراغبون في العودة الى الدراسة » جمعها غير قانونية وتتناقض مع دستور مجلس الطلبة ، وانه اذا كان لا بد من عريضة تواقيع فيجب ان تكون على اساس سحب الثقة او اعطاء الثقة لمجلس الطلبة .



● الاسم : لودي شلهوب .

● طالبة ثانوية في مدرسة «السانت فاميل» .

في الاسبوع الماضي حضرت لودي سهرة كان معظم الحاضرين فيها من الوسط الجامعي ، فانتخبت ملكة للاناقة فكان معها هذا الحديث القصير .

● من مقاعد الدراسة الى عرش الاناقة .. فماذا يعني لك هذا الاختيار ؟

□ انه تحية من اصدقاء وزملاء اشكرهم عليها .

● هل تهتمين باناقتك اكثر ام بالدراسة ؟

□ للدراسة احكامها وللاناقة احكامها ، واذا كنت اعطي للكتاب المقام الاول ، فذلك لا يعني ان اهمل بقية النواحي . فالحياة الاجتماعية جزء مهم من حياة الفتاة ايضا .

مع العائلة

● هل تحبين السهر ؟

□ في المناسبات لا مانع من السهر ، خاصة اذا كانت السهرة كما ترين مع افراد العائلة وبين الاصدقاء والزملاء وفي مثل هذا المستوى الجامعي .

● والدراسة الى اين ستذهبين معها ؟

□ الى الجامعة ، واملي كبير في ان اتابع دراستي الجامعية حتى الليسانس .

مشروع قانون بتمديد مهلة معادلة الشهادات غير اللبنانية

قدم النائب رشيد الصلح الى مجلس النواب مشروع قانون معجلا مكررا بمعادلة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني للشهادات الثانوية غير اللبنانية بصورة استثنائية ولمهلة انتقالية تنتهي في امتحان اخر دورة من سنة ١٩٧٣ ، على ان يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

■ فريق من طلاب وطالبات كلية العلوم يلعبون الورق اثناء الاحتلال ■

طلاب كلية العلوم يتجهون نحو تطبيق مبدأ التسيير الذاتي

اعلن طلاب كلية العلوم بالجامعة اللبنانية انهم سيعتمدون مبدأ التسيير الذاتي لكليتهم في حال تصلب العميد في موقفه ، وسيعقد رئيس مجلس الفرع اجتماعا مع الاساتذة صباح غد تعقبه جمعية عمومية في اليوم التالي لطلاب الكلية لبحث تطورات الموقف والاحتلال .

وينتظر ان تشهد كلية العلوم بالجامعة اللبنانية هذا الاسبوع تصعيدا للتحرك الذي مضى عليه شهر كامل ، خاصة وان عطلة الربيع تنتهي مساء اليوم ، والعميد حسن مشرفية ما يزال على موقفه المتصلب من قضية المشاركة في المذاكرة .

وكان مجلس الفرع في الكلية قد عقد مؤتمرا صحافيا في الاسبوع الماضي اعلن فيه استمرار الاحتلال الطلابي للكلية حتى تحقيق جميع المطالب التي طرحها الطلاب ، وذلك بعدما رفض عميد الكلية التمني الذي اقترحه مجلس الجامعة ، كما فشلت المفاوضات والمساعي التي قام بها وزير التربية السيد ادمون رزق ورئيس الجامعة الدكتور ادمون نعيم وبعض عمداء الكلية نتيجة تصلب الفريقين .

ويصر الطلاب على تنفيذ مطلب المذاكرة ، في الوقت الذي يصر فيه العميد بدوره على عدم تحقيق هذا المطلب ، ولهذا يطرح الطلاب عدة تساؤلات منها : كيف تتحقق المشاركة في سبع كليات في الجامعة اللبنانية ولا تنفذ في كليتنا ، ثم لماذا ساند العميد طلاب كلية التربية لتحقيق مطلبهم في المذاكرة ، ويعارض تنفيذ هذا المطلب في كليته .

الرئيس مع المذاكرة

ويؤكد الدكتور ادمون نعيم رئيس الجامعة اللبنانية مبدأ المشاركة وقد سبق واعلن ذلك لطلاب كلية العلوم خلال لقائه معهم ، « لان هذا المبدأ يتمشى مع روح العصر الذي نعيش فيه ، كما انه يطبق في سبع كليات بالجامعة اللبنانية .

اما الجديد في الازمة والذي يمكن ان يؤدي بكلية العلوم الى ازمة اكبر فهو تهديد طلاب كلية العلوم بعرض بعض المستندات على مجلس الجامعة والتي تدين — كما يقولون — ادارة كلية العلوم . وقد رفض الطلاب نشر هذه المستندات حاليا لانها تهدد مستقبل كلية العلوم ومستقبل حاملي اجازتها ومستوى الاجازة فيها . وقد اعلن بيار قزي رئيس مجلس فرع الاتحاد في الكلية انه مستعد لفضح هذه المستندات في حال استمرار تصلب العميد وادارة الكلية .

التسيير الذاتي

وفي الوقت الذي اعلن الطلاب استعدادهم لتخطي الازمة عن طريق اعتماد مبدأ التسيير الذاتي في الكلية ، دعا بيار قزي رئيس مجلس فرع الاتحاد بالكلية اساتذة الكلية لعقد اجتماع عام في الثانية عشرة ظهر غد الثلاثاء للبحث في امكانية التسيير الذاتي في الكلية .

كما ينتظر ان تعقد جمعية عمومية يوم الاربعاء المقبل لعرض تطورات التحرك على الطلاب ودعوتهم للمشاركة في الاستفتاء الذي اعلن مبدئيا عن اجرائه بعد انتهاء العطلة الدراسية .

دعوة الى قيام اتحاد وطني للطلاب الجامعيين لتجنيب التحرك الطلابي مخاطر الانقسام

كتب نبيه رسلان :

بعدما سيطر الركود على التحرك الطلابي الحالي ، التقينا باثنين من خريجي الجامعات ممن خاضوا نضال الحركة الطلابية في السنوات الاخيرة ، الاول رشيد قباني ، والثاني مارون ابو شرف . تحدثنا عن اسباب هذا الركود ، وكيفية العودة بالتحرك الى زخمه الاول .

قال السيد رشيد قباني : الحركة الطلابية هذا العام انطلقت في البداية بقوة وبشكل اربك الحكومة ، ولكن هذه الحركة سرعان ما اصابها الجمود الذي تعود اسبابه الى تفككها والى الوعود والعنف من جانب السلطة في مواجهتها .

اتحاد وطني للطلاب

وقال : ان عدم قيام اتحاد وطني للطلبة الجامعيين والثانويين كان العنصر الاساسي في تشتت الحركة الطلابية وعدم قدرتها على الوصول في نضالها الى الحد المطلوب ، وان عدم وعي او تجاهل القيادات الطلابية للاسلوب الذي درجت عليه السلطة في اجهاض حركتها ، وفي تبني بعض مطالبيها كلاميا ، وتمييع المطالب الاخرى عن طريق اقتراح مشاريع مراسيم تموت في ادراج مجلس النواب ، او باصدار قرارات ادارية تبقى بدون تنفيذ ، كل ذلك حصل سابقا ويتكرر اليوم .

واضاف قباني : ان عدم التنسيق المنظم الهادف بين قيادات الحركة الطلابية والقوى الثورية الوطنية ادى سابقا ، ويؤدي اليوم الى تمكين السلطة من فصل مطالب الفئات الطلابية ، وبالتالي الفصل بين نضالها فتضيع المطالب كلها او بعضها ، وهذا ما تمكنت السلطة من تحقيقه ، فاعتقلت حوالي اربعين طالبا ، ما زال عدد منهم معتقلا لغاية اليوم ، وحاولت التشويش على الحركة الطلابية باتهامات باطلة ، وفصلت مطالب الطلاب عن قضية الغلاء .

وبعدما استعرض السيد قباني مراحل نضال الحركة الطلابية في لبنان ، اكد ان هذا النضال سوف يظل في مثل هذا المد والجزر ، والسلطة ستظل قادرة على اجهاض النضال القومي والوطني ما لم يحقق الطلاب الخطوات التالية :

● انشاء اتحاد عام وطني للطلبة الجامعيين والثانويين قادر على قيادة الحركة الطلابية .

● التنسيق بين قيادات النضال الطلابي والقوى الثورية الوطنية لتصعيد النضال واعطائه طابع الشمول .

● مجابهة عنف السلطة بعنف مقابل .

● وعي اساليب السلطة في مجابهة الحركة الطلابية والعمل على التصدي لها .

■ مارون ابو شرف ■

■ رشيد قباني ■

اهمال الاسباب والدوافع

وقال مارون ابو شرف : الدوافع الاساسية لمشكلة الطلاب ومطالبهم تتجدد سنويا ، لان معالجة المسؤولين لها لا تتناول المشكلة ككل ، بل هم يتركون الاسباب والدوافع الحقيقية التي تدفع بالطلاب الى النضال من جديد ، فالحركة الطلابية في لبنان كان لها الفضل في كل ما تحقق من مطالب طلابية .

واضاف : واذا كان لا بد من تقييم الحركة الطلابية فينبغي ان نكون واقعيين لما تمثل هذه الحركة من اهمية على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي والنضالي من اجل تطوير النظم التعليمية لتستوعب كل حديث وجديد .

ثم تحدث عن التحرك الطلابي الاخير فقال : الحركة الطلابية انطلقت في بداية هذا العام بشكل مؤثر وفعال من اجل تحقيق المطالب الطلابية المحقة ، ولكن سرعان ما اصابها الارتباك نتيجة اندساس بعض الفئات الغريبة عن الجسم الطلابي التي يهمها في الاساس التاثير على النظام واشاعة الفوضى واستغلال المواقف السلبية لبعض المسؤولين .

واضاف : وهناك ناحية اخرى ، لا بد من الحديث عنها وهي سعي بعض الفئات السياسية الى تسييس قضايا الطلاب وتحركهم واخراجها عن المفهوم الصحيح ، مما يدفع بالحركة الطلابية الى الابتعاد عن اهدافها الاساسية والتحول الى الصراعات الهامشية التي تؤدي في اكثر الاحيان الى تفكك الحركة وانعزالها كليا .

سلبية الدولة

وقال : ان سلبية الدولة وعدم تحقيق الوعود التي تعطى للطلاب سنويا هي الدافع الاساسي الذي يدفع بالحركة الطلابية سنويا للتحرك والتصعيد ، ولكن على الحركة الطلابية ان تبتعد قدر الامكان عن السلبية في طريقة المطالبة ، فالاعتداء على الاملاك العامة ، كتحطيم الاشارات والحواجز وتهديم جوانب الجسور يعود ضرره اولا واخيرا على اللبنانيين ، كما يظهر الحركة الطلابية وكانها حركة تهديم وتخريب .

ونصح السيد ابو شرف اخيرا باللجوء الى الحوار وقال ان حل المشاكل والمطالب يستلزم بعض الوقت حتى لا تبقى هناك ثغرات وحتى لا تصبح المطالبة عملا روتينيا امام الطلاب يتجدد مع بداية كل سنة دراسية .

المحكمة الطلابية في كلية بيروت الجامعية تنظر بقضية طالبة شاركت بالاحتلال

اعلنت مهى امانة الله رئيسة المحكمة الطلابية في كلية بيروت الجامعية ، ان المحكمة ستجتمع في الاسبوع المقبل لمحاكمة عضوة البرلمان الطلابي هيفاء صايغ لتفردها في اتخاذ القرارات ومشاركتها في لجان الاحتلال .

ومن جهة ثانية ، ردت امينة سر الحكومة الطلابية عدالة عودة على اتهامات لجان الاحتلال للحكومة واتهامها بالعجز والتقصير خلال مؤتمرها الصحفي الاخير فقالت ان الحكومة الطلابية هي الممثل الوحيد والشرعي للجسم الطلابي في كلية بيروت الجامعية .

حل وسط

واكدت عدالة عودة ، بان «الحل الوسط» الذي توصلت اليه الحكومة الطلابية ، بشأن زيادة الثمانية بالمئة ، كان الحل المنطقي الوحيد ، وهم لم يقبلوه ، بل عرضوه ، على الجسم الطلابي ، الذي رفضه في الاستفتاء اولا ، وبعدها وجد انه الحل الافضل .

واوضحت بان جميع نتائج الاجتماعات والقرارات التي كانت تتخذها الحكومة الطلابية ، كانت تعرض عليهم ، ولم تخف عنهم شيئا ، حتى اننا عند عقد اي اجتماع طارىء للحكومة الطلابية ، كنا نبادر الى اعلام الطلاب ، للانتظار ومعرفة نتيجة الاجتماع .

كانوا اقلية

وقالت رئيسة المحكمة الطلابية مهى امانة الله : ان لجان الاحتلال التي لا يتجاوز عدد اعضائها العشرة اشخاص ، لا تمثل شرعيا الجسم الطلابي في كلية بيروت الجامعية . وهيفاء صايغ اذا تعتبر نفسها ، عضوا في الحكومة الطلابية ، فانها لم تعد من اعضاء الحكومة ، لانها استقالت منذ اليوم الاول لبدء اضراب الثلاثين يوما ، لعدم حصولها على معدل معين ، لتكون من اعضاء الحكومة الطلابية . ولا يمكنها تحمل المسؤولية وهي تمثل نفسها فقط .

واكدت مهى امانة الله ، بان الحكومة الطلابية في كلية بيروت الجامعية ، ستجتمع ، من اجل محاكمة هيفاء على اسلوبها المتفرد ، وكذلك الطالبات المشتركات معها ، ومنهن وزيرة الارشاد في الحكومة الطلابية ليلى دقاق التي لعبت دورا ازدواجيا ، داخل الحكومة الطلابية ، ومع القاعدة الطلابية في كلية بيروت الجامعية .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فيكتوريا ج. صوما

(ارملة لويس حنا زكور)

(والدة ادمون ورينه وايليسا ويمنى)

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها قبل ظهر امس في كنيسة مار مخايل — الشياح .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، عين الرمانة ، ملك الجنرال شهاب اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

شكر على تعزية

يتقدم سعد المصري وعائلته بشكر جميع من تفضلوا بالتعزية سواء بالحضور او برقيا او بارسال الاكاليل والزهور بمناسبة حادث السيارة الاليم الذي ادى الى وفاة المرحومة السيدة زوجته

آمال نعيم التن

ويتقبل التعازي في منزله بالحازمية ، شارع مار تقلا ، بناية كساب ، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء .

وهو يطلب من الله ان يبعد عن الجميع كل مكروه .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لمرور سنة على نفس المرحومة

انطوانيت يزبك

(زوجة جوزيف نجم شويري)

وذلك يوم الاربعاء ٢٤ نيسان الجاري الساعة ٦٫٣٠ مساء في مطرانية الروم الكاثوليك — طريق الشام .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للاهل والاصدقاء .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد القادم ، الموافق في ٢٨ نيسان الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم

نهيد غبريس

(نجل حيدر غبريس وصهر علي الجمال وشقيق عارف وصبحي وهاني ورضا وعلي ومحمد)

وبهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم في النادي الثقافي في بلدة جويا بقضاء صور اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا .

يتقبل علي الجمال التعازي في منزله ببيروت بشارع فردان بعد ظهر يومي الاثنين والثلاثاء اليوم وغدا الموافقين في ٢٢ و٢٣ نيسان الجاري ، وللنساء في منزل الفقيد بالحازمية .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاثنين ، ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

جنكل مصطفى رمضان

(ارملة المرحوم المحامي رهيج رمضان ووالدة راتب)

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة .

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل صهرها سعيد رمضان — المصيطبة ، تحت يزبك ، بناية الدار ، ملك بموت — الطابق الرابع .

يصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المأسوف على شبابه المرحوم

وجيه مصباح منيمنه

مختار محلة الباشورة

(والد مصباح وباسم وسامر)

شقيق عبد القادر وصلاح وسلمى)

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في الساعة السادسة مساء اليوم في منزل ابن عمه الحاج محمود منيمنة البسطة التحتا .

الكاهن اليسوعي اوكاني يؤكد الاتجاه نحو اغلاق كلية الطب

كتب وجدي قطار

تحدثت « الانوار » منذ مدة عن نية الاباء اليسوعيين باغلاق كلية الطب والصيدلة في بيروت ، وعدم رغبة الدولة بتبني هذه الكلية او ضمها الى الجامعة اللبنانية وجاء منذ ايام تصريح الاب جان اوكاني اليسوعي «لوكالة الصحافة الفرنسية » حول هذا الموضوع يؤكد من جديد صحة هذه الخطوة .

والاب اوكاني يقيم حاليا في مدينة ليون الفرنسية ، وكان قد امضى سبعة اعوام في لبنان وهو ينتسب الى « مركز دراسات العالم العربي الحديث » . وتناول الاب اوكاني في حديثه موضوع العلاقات بين المسيحيين العرب والغربيين ومستقبل جامعة القديس يوسف . جاء في معرض حديثه عن الجامعة اليسوعية ما يلي : « ان اللبنانيين هم اكثر المؤيدين للثقافة الفرنسية في اسيا . ويدل على ذلك نجاح جامعة القديس يوسف التي تاسست منذ تسعين عاما في بيروت ، ومع ذلك يجري الان الحديث حول اغلاق كلية الطب التابعة لهذه الجامعة والتي تمنح شهادات معترف بها من فرنسا ويتراوح عدد الطلبة فيها بين ٥٠٠ و٦٠٠ طالب .

رجال واموال

ومضى يقول : انها مشكلة رجال واموال ، ذلك انه ليس لدينا الموظفين الذين نستطيع استبدالهم بغيرهم ، كما اننا لا نرغب في الابقاء على كلية غير مجهزة من الناحية الفنية .

وقال ، وفي الوقت الذي تنفق فيه الولايات المتحدة مبالغ طائلة على جامعتها ومستشفاها الاميركيين في بيروت نجد ان فرنسا لا تستطيع مساعدتنا في هذا الصدد ، بالرغم من ان تكاليف جامعتنا تقل عن تكاليف اية جامعة اخرى في العالم . ولم تستطع الحكومة اللبنانية ان تتكفل بها ، لانه لا بد من ان تتفاوض مع فرنسا بشأن الاتفاقيات المتعلقة بمعادلة الديبلومات .

وبقي تصريح الاب اوكاني اليسوعي في اعقاب المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقده وزير التربية السيد ادمون رزق [illegible]

المطلب الذي رفضته الاتحادات والروابط الطلابية بضرورة اشراف وزارة التربية على مؤسسات التعليم الاجنبية بالقول : ان وزارة التربية تمارس هذا الاشراف من خلال المجلس الاستشاري للجامعات ، ويتالف هذا المجلس من رؤساء الجامعات الاربع وبرئاسة وزير التربية !!!

سؤال بلا جواب

وهنا يطرح السؤال : اذا كان المسؤولون حقا يرغبون « باغناء » الجامعة اللبنانية بالكليات التطبيقية فلماذا يرفضون الاشراف على كلية الطب والصيدلة التابعة لجامعة القديس يوسف او ضمها الى الجامعة اللبنانية وقد اصبح جل اساتذتها من الاطباء اللبنانيين والذين نوهت بقدرتهم وكفاءتهم ادارة كلية الطب باليسوعية عندما اعلنت عن نيتها باغلاق الجامعة في مطلع هذا العام الدراسي .

واغلاق كلية الطب والصيدلة في بيروت سيؤدي الى ازمة لان غالبية طلاب لبنان ما زالوا ينتمون الى الثقافة الفرنسية وسيترتب على الراغبين منهم بدراسة الطب والصيدلة ان يلحقوا بزملائهم المتواجدين الان بكثرة في جامعات اوروبا ، مع ما يستتبع هذه « الرغبة » من مصاريف ، وهذا يعني بشكل غير مباشر وصول فئة معينة من الطلاب للحصول على هذه العلوم .

فالازمة قد وقعت فعلا لان الجامعة اليسوعية قررت متابعة الطريق حتى العام ٨٠ فقط (اي بعد تخريج الطلاب الذين تسجلوا لهذا العام) ، وبالتالي فان الازمة اصبحت مزدوجة بالنسبة للطلاب الذين تسجلوا هذا العام والسؤال المطروح الان هو التالي : ماذا اعدت الدولة من ضمانات بالنسبة للطلاب الذين سيرسبون في احدى سني الدراسة بكلية الطب في جامعة القديس يوسف ؟

سؤال نترك الاجابة عنه لوزارة التربية التي تشرف على مؤسسات التعليم الاجنبية من خلال المجلس الاستشاري للجامعات [illegible]




انوار على الأحداث

جهاز الارتباط مع الجنوب !

روابط كثيرة يجب ان تكون قائمة بين الجنوب والدولة اللبنانية ما تزال مقطوعة .

واذا كان من الصعب تعداد كل هذه الروابط فمن الممكن ان تتذكر بعضها ، واهمها الشعور بالاطمئنان الى ان هذا الجزء من لبنان له حق الرعاية اكثر من اي جزء اخر ما دامت اسرائيل في الارض العربية او ما دامت في حرب مع العرب .

ولكن الشعور بالاطمئنان مفقود ، وهذا اهم ارتباط بين الجنوب والدولة .

اما الارتباط الموجود والمؤثر فهو « الترانزستور » ، الا انه في اللحظات الحاسمة يعمل من جانب واحد .

يعني ان الدولة تخبر الجنوب بواسطة « الترانزستور » ان اسرائيل تهدد بالاعتداء على لبنان وشعب لبنان ، وطبعا يفهم الجنوبيون ان التهديد موجه اليهم بالدرجة الاولى فيتحسبون على قدر الامكان .

ولكن عندما يبدأ العدوان لا يستطيع الجنوبيون ان يخبروا الدولة بما يحدث بواسطة الترانزستور . فهم اول من يعرف بوقوع العدوان لانه يقع عليهم مباشرة . وكثيرا ما يقع دون سابق انذار من الترانزستور ، لان الدولة لا يكون لديها علم مسبق بما سيحصل .

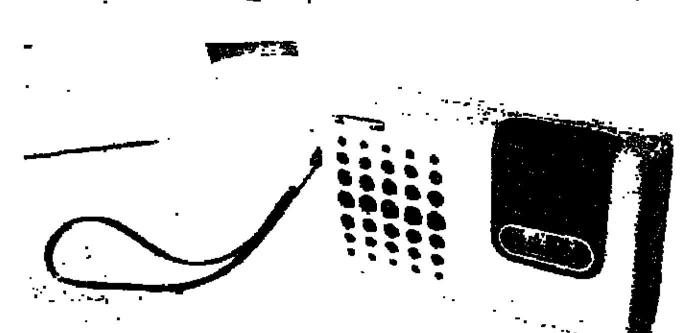
وبعد العدوان يعرف اهل الجنوب من الترانزستور ان الدولة عرفت . فيتم الارتباط بينهم وبينها ، ويستمر وقتا طويلا لان المضاعفات طويلة ، منها عقد سلسلة اجتماعات لدرس الوضع واتخاذ الاجراءات اللازمة ، تعقبها تصريحات لرئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الخارجية بالوكالة ، لانه لا يجوز ان يغيب وزير الخارجية في مثل هذه الحالات .

ثم ينقل الترانزستور الاخبار الرئيسية : ومنها استدعاء سفراء الدول الكبرى لاطلاعهم على نوايا اسرائيل العدوانية ووضع دولهم امام مسؤولياتها الادبية تجاه الخطر الذي يتهدد لبنان .

ولكن المسألة الادبية في هذا الموضوع معقدة ، خصوصا ان السفراء لا يكادون يتبلغون العلم والخبر من المسؤولين اللبنانيين باحتمال وقوع العدوان ويحضرون « شيفرة » البرقيات اللازمة الى حكوماتهم حتى يكون العدوان قد وقع فعلا والذي صار صار ، بحيث لا يعود ينفع الادب او قلة الادب .

ويبقى الارتباط مستمرا بين الجنوب والدولة بواسطة الترانزستور ، لان هناك اخبار الشكوى الى مجلس الامن الدولي واهتمام الامين العام الرجل الطيب السيد فالدهايم بالامر ودعوته المجلس الى الانعقاد للنظر في الشكوى .

ولا ينتهي الارتباط لان هناك خطاب مندوب لبنان في الجلسة وردود الفعل التي احدثها .



■ جهاز الارتباط مع الجنوب ■

واخيرا ، لا اخرا ، يبقى التعليق الاذاعي الرسمي الذي لا بد منه . ثم ... الله معك يا بيت صامد بالجنوب !

هذا يحدث كل ساعة بين الجنوب والدولة مما يؤكد استمرار الارتباط نهارا وليلا من السادسة صباحا حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل .

والمصيبة ان اعتداءات اسرائيل تقع في اكثر الاحيان بين الواحدة والنصف والسادسة صباحا ، اي في فترة فك الارتباط بين الدولة والجنوب بواسطة الترانزستور .

ومعنى ذلك ان لا فائدة من محاولة تشغيل جهاز الارتباط من الجانبين ، اي من الجنوب ومن الدولة ، لان الجهاز يكون في فترة استراحة قصيرة خلال اللحظات الحاسمة .

ومع ذلك لا بأس من عدم فك الارتباط بواسطة الترانزستور ، فهو ضروري في اوقات كثيرة حتى يعرف اهل الجنوب ان الدولة لا تتناساهم ، وانها اذا كانت مشغولة بالتفكير احيانا في مشكلة انتشار السلاح بين المواطنين فقد تتوصل الى حل يقضي بتخصيص هذا السلاح للمساهمة مع الجيش في الدفاع عن الجنوب .

وبالمناسبة : اليس هذا حلا شريفا لمشكلة انتشار السلاح ؟

ان رئيس الحكومة يدعو زعماء الميليشيات الى وضع ميثاق شرف يقضي بتسليم السلاح الموجود . ماذا يمنع ان يكون ميثاق شرف لتجميع كل السلاح وكل حملة السلاح في الجنوب ؟

هكذا يكون لنا جيش اخر .

هل الجيش النظامي وحده مسؤول عن حماية الوطن ؟

وهل عليه وحده ان يدفع ثمن القسم على الولاء للوطن ؟

اليس هذا واجبا وشرفا للمدنيين ، خصوصا للذين يحرصون على ان يتصوروا دائما بكامل اسلحتهم ؟

عزت صافي





■ الله معك يا بيت صامد بالجنوب ■

تضرب وتهرب .. وتسقط !

■ « الفانتوم » الاسطورة التي تتحطم الان على سفوح جبل الشيخ ■

■ « الميغ » السورية التي تطارد « الفانتوم » وتسقطها ■



■ القذائف السورية تتفجر في مواقع العدو الاسرائيلي ■

لم يعد سقوط « الفانتوم » شيئا مثيرا .

كانت هذه الطائرة اسطورة قبل حرب تشرين . وعلى هذه الاسطورة بنت اسرائيل الكثير من الاوهام .

وقبل ان تصل الى اسرائيل سبقتها الدعاية المضخمة على انها طائرة جبارة تسير في الفضاء مثل الجبل . تضرب ولا تهرب لانها لا تخاف ان تسقط !

وجاءت حرب تشرين فانكشفت حقيقة الاسطورة . ان « الفانتوم » جبارة فعلا ولكنها تضرب وتهرب ثم تسقط .

واكتشفت اسرائيل حقيقة الطيار العربي . فاذا هو في سماء سورية وسماء مصر خير في اصطياد الاسطورة .

ولم تسقط اسطورة « الفانتوم » وحدها بل سقطت ايضا اسطورة « التكنولوجيا » التي جعلت منها اسرائيل جدار وهم كي تصور للعرب انه من الصعب عليهم اختراقه .

ثم اكتشفت في حرب تشرين ان « التكنولوجيا » ليست ذات هوية اميركية فقط ، وان المقاتل العربي يستوعب كل تعقيدات العصر ويستطيع ان يحلها ويتصرف بها .

وكل هذا الذي اكتشفته اسرائيل لم يصنع في حرب تشرين ، بل كان موجودا قبلها . ولكن هزيمة سنة ١٩٦٧ غطت كل شيء تقريبا وحجبت المقاتل العربي فترة طويلة كان خلالها صامتا منتظرا اللحظة المناسبة .

واخيرا تكلم هذا المقاتل كما يجب . تكلم في سيناء وفي الجولان .. وهو الان يتكلم جيدا فوق قمة جبل الشيخ وفوق الاراضي التي اغتصبتها اسرائيل وتحاول تكريس احتلالها بالقوة .

ان المعارك التي تخوضها سورية ضد اسرائيل منذ حوالي شهرين خرجت من نطاق كونها معارك استنزاف واصبحت حربا كاملة بمختلف الاسلحة والمعدات . فعندما تسقط سورية ١٧ طائرة اسرائيلية في يوم واحد فهذا يعني ان حرب تشرين لم تتوقف . وماذا يمنع ان تكون حرب اذار او حرب نيسان ، وربما حرب ايار وحرب حزيران بحيث تمحي من الاذهان تلك الذكرى التي ، وان كانت سيئة جدا ، لا يمكن نفي اعتبارها حافزا مثيرا على النصر الذي تحقق ولا يزال مستمرا .

لقد قاتلت سورية في حرب حزيران كما في حرب تشرين ، كما في الحرب الحالية ، بكل اندفاعها والتزامها القومي . ومدافعها التي تنطلق الان وتسقط هيبة اسرائيل تحدث اصداء في كل ارجاء الوطن العربي ، وفي اوطان الشعوب الاخرى التي تعرف الحقيقة من خلال فهمها لحقيقة الصهيونية المتحالفة دائما مع اميركا .

ان هيبة اميركا تسقط ايضا الان على سفوح جبل الشيخ ووراء حصون الجولان .

الصلح وضع "خطة" وغيره يضع له "خطة"!



■ وزير الدفاع نصري المعلوف اصيب بوعكة في عز الحشرة ■

■ الرئيس الصلح يحيي مستقبليه بعد خروجه من المجلس حيث تحدث عن « الخطة » ■

تعرضت الحكومة ، كما تعرض الجنوب ، لهجوم عنيف .

والحكومة اعتبرت الهجوم النيابي عليها « عدوانا » ، لان المهاجمين يعرفون الوضع ويتكلمون ، وهذه في نظر الحكومة مصيبة ، او لا يعرفون ويتكلمون ، وهذه مصيبة اعظم .

والرئيس تقي الدين الصلح الذي اعتاد ان يصارح المجلس بالحقيقة وقف امام المجلس وتساءل :

ماذا تريدون ان اقول ؟

وكان في اعتقاده ان هذا السؤال كاف لحمل النواب على ان يعذروه . الا ان النواب لم يعذروه ، وخصوصا الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام .

وللانصاف فان تقي بك كان بامكانه ان يخرج سليما من مواجهة المجلس التي دامت اربعة ايام لولا تصريحات وزير الدفاع السيد نصري المعلوف .

وللانصاف ايضا ، انه كان بامكان الوزير المعلوف ان يخفف الهجوم على رئيس الحكومة لو لم يصب بوعكة صحية تلزمه الفراش في عز الحشرة .

ولذلك كان على الرئيس الصلح ان يرد جميع الهجمات بصدره ، فلا هو يستطيع ان يتبرأ من موقف وزير الدفاع ، ولا هو يستطيع ان يتبناه ، ولا يستطيع ان يسكت .

وقد وضع « خطة » ونجح فيها الى حد ما ..

و « الخطة » هي انه فاجأ المجلس بقوله : لقد وضعنا قبل العدوان على الجنوب خطة ، ونحن الان نجري تحقيقا لمعرفة التقصير في تنفيذ هذه الخطة ، وسأطلعكم على النتائج .

وسكت بعض النواب بانتظار الاطلاع على ما جرى في الخطة .

وعندما عاد الرئيس الصلح الى المجلس مرة اخرى قرر ان يضع حدا للجدل فقال :

« وجدنا ثمة ثغرة في الخطة التي اعددناها ، والتقصير لم يكن مقصودا ، ولكن التقييم الذي اجريناه يترتب اتخاذ اجراءات تلحق بقدر المسؤولية من اسفل السلم الى اعلاه ، والخطة التي يثبت عدم جدواها يجب ان تتبدل »

شو الخطة ، شو التقصير ، شو التبديل ؟ ما حدا فهم ..

المهم ان تقي بك تابع تنفيذ « الخطة » . فقد اعلن انه سيأتي الى المجلس بخطة جديدة .

شو الخطة الجديدة ؟.. ما حدا فاهم ، ولكن المهم ان هناك خطة .

والاهم ان المناقشات حول التقصير في المجلس قد انتهت ولم تطرح الحكومة الثقة ولم تسقط طبعا .

ولكن الله يستر الحكومة من « الخطة » التي توضع لها . فالرئيس صائب سلام يتعشى في القصر .

والرئيس رشيد كرامي يدعى الى القصر .

ويقال ان سلام لا يمانع بمجيء كرامي وان كرامي لا يمانع بمجيء سلام ، والاثنان يمانعان بقاء الصلح ، مع انه صديق طيب للفريقين وصديق للمعارضين كما هو للموالين والمحايدين .

وربما كانت مشكلته انه نفذ خطته التي استعد لها اكثر من ٢٠ سنة ولم يعد عنده خطة جديدة .

هل هذا يجوز ؟

جنبلاط السياسي الاديب المعتدل



■ جنبلاط على كرسيه الهزاز وخلفه رزم كتاب « ادب الحب » ■

يقوم الاستاذ كمال جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، بزيارة الان الى السعودية . وينوي ان يتابع جولته العربية بعد ان يقطعها بزيارة لباريس بعد اسبوعين .

ويعتبر جنبلاط في هذه المرحلة من انشط رجال السياسة في الاسفار . كما يعتبر في الوقت الحاضر من المعتدلين في المعارضة . حتى انه يتجنب الدخول في اي حوار حاد مع الد خصومه .

واذا اضطر الى الرد على احد مهاجميه فانه يرد بطريقة اللامبالاة كان الامر لا يعنيه .

وقبل سفره سأله احدهم : هل نسيت المعارضة ؟ فضحك وهو يجيب بدوره سائلا عن « معنى المعارضة » الا انه عند الجد لا يرضى ان يقال عنه الا سيد المعارضة .

وقد جرت اخيرا محاولات قام بها بعض النواب والسياسيين بقصد تشويقه الى الخروج من عزلة الموالاة . ولكنه في كل مرة كان يحرك كرسيه الهزاز ويقول :

« يا عمي مين عم يعارض بها الايام ؟.. كميل شمعون ؟.. خليه يعارض . نحنا مش معارضين . بكل صراحة يقول هالشي » .

ثم يعود الى تحريك الكرسي الهزاز ، ويغمض عينيه ويتمتم حامدا الله .

ولا يلبث ان يتوقف عن الهز ليتناول نسخة من كتابه « ادب الحب » بعد « ادب الحياة » ويقول لمن حوله : احسن شي نشتغل بالادب . لازم نعلم الناس تقرا كتب ، خصوصا التلاميذ يلي عم يقروا نظريات عقائدية .

ثم ينتفض قائلا : الطلاب لازم يشتغلوا . انا من جهتي بشتغل بالارض ، ومش عم اتعب . بالعكس بشعر براحة جسدية ونفسية .

وبسرعة ينقل الاستاذ جنبلاط الحديث الى موضوع اخر ، فهو مدهش في توزيع افكاره وافكار الاخرين كما يوزع نشاطه على مختلف الجبهات ، خصوصا جبهة تأليف الكتب . سواء في الادب ام في الطب ام في الحب .

وكتابه الاخير « ادب الحب » المتمم « لادب الحياة » هو حديث الناس الذين يرافقون نشاطات رئيس الحزب الاشتراكي .

ولكن بعض هؤلاء مع اعجابهم بكل ما يصدر عن جنبلاط ، فانهم لم يقتنعوا بامكانية تطبيق نظريته في الحب .

قالوا ان النظرية مثالية ولكن من يستطيع تطبيقها غير كمال بك ؟

وجنبلاط لا يهمه ما يقول الناس . يهمه ان يقتنعوا بانه يتكلم صوابا ، اما اذا كانوا غير قادرين على السير في طريق الصواب فهذا شأنهم والذنب ذنبهم . هو يعذر .

وليس احب الى جنبلاط من الحديث في موضوع الحب على طريقته . وهو لا يتحدث في هذا الموضوع الا مع من يتوسم فيه « خيرا » ، وعندما يلمس انه يستوعب نظريته يتناول نسخة من كتاب « ادب الحب » ويهديه اياها مكافأة له . ولذلك فانه يحتفظ في غرفته بكميات كبيرة من الكتاب .

الفرنسي لم يعد يؤخذ بالكلمات الضخمة



■ ابنتا جيسكار ديستان تلصقان صورة والدهما المرشح لرئاسة فرنسا ■

انتخابات الرئاسة في فرنسا هذه المرة تمتاز بالوان من الدعاية الاميركية والبريطانية ، وهذا ليس من عادة الفرنسيين ، خصوصا اذا كانوا ديغوليين جديين ويتصرفون على طريقة الرئيسين الراحلين ديغول وبومبيدو .

في اميركا وبريطانيا يوزع المرشحون عادة قبعات والبسة منوعة تحمل صورهم وشعاراتهم . واحيانا تكون الالبسة الموزعة من النوع المثير .

فرنسا لم تصل بعد الى هذه الدرجة . الا ان جيسكار ديستان (من الاغلبية الديغولية) اراد ان « ينوع » دعايته فاستعان بابنتيه الصبيتين المشاركة في حملته الانتخابية . بهذه الطريقة يمكن ان تلفت صوره اهتماما اكثر ، خصوصا ان احد منافسيه جاك شابان دلماس يمتاز بوجه جذاب ويرتاح الى وصفه بانه وجه ممثل .

جيسكار ديستان نشيط وحيوي ، ويعد الفرنسيين بالمزيد من كل شيء ما عدا الاشياء السيئة التي يشكون منها .

وجاك شابان دلماس يحرص على ان يصطحب في جولاته مصورين ممتازين حتى يأخذوا له اللقطات البارعة التي تستوقف الفرنسيين وتجعلهم يتأملون تعابير وجهه واشارات يديه .

وجميع المرشحين الفرنسيين للرئاسة يحق لهم ان يستعملوا الاذاعة والتلفزيون بالتساوي ليطلوا على الجماهير ويشرحوا افكارهم ووعودهم بالمزيد من الحرية ، بالمزيد من العدالة . بالمزيد من الضمانات الاجتماعية . بالمزيد من الصمود في وجه اميركا .

وميزة الفرنسي انه يناقش كثيرا ، فضلا عن انه جريء في ابداء رأيه قبل الوصول الى صندوق الاقتراع .

الا ان المشكلة التي يلمسها المرشحون للرئاسة الفرنسية كما للنيابة هي ان الفرنسي لم يعد يؤخذ بالكلمات الضخمة التي تثير شعوره القومي . ان الفرنسي يفكر الان كثيرا في حاضره ومستقبله .

ذلك ان باريس وبقية المدن الكبرى تكاد تختنق . وضغط المعيشة هائل ، ولذلك من الصعب اقناع الفرنسي بمواجهة الضغط الاميركي قبل ضغط المعيشة .

ولكن ، مع ذلك ، فان للفرنسيين مزاجهم الانفعالي . ومعنى ذلك ان المرشح الذي يعرف كيف يثير مزاجهم في اخر يوم هو المرشح الذي يفوز .

تعيين دبلوماسي كردي نائباً للرئيس العراقي

اصدر الرئيس العراقي أحمد حسن البكر مرسوما جمهوريا أمس بتعيين السيد طه محمد محيي الدين معروف نائبا لرئيس الجمهورية ، وهو أحد الشخصيات الكردية المعروفة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية أن السيد معروف ادى اليمين الدستورية ظهر امس أمام الرئيس البكر .

وكان السيد معروف يشغل قبل تعيينه منصب السفير العراقي في روما ، كما عمل وزير دولة في الوزارة التي شكلها الرئيس البكر في تموز عام ١٩٦٨ ، وكان ايضا وزيرا للاشغال والاسكان .

ومن ناحية اخرى ، قال السيد عزيز عقراوي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ووزير الدولة ، انه يقوم الان باعادة تنظيم الحزب ، على اساس من المبادىء الأصيلة التي حددها نظامه الداخلي بعيدا عن الاتجاهات المشبوهة والدخيلة .

وقد أعلن السيد عقراوي الذي يقوم الان بزيارة لمحافظة اربيل بشمال العراق ذلك في تصريح وزعته وكالة الانباء العراقية . وقال ان زيارته تهدف الى اعادة تنظيم الحزب وجمع شمل العناصر الحزبية الخيرة ليكون هذا الحزب في خدمة الجماهير وليس العكس كما كان عليه الحال بالنسبة الى قيادة الملا مصطفى البرزاني .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني قد هاجمت قيادة الملا مصطفى ودعت في بيان اصدرته في الثامن من نيسان الحالي الشعب الكردي الى التخلص من هذه القيادة التي لا تمثل مصلحة الشعب الكردي .

وسبق للسيد عقراوي أن اعلن اثر زيارة قام بها في وقت سابق من الشهر الحالي للفرع الاول للحزب في محافظة نينوى بشمال العراق ان أعضاء الحزب هناك مصممون على المضي في تنفيذ الحكم الذاتي لكردستان .

بغداد — واع ، أ.ش.أ.

غانم يستقبل وفدا من التنظيم الناصري

استقبل الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية مساء امس وفدا من شباب التنظيم الناصري بلبنان برئاسة السيد عدنان بدر .

ودار الحديث حول ورقة تشرين الاول ، وما تضمنته من الوحدة الوطنية والتضامن العربي من اجل القوة الذاتية العربية وتجميع طاقات الامة العربية لمواجهة مخططات اسرائيل . القاهرة — أ.ش.أ.

نيجيريا تفاوض لتوقيع اتفاقية مشاركة بترولية

قالت مصادر نفطية في لاغوس ، ان المسؤولين النيجيريين دخلوا المرحلة النهائية من المفاوضات مع ممثلي شركة « شل » وشركة « بريتيش بتروليوم » التي ، تهدف الى حصول نيجيريا على مشاركة اكبر في عمليات الشركتين .

واكدت المصادر ، ان نيجيريا تطالب بما نسبته ٥٥ بالمئة من امتيازات الشركتين في البلاد .

لاغوس — ر

مجلة الفاتيكان — تتمة

فيلم على ارضها حول « غراميات المسيح » . واكد الدبلوماسي الليبي ان مثل هذا الفيلم الذي لا يمثل وجه المسيح كما جاء في القرآن ، لن يصرح بتصويره ابدا في ليبيا او في اي بلد اسلامي اخر .

وقالت المجلة : ان القيم الدينية السامية ما زالت تحتل مكانا بالغ الاهمية في الاسلام . اما محاولة الغاء قدسية هذه القيم ، كما يفعل بعض الاشخاص او جماعات محددة ، فهو علامة من علامات التدهور الخلقي والانحلال .

ونشرت المجلة دراسة مطولة عن الدين الاسلامي ونظرته الى السيد المسيح ، وقالت : ان اي مسلم لا يستطيع أن يتحدث عن المسيح دون أن يصفه بانه « عليه السلام » ودون أن يعرب عن تبجيله للعذراء مريم . ثم نشرت المجلة بعض آيات من القرآن الكريم .

امير الكويت يبدأ محادثاته مع الرئيس الموريتاني

■ وصل الى الكويت صباح أمس ، قادما من القاهرة الرئيس الموريتاني مختار ولد داده وكان في استقباله الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت وكبار المسؤولين . وقد بدأت المحادثات مساء أمس ■

(صورة بالراديو من مراسل « الانوار »)

الدول الاوروبية تسوي مشكلة التشاور مع اميركا

قلصت دول السوق الاوروبية المشتركة التسع امس الفجوة القائمة بينها بشأن المشكلة الرئيسية التي تعترض سبيل السياسة الخارجية للسوق وهي التشاور مع الولايات المتحدة .

ومن الواضح انهذا كان اكبر انجاز في المحادثات التي اجراها وزراء خارجية الدول التسع في قصر اثري قريب من بون في نهاية الاسبوع .

واتفق الوزراء في ختام محادثاتهم التي استغرقت يومين على ان موضوع التشاور الذي فصل فرنسا عن شركائها الثمانية في السوق في لوكسمبورغ قبل ثلاثة اسابيع ، قد جرت تسويته .

وقال ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي وزميله البريطاني جيمز كالاغان ان الطريقة التي ستسير فيها السوق بالنسبة الى المشاورات ستكون عملية ، وعلى اساس تقييم كل قضية بمفردها .

ووصلت مشكلة التشاور بين السوق والولايات المتحدة الى ذروتها في الشهر الماضي عندما اتهم نيكسون الدول التسع بوضع الولايات المتحدة امام الامر الواقع حين وافقت على العمل من اجل اقامة حوار بين السوق قبل التشاور مع واشنطن .

بون — ر

مصر تقرض — تتمة

اخرين في قضية التنظيم السري الذي كان وراء حادث الهجوم على الكلية الفنية العسكرية الذي اسفر عن مقتل ١١ شخصا واصابة ٢٧ بجروح .

اعتقال رئيس التنظيم بالاسكندرية

وقالت انه تم استجواب رئيس التنظيم ويدعى صالح عبدالله ابراهيم، ويعمل بمنظمة التربية والثقافة التابعة لجامعة الدول العربية بدرجة سكرتير اول ، ويحمل جواز سفر ليبيا ، واخر عراقيا ، ويبلغ من العمر ٣٨ سنة ومتزوج وله سبعة اولاد .

وكان رئيس التنظيم قد اعتقل صباح يوم الجمعة الماضي في محطة سكك حديد الاسكندرية قبل نجاحه في الهرب الى الخارج .

وقالت صحف القاهرة ان رئيس التنظيم قد اعترف بانه كان يهدف من خلال التنظيم الذي جند له عددا من طلبة الجامعات والمدارس الثانوية ، العمل على تغيير انظمة الحكم في الدول العربية . وقد جند ١٤٠ طالبا. وذكرت الصحف ان زعيم التنظيم استطاع من خلال هؤلاء الطلبة ان يجند ايضا عددا من طلبة الكلية الفنية العسكرية وان الافراد المحدودي العدد الذين استطاع تجنيدهم من داخل الكلية الفنية ، سهلوا للمجموعة اقتحام الكلية عند الهجوم والقصف مبدئيا . وقالت ان المبالغ اللازمة لتمويل الشبكة في مصر ، كانت تهرب من جانب دبلوماسية الى القاهرة ، وان التنظيم كان على صلة بنظام حكم في المشرق العربي واخر في المغرب العربي .

اجتماع للتنظيم قبل الهجوم

كذلك تبين ايضا ان رئيس التنظيم قد عقد اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي وقبل العملية بيومين ، حضره الافراد الذين اوكل اليهم البدء في تنفيذ عملية الكلية الفنية العسكرية حيث ناقش معهم خطوات العملية .

وذكرت الصحف ان التنظيم كان يحمل اسم « منظمة التحرير الاسلامية » وان رئيس التنظيم اختار الكلية الفنية هدفا لعمليته ، بهدف الاستيلاء منها على كمية من الاسلحة والذخائر تمكن التنظيم من القيام بسلسلة من الاغتيالات .

ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان مصادر الجامعة العربية قالت ان رئيس التنظيم كان قد التحق بالجامعة العربية عام ١٩٧١ ، وهو فلسطيني هرب عام ١٩٧٠ من الاردن الى العراق ، حيث حصل بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية على الجنسية العراقية .

وقالت المصادر انه خلال العامين الماضيين اقام رئيس التنظيم اتصالات وثيقة مع سلطات ليبيا .

القاهرة ، طرابلس الغرب — أ.ش.أ ، ر ، أ.ب ، ي.ب

قصف اسرائيلي — تتمة

الامامي الذي تحطم كليا .

وكان القصف الاسرائيلي لبلدة شبعا مساء امس الاول قد ادى الى اصابة الطفلة الهام حسن تفاحة (١٠ سنوات) بجروح . وقد تم نقلها الى مستشفى مرجعيون . وفجر امس ، جدد الاسرائيليون قصفهم لضواحي شبعا ، كما قصفوا اودية مجيديب وميس الجبل على فترات متقطعة ، وقد ردت قوات الجيش اللبناني على القصف .

وفي غضون ذلك ، استمرت معارك المدفعية في الجولان وجبل الشيخ امس ، وشوهدت سحب من الدخان تتصاعد فوق المنحدرات الغربية للجولان الاوسط بينما كانت انفجارات قوية تهز المنطقة .

وقال سكان في شبعا ، ان السوريين استطاعوا امس الانتهاء من شق الطريق الترابي نحو مرتفع « قصر عنتر » بجبل الشيخ ، وبداوا بشق طريق فرعي يربط المواقع الشرقية بالمواقع الجنوبية .

حرب الجولان — تتمة

دفاعنا الجوي ومنعته من تحقيق اهدافه .

وتكبد العدو نتيجة اشتباكات امس الخسائر التالية .

— تدمير وحدة هندسية وعربة لاندروفر واصابة مرصدين .

— اصابات مباشرة في مناطق تجمع للاليات والعربات المدرعة .

— تدمير منشآت دفاعية في عدد من نقاط استناده .

— ايقاع عدد من الاصابات في قواه البشرية .

● وفي تل ابيب ، قال ناطق اسرائيلي ان طائرة « ميغ » سورية حاولت قصف المواقع الاسرائيلية في الجولان امس .

وترأست غولدا مائير رئيسة الوزراء الاجتماع الاسبوعي العادي للوزارة امس .

وقدم موشه دايان وزير الدفاع ومردخاي غور رئيس الاركان وشلومو غازيت رئيس المخابرات ورفائيل فاردي منسق الشؤون في الاراضي المحتلة ، تقارير عن الوضع العسكري .

وقال بيان رسمي ان معظم الجلسة خصص للبحث في شؤون الامن الداخلي .

دمشق ، تل ابيب — ر ، أ.ب

معركة "وراثة" رئاسة الحكومة في اسرائيل

معظم الاشخاص الذين يشكلون القيادة الحقيقية في السياسة الاسرائيلية هم من حزب « المباي » . منهم من حافظ باستمرار على ولائه للحزب مثل مائير وسابير وايبان ومنهم من عاد الى الحزب الام بعد الخروج عليه بشكل او بآخر ، مثل الون وغاليلي . ويمسك « مباي » بيديه بقوة ، وللسنة الاربعين ، زمام السلطة في اسرائيل ، وهي ظاهرة نادرة في العالم .

ولقد ادى تمركز « مباي » ، منذ الثلاثينات ، في السلطة المركزية الى ابتعاد الجناح اليميني المتطرف (المعروف بالحركة الاصلاحية بزعامة جابوتنسكي) . هذه الحركة الممثلة اليوم بحزب « حيروت » وتحالفه اعتبرت نفسها صاحبة قوة بديلة ، وهي اذ رفضت سيطرة « مباي » الفكرية والعملية ، ولم تعترف بالقواعد التي املاها حزب « المباي » ، اقامت « المنظمة الصهيونية الجديدة » . ثم دخلت معترك الحياة السياسية بسلسلة تحالفات كان اخرها تجمع « ليكود » .

ولكن هذه الحركة ظلت هامشية واقصيت عن الحكم في اسرائيل ، واتخذت سبيل المعارضة .

ويمسك بمركز القوة الرئيسي في « المباي » فريق يطلق عليهم اسم « الكتلة » او الة الحزب فهم يجتمعون ويتخذون القرارات في منازلهم، هذه القرارات تصبح مع الوقت ذات مفعول رسمي. ويرئس هذه « الكتلة » يهوشع رابينوفيتش ، رئيس بلدية تل ابيب . ويقال بانه اتخذ هو وكتلته قرارات بتأييد ترشيح بينحاس سابير وزير المال ، لرئاسة الحكومة عندما تريد مائير اخلاءها .

وقد بلغت قوة « الكتلة » الى حد ان بن غوريون ، رغم سلطته الواسعة ، لم يعرف حتى سنة ١٩٥٨ عن مقدار القوة المركزة في يدها ولم يعرف نواياها الحقيقية .

قوة الكتلة

ولم تسع الكتلة ابدا للسلطة على صعيد اتخاذ القرارات السياسية . فهذه القضية اوكلت الى سلطة القيادة السياسية ، ومقابل ذلك حافظت « الكتلة » بشدة على مكانة عليا وحاسمة ازاء جهاز التعيينات .

كما واستطاعت « الكتلة » دوما ان تضمن لنفسها الكثرية في المؤتمرات الحزبية واللجنة المركزية وعدد هام من المؤيدين في البرلمان كانوا من رجال « الكتلة » او انتخبوا باشرافها .

ويشتهر رابينوفيتش بانه « وزير الحزب » و « صانع ملوك » . على أن بنحاس سابير يشارك رابينوفيتش السيطرة على جهاز الحزب وقراراته والتعيينات فيه . وقد حظيت غولدا مائير بتأييد « الكتلة » يوم انتخابها اثر وفاة اشكول ، وكانت لا تزال تتمتع بهذا التأييد حتى يوم استقالتها بواسطة سابير .

وبفضل معرفته بكل ما يمت بصلة الى الاقتصاد ومركزه الهام ، الذي هو في الواقع اكثر اهمية من مركز رئيس الحكومة في الحزب ، فان سابير يشكل مركز قوة بحد ذاته . وقوته افضل بكثير من قوة دايان حتى قبل حرب تشرين عندما كان دايان في اوج قوته . وبامكان سابير ان يعيد تعيين دايان وزيرا للدفاع او حتى احلاله في رئاسة الحكومة في حين ان دايان معدوم القوة ازاء سابير .

اما ابا ايبان فان قوته تنبع من عمله المتواصل بالشؤون الخارجية . وعلى الرغم من انعدام التقارب بينه وبين مائير ، فهو يحظى بتأييد سابير لتقارب ارائهما السياسية .

ويدعم سابير يغال الون . وهذا الاخير مضطر من اجل المحافظة على جاذبيته الشخصية لدى الجمهور — التي تضاءلت في العقد الاخير — الى الاكثار من قبول المناصب والوظائف . كما وان ماضيه في « احدوت هاعفوداه » يجعل « الكتلة » تنظر اليه بحذر .

سابير .. مركز قوة

لذلك يبدو ان سابير اهم مركز قوة في اسرائيل . فهو — كما قلنا — يشكل بمفرده مركز قوة متفرعا ومعقدا ومسيطرا اكثر من اي انسان اخر . ويشمل اشرافه حتى المجالات المتعلقة بحياة الفرد المعيشية .

وفي ايام بن غوريون كان هناك فصل بين مركز القوة السياسي — الدبلوماسي ومركز القوة الاقتصادي — الاجتماعي . اما اليوم فان هذا الفصل غير قائم والمركزين يجتمعان في سابير الذي بنى قوته تدريجيا منذ الخمسينات عندما تسلم صلاحيات واسعة من اشكول ليشغل منصب وزير التجارة والصناعة ، ولينشىء صناعة في اسرائيل . وتمكن من احراز مكانة في القيادة بفضل اندفاعه الجارف وطاقة العمل الفريدة التي اظهرها . لذلك يطلق على سابير اسم « المدير العام للدولة » فهو يشرف على ثلاثة انواع من القوة ، اذ يجمع موارد الدولة وتقنينها ويشرف على جهاز التوظيف في القطاع العام وقسم من القطاع الخاص ، ويشرف على جهاز التعيينات الحزبية . ويقال انه تكفي محادثة هاتفية او رحلةقصيرة لسابير الى الولايات المتحدة لتمويل الصناديق الفارغة . وبامكانه ان يميز وزارة ويتصلب مع آخرى وان يقص اجنحة وزير او يقطر المال على من يزيد ويرفع من يشاء لسبب موضوعي او سياسي او شخصي .

لكن المرء لا يجب أن يمضي كثيرا في تصور « اسطورة » سابير . فكثيرا ما يقف جهاز الامن برئاسة دايان كقيد وحاجز امام قوة وزير المال .

ثم هناك قوة الامين العام للهستدروت (الذي يشكل مركز القوة الثاني من حيث اهميته في الدولة) عائقا اخر امام وزير المال .

وباستطاعة الامين العام للهستدروت ان يقول « لا » لسابير وان يشل الدولة . والذي يحول دون استعادة الهستدروت لمركزه المستقل ومواجهة « كابوس » وزارة المالية هو « الكتلة » التي تؤيد سابير وتستطيع دعوة الامين العام للهستدروت العودة الى حظيرة النظام .

ويشكل دايان قوة وحيدة في القيادة . فهو لا يملك تابيدا وقاعدة في الحزب ولكنه الاكثر موهبة من معظم رجال القيادة ومن سلبياته انه لم يبد استعدادا لتقديم تضحية شخصية ذات اهمية من اجل حشد قوة سياسية لحسابه . كما وان الاستلطاف المتبادل معدوم بينه وبين زعماء « الكتلة » لذلك فهو مكشوف اكثر من معظم رفاقه في القيادة للطعن في الظهر ، ولمناورات سياسية علنية وسرية تهدف الى المس بهيبته .

ولا يسأل احد دايان رايه في قضية تعيين رئيس البرلمان المقبل مثلا او المرشح لمنصب الامين العام للهستدروت . ولكن رايه هو المقرر في مجالات الامن ، عندما يكون لرئيسة الحكومة وحدها ان تقر سياسته او ترفضها .

اسلوب مائير

والاسلوب الذي لجأت اليه غولدا مائير هو ان تبحث في المواضيع مع وزير الدفاع دايان ، ثم تعرض الامور على اللجنة الوزارية لشؤون الامن لاقرارها ، او تبحثها في اجتماع غير رسمي يعقد اما في مكتبها صباح يوم الجمعة بحضور عدد من الوزراء يمثلون كل الحزب الحاكم ولا يحضره دايان او مساء السبت في منزلها ، احيانا بحضور دايان وبعد الالحاح عليه بشدة ، لبلورة القرارات التي تعرض فيما بعد على الحكومة في جلستها الاسبوعية ايام الاحاد لاقرارها .

لذلك تشكل « وراثة » رئاسة الحكومة قضية هامة ومعقدة في اسرائيل .

ولا شك ان حرب تشرين ومضاعفاتها قد قلبت راسا على عقب كثيرا من الاوضاع في معادلة الحكم في اسرائيل ، ولكنه من الواضح ان الحكم سيتجه نحو الائتلاف بمعنى ان سيطرة « المباي » التقليدية اخذة في الانحسار .

ولا يعني ذلك ان رجال الجهاز الواقفين في الدور سيختفون لعدم وجود « آلات » حزبية بديلة ، والنمط سيستمر ضمن الحزب الواحد ، بيد ان صورة الحكم ، على انه موروث « للمباي » بدأت تتشتت .

وكانت احتمالات وراثة رئاسة الحكومة قبل حرب تشرين تقعبالدرجة الاولىعلى بنحاس سابير ثم على كل من يغال الون ودايان ، بالتساوي، تقريبا كاحتمال ثان . اما وقد لفت العاصفة السياسية موشي دايان فان فرص بروزالون — في حال استمرار سابير بعدم ترشيح نفسه — ستكون مؤكدة .

أ . ب

مصير الوحدة الاوروبية مرتبط بانتخابات الرئاسة في فرنسا

بدأت فرنسا رسميا حملتها الانتخابية بمرشحين يمثلون أكثر من فكرة وسياسة وتخالج حياتها العلمة المنازعات الخطابية والتحديات ممزوجة بمشاعر الخوف والريبة عند الناخبين . وسينطلق المرشحون لبلوغ ذروة ارقام الاحصائيات والاستفتاءات التي سبقت المعركة ، بكلام يتناول البطالة والبترول والغلاء والاضرابات والطلاب والعمال .. والاجهاض !

لكن غير هذا تريده فرنسا . فان ما تحتاج اليه في الواقع هو الكلام عنها كوطن له في الدنيا مرتبة خاصة بين الامم ، لان مجرد التصور بان هناء الفرنسيين لا يبدأ بعظمة فرنسا ودورها ، يكون وهما قاتلا .

لذلك هي تسأل . صحافتها تسأل . ارباب العمل والعمال . المشغولون بالامس ، بغلال ١٩٧٤ الزراعية ، او بالتربية الجنسية او التلوث .. عمن يتحدث عن فرنسا ويكون جديرا بالتحدث باسمها رئيسا .

فرنسا ، وبعض اوروبا ، يخافان ان يصبح جيل الديغولية الثالث بلا رئيس ، لان الجنرال لم يعد حيا ليختاره . فمن يكون صدى للصوت الكبير الذي يرتفع بقوة ليجعل معركة الرئاسة الفرنسية معركة وطن وتاريخ امة ؟

الم تنجب الجمهورية الخامسة غير مرشحين للخلافة ؟

ان هنري كسينجر يرصد التوقعات التي يفضل لسياسة بلاده . ولبرجنيف مصلحة غربية مضمونة بفرنسا الرفض ، او بأية مصلحة اخرى تلتقي مع ديماغوجية هارولد ولسون الانتخابية ومواقف فيلي براندت الضائعة في متاهات الغرب الشرقي او الشرق الغربي ...

وهذا ما يحتم على مرشح الرئاسة الفرنسية اليوم أن يضمن ليس رخاء الفرنسيين ، ولكن استقلال فرنسا . فلن لا هناء ممكنا في الخنوع ، حتى اذا كانت السلاسل من ذهب ومصدرها واشنطن ، كما قالت لوفيغارو .

الانتخابات ومصير اوروبا

منذ سنوات ، فعلت فرنسا ما لا طاقة لغيرها ان يفعله حتى تفرض على نفسها الانتماء الاوروبي ، ثم اختارت من جوهرها أرفع القيم حتى هي تبقى فرنسية . وبذلك جعلت العالم يسأل باستمرار عن موقفها من هذه القضية المطروحة او تلك منذ سنة ١٩٥٨ .

ان بون ولندن وحتى واشنطن تعترف بان الانتخابات الفرنسية تقرر مصير اوروبا . والرئيس الذي يحكمها .. اي رئيس يختاره الفرنسيونيكون للاوروبيين نصيب فيه .

وفي اول شهر تموز سيكون دور فرنسا في ترؤس الاجتماعات الوزارية الاوروبية . يا للصدفة ! ويتوقع أن يعقد مؤتمر القمة القادم في الخريف برئاسة رئيس الدولة الفرنسي الذي لا يكون قد فرض عليه بعد ان يقول كلمته النهائية التي يتعطش الى سماعها الزعماء الغربيون بشوق بعد غياب بومبيدو .

« عندئذ يتاح لنا ان نعرف ماذا علينا أن نعمل وكيف نتصرف » ، قال احد الدبلوماسيين الالمان . اما في الراهن فيبقى الاوروبيون في وضع قلق ، تنبأ باسبابه الجنرال ديغول وهو يمانع في اشراك بريطانيا في مجموعة السوق الاوروبية .

وقبل اسبوع ، كان وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية يتناقشون في الشكليات والمبادىء في اللوكسمبورغ : هل يتعين على الاوروبيين استشارة الولايات المتحدة — اي اشراكها في اتخاذ القرارات — علنا ام سرا ؟ هل يجب مساعدة بريطانيا او رفض هذه المساعدة المشروطة ؟

لقد فرض وزير الخارجية البريطاني كالاهان اعادة التفاوض حول معاهدة السوق المشتركة . بل طلب اعادة النظر بكل شيء . هذا ما يذكر بأيام ديغول ونبوءته — قال احد المسؤولين الهولنديين .

ورد عليه زميل بلجيكي قائلا : هذا غريب ، يبدو كأن الوزير البريطاني جاهل تماما لقضية التعاون الاوروبي !

وفي الحقيقة يهدد السيد كالاهان بتحطيم أوروبا دون أن يحدد حقيقة ما هو يريد الحصول عليه في الواقع .

اكثر من سؤال طرح في الاونة الاخيرة لمحاولة العثور على ما يبرر موقف زعيم الدبلوماسية البريطانية . بعضهم ربط ذلك باعتبارات تتصل بسياسة بلاده الداخلية . والبعض الاخر قال ان هدفه محصور بشخصه الذييريد له شهرة كسينجر وجوبير وشيل !

اوروبا وخشية الخلاص

« ايا كانت الافتراضات التي يسوقها اعضاء لجنة بروكسل او غيرهم ، فان ثمة واقعا يجدر التوقف عنده . وهذا الواقع يتمثل بالياس الاوروبي . انها اوروبا « الموضوعة في ثلاجة » . او « أوروبا المهددة بالغرق » . او تلك التي تشبه سفينة بلا ناصية ولا قيادة — قالت مجلة « الاكسبرس » — ان الاوصافالتي بلتالاوروبيون ينعتون بها قارتهم القديمة سببها عجز دول المجموعة عن تحديد كيفية اقامة التعاون مع الولايات المتحدة وعلى اي اساس .

كالاهان الاطلسي يطالب — اضافت الاكسبرس — باستشارة واشنطن في كل شيء ، وفي اي وقت ومناسبة وعلى اي مستوى كان . وغير هذا كان موقف بومبيدو في اخر جلسة مجلس وزراء عقدت برئاسته في السابع والعشرين من اذار الماضي . ورفض جوبير أن يقوم اي حوار اوروبي — اميركي على غير المستوى الوزاري ، ووفق مقتضيات الامور المطروحة، ثم ،لا يعقل أن تدخل الاستشارة على بنود الدستور الاوروبي .

والالماني ولترشيل لا يخفي تاثره بحجج هنري كسينجر . ولذلك اقترح موقفا وسطا . وهو يعتبر أن على اوروبا الا تلزم نفسها باعتبارات الكرامة التي لا تتيح لها أن تستشير الولايات المتحدة الا بعد اتخاذ قرارها الذي لا قبل لها لان تغيره ... » .

لقد اتسعت هوة الخلاف بين الاوروبيين . فرض الموقف الاميركي الذي اعلنه كسينجر عام ١٩٧٢ باسم الرئيس حربا دينية عليها . واي مصلحة لفرنسا في أن يتفاوض البريطانيون والالمان بمعزل عنها مع الاميركيين ؟ او خارج نطاق المجموعة الاوروبية ؟

ان لاوروبا والولايات المتحدة مشكلات يتحتم عليها أن تحلها معا . بالتعاون . ولكن ليس على حساب الاستقلال الاوروبي ولا على حساب الكرامة !

غير أن الارقام ، ارقام ارتفاع الاسعار ستبلغ ١٥ بالمئة في فرنسا وبريطانيا وايطاليا . و ١٢ بالمئة في الولايات المتحدة و ١٠ بالمئة في المانيا خلال العام ١٩٧٤ قالت مؤسسة « سوفر » للاحصائية . ولم يسبق ان نال الاستقرار الاقتصادي الغربي مثل هذا التهديد منذ الحرب الكونية الثانية . فعلى الولايات المتحدة وأوروبا ان تدفعا للبلدان العربية مبلغ سبعين مليار دولار اضافيا ثمنا للبترول . واذا ترتب على كل بلد أن يواجه هذا الحساب على حدة ، فلا بد ان تكون الكارثة شاملة للجميع في نهاية المطاف .

دوافع اقتصادية

في تقرير رفعه روبير تريفين احد اكبر الادمغة الاقتصادية في العالم الى لجنة بروكسل ، قال الخبير الدولي انه في حال عدم تعاون الاميركيين والاوروبيين على موقف ، فلا بد للرساميل العربية من أن تحطم الموازين النقدية في العالم . ويعود ذلك الى سببين : الاول لانهم (أي العرب) لا يودعون اموالهم الا لمدد محدودة ، والثاني لانهم يوجهون هذه الاموال ، بشكل حصري ، الى البلدان ذات العملات المتينة ، اي حيث لا يكون ثمة جدوى من استثمارها او توظيفها .

ويقترح تريفين اللجوء الى الصندوق الدولي بغية توجيه الرساميل العربية الطائلة نحو البلدان التي تحتاجها حقا

ولكن ، اذا تم تجاوز هذه الوقائع الصلبية الدرامية ، او حتى اذا انطلق منها ، يتبين ان فرنسا وحدها كانت المبادرة الى اتخاذ الخطوات العملية في مجال التعاون الاوروبي العربي . انها الصديقة الوحيدة بين بلدان العالم الغربي التي مدت الى العرب يدا صديقة . يدا تصافح على الاقل منذ نكبة ١٩٦٧ . وصوتها الديغولي وحده علا بقية اصوات دول المجموعة الاوروبية ليطالب ببيان نظيف من المؤثرات الصهيونية . ومنالمؤثرات الاميركية التي كادت تجعل العالميفني تماما عشية اعلان حالة الاستنفار للقوات الاميركية في قواعدها اثناء حرب تشرين !

والامتداد الديغولي منع حتى الان ان تسقط اوروبا . وهو ما يطالب به المرشحون لانتخابات الرئاسة الفرنسية اليوم . فهذا ما يضمن للعالم الثالث صداقة صنعتها مدرسة فرنسا .. وللعرب حليفا متوسطيا مارس على اوروبا زعامة يتم باستمرارها الدعموالمساندة للقضية العربية بالحق وعلى اساس القيم التي لا تتنازل عنها جمهورية ديغول التي يخشى عليها اليوم ان تمسي بدون رئيس .

على الاوروبيين وحدهم ان يتحملوا مسؤولية البقاء الاوروبي ، ابتداء برئيس الجمهورية الفرنسي . فبعد اشهر سوف تتجمع في يد هذا الاخير جميع الخيوط . فاما هو يعمل على انكفاء شعلة القارة القديمة التي رغم خلافات اعضائها تجد صعوبة في الاستسلام الكامل للشروط الاميركية بواسطة الشبح الاطلسي المخيف . او يعلن افلاس هذه المؤسسة التي مزقتها ردود فعل نيكسون الذي عقدته مخاطر احتمال طرده من البيت الابيض ، وهرطقة كالاهان الاوروبية ، وضياع المانيا في واقعين يتنازعان المستشار براندت ...

لكن ، في الحالتين ، اي اذا حاول الرئيس الفرنسي العتيد احياء اوروبا او اعلن افلاسها ، يبقى صاحب المبادرة التي تقررها الانتخابات الصليبية بين يمين ديغولي ويسار شيوعي .

ريمون عقل

والمقصرون الاخرون — تتمة

ولكن ، الى جانب ذلك وفي موازاته ، اما من هيئة في الدولة ، او جهاز، او فرد يحاسب اصحاب الاقوال والوعود والعهود على « تقصيرهم » عن الصدق ، او البر في واحد منها ؟

والى متى استخفافهم بجمهور سامعيهم على هذا الوجه والى هذا الحد ؟

وهل نفاهم الى « الزمان الاول » ، اي زمان الخلط والضحك على الاذقان ، قد ولى ، او ان الزمان يجري بهم ؟

وكوالية يبدو ان « الرأي العام » كل جمرك لم يغثه ، او طالب تحته

او الى متى يستغلون « حزبا » لدى سامعي حكيم ؟

ان كل ما يطالبون الحكم ، في هذه الايام ، ليس سرا من العدوان الاسرائيلي ، ولا كسب المعركة ضد العدو ، بل كسب معركة تصديق القول (قول الحاكمين) والثقة بمطلبه .

فهل يستطيع « التعبير الثم » في اسرائيل والمجلس ان يحققوا هذه الامنية؟ شخصيا اتمنى ذلك ، لكنني اشك في احتمال ذلك وامكانه .

وما العلة الواجب معالجتها قبل معالجة العلل الاخرى المتمكنة من هذا وذاك ، وهنا وهناك ؟

فهل من طبيب ، او دواء قبل ان تخرب « بصرة » الحكم اكثر مما خربت حتى اليوم ؟ .





تقي الدين الصلح في ذكرى انطوان قازان : السياسي الصالح يقارن نفسه بتحديات السياسة

اقام اصدقاء الاديب والمحامي اللبناني الراحل ، انطوان قازان صباح امس ذكرى وفاته بحضور ممثل رئيس الجمهورية اللبنانية ، دولة الرئيس تقي الدين الصلح . وبحضور رئيس الجمهورية السابق الاستاذ شارل حلو ، وعدد كبير من اصدقاء انطوان قازان ومحبي ادبه وفكره في قصر الاونسكو .

وقد احيا هذه الذكرى في كلمات وقصائد كل من الاب يوسف عون ، الذي جمع كتابات انطوان قازان في مجلدين صدرا حديثا والامام موسى الصدر ، ووجدي ملاط ممثلا المحامين اللبنانيين وجوزف باسيلا ، وبهيج تقي الدين والمطران جورج خضر ودولة الرئيس تقي الدين الصلح . والقى كل من الشاعر جورج غريب ، وحافظ جميل (العراق) وسعيد عقل وعمر ابو ريشة قصائد لهذه الذكرى .

واشار عريف الحفلة عصام كرم على ان قرارا اتخذه وزير التربية ادمون رزق ، بتعليق صورة انطوان قازان في دار الكتب الوطنية الى جانب الكبار من ادباء ومفكري لبنان . وختم المهرجان جورج قازان ممثلا عائلة قازان شاكرا الدولة والادباء والجمهور .

اشار الاب يوسف عون ، في كلمته على ان انطوان قازان كان مثالا رائعا للاديب المثقف ، يجدر بالاباء والامهات ان يعلموا اولادهم فكره والقيم التي سعى اليها واكدها . كما انه تطرق في كلمته الى ان المثقف لا يتكبر ولا يبغض ولا يكذب ولا يسرق ، وان الثقافة انفتاح قوى النفس على هذا العالم والاديب المثقف يغوص في نفسه ، لاجل نفسه يكتشفها ويحررها من الانانية ، والثقافة ليست علما وفضيلة وحسب ، بل هي تواضع العلم .

واشار الامام موسى الصدر ، الى ان انطوان قازان كان متفانيا مخلصا للحق والجمال والحياة فكر وساهم في الخلق والابداع دون ان يسجل ذلك باسمه . كان يذوب في عطائه كما الورد في طيبه .

واضاف مشيرا الى القيم الدينية التي تحلى بها انطوان قازان ، بغير تعصب او طائفية ، لقد تعشق القيم دون الانتساب الى الطائفية . واننا نقف نحن الان لكي نتألم مع الدين في محنته الطائفية .

واشار كذلك الى نكران الذات عند قازان ومن كان يرفض الايمان بالذات والعنصر والتعصب ، اذ ان الحياة الفئوية المنغلقة هي نوع من الانانية المتوسعة وقد كانت مهمة الانبياء محاربتها وتحرير الانسان من عبادة ذاته . ان الانسان الذي يجعل من ذاته قدس الاقداس هو الملحد الاخر في منطق الايمان .

من هنا كان انطوان قازان يحب مهنته ولا يعبدها ، اذ ليس في العالم ما يعبد غير الحق حتى الوطن لا يعبد بل يقدم له الحب والتفاني والموت لاجل بقائه وتقدمه ولا يتطلب عبادته .

واضاف ، الى ان انطوان قازان كان يفكر بالمستقبل ويطرح تطلعات رجل الدين والمثقف والعالم .

المحاماة واهمية الشرائع

وجدي ملاط ، ركز في كلمته حول المحاماة واهمية الشرائع التي تؤكد الحضارة وتجسدها وتنظمها . وفي سيرة انطوان قازان خيوط تلتقي مع المرحلة الحضارية السامية ، اذ ادرك انطوان ان الادب والشعر والفنون لا يتحقق لها حاجة ولا تتم منها فائدة اذا بقيت بيانا ، واذا لم تنتقل الى حضارة والى مسالك حياتية وتصل الفكر بالفعل فلا يثبت الحضارة الا الشرائع .

وتحدث جوزف باسيلا في كلمته عن علاقة انطوان قازان بالله وبالوطن وبالكلمة . وكيف كانت قيمه الحياتية يستمدها من القيم الدينية الاصيلة دون ان ينصرف عن الواجبات الوطنية ولا الواجبات تجاه الفكر والفن .

واشار بهيج تقي الدين الى ان انطوان قازان واحد من عشيرة كتب عليها ان تحمل لواء الحق وان تسقيه بعيونها وتذود عنه شبابها انهم المحامون ، وقدر المحامي ، يحضر ساعة تهدر العدالة ، فعلاقته بالعدالة كعلاقة الصوت بالصدى .

واضاف الى ان انطوان قازان كان مجموعة من الصفات : خلق رضي ووفاء مضحي وعفة في القلب واللسان وذو احساس مرهف وذكاء وفاء وقلب تخرج منه الكلمة لينة صادقة وعنيفة . لقد التقى فيه الاديب بالمحامي ، فاستوى لديه اللين في الاداء والقوة في التدليل . ونلمس خلال اسطره قدرة المقاتل بالكلمة والمنازل بالرأي لا يستهويه ان ينتصر ، بل ان يستحوذ اللذة البارحة والكلمة الحلوة .

مسيحية انطوان قازان

وتحدث المطران جورج خضر عن مسيحية انطوان قازان التي يتجلى فيها الضوء المشرقي وان كان نشأ على الكثلكة التقليدية .

واشار الى اننا نقرأه وكأنه من الاسلام والى ان تعاطيه الكتاب المقدس ينم على انه كان يغرف من المهدين .

ان مسيحية انطوان قازان تعكس الرؤية المشرقية التي ترى ان الفردوس يبدأ من الارض وان الملكوت قائم مذ جاء . هذه التواصلية بين الارض والسماء انما تعود للفكر الاباني المشرقي القديم .

واشار المطران خضر الى ان فكر قازان هو فكر صدقي ينبع من الصلاة ويتسرب الى الكلمة العربية الغناء .

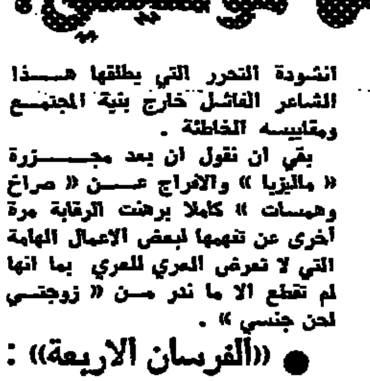
تقي الدين الصلح عن انطوان قازان

وتكلم دولة الرئيس تقي الدين الصلح عن انطوان قازان الذي كان محاميا فذا واديبا متفوقا ووطنيا صادقا يحمل في قلبه قضية وطنه يريده متقدما وصاحب دور بين الشعوب . وكنت اسمع منه الادب والشعر وارى فيه الايمان والحب . وكان يحمل شخصية الوطني الصادق يحب الخير والحق .

وفرق تقي الدين الصلح ، بين الوعي الوطني والورع الوطني . اذ ان السياسي الصالح هو الذي يقارن نفسه بتحديات السياسة لا بالسياسة والذي ينشغل بقضايا وطنه لا باهل المراكز . وانما الورع الوطني هو الذي يوجد في الحس والتصرف والكرامة الشخصية والكرامة الوطنية .

ولعل تجدر الاشارة الى الشاعر حافظ جميل (العراق) الذي اصر ان يلقي قصيدته عن لبنان قبل قصيدته في انطوان قازان والتي عبر فيها عن حبه للبنان . والى قصيدة الشاعر جورج غريب التي جاءت متينة في لغتها وصورها وصدق مشاعرها .

سعيد عقل اشار في قصيدة ، الى الجنوب ، كما اشار عمر ابو ريشه في قصيده الى صمود الشام .



زوجتي لحن موسيقي!

عادة ، ان الافلام الضاحكة التي تاتينا من ايطاليا وتدور حول بعض المغامرات الجنسية التي يعيشها لاندو بوزانكا لا يمكن تسميتها بالكوميديا الجنسية . لكن « زوجتي لحن جنسي » لباسكال فيستا كامباتيليه (تعرضه صالة كومودور) بالرغم من بعض التطويل الذي يحمله ، يمكن ضمه الى الافلام الكوميدية الايطالية الانتقادية الجيدة التي تعالج موضوعا اومشكلة، او ظاهرة جنسية يعيشها مجتمعنا المعاصر (مثل « ارى عاريا » لدينو ريزي الخ ..) .

عن قصة قصيرة بعنوان « عقدة لوط » للاديب لوشيانو بيانشياردي اقتبسها بحريةواخرجها فيستا كامباتيليه عام ١٩٧١ بعنوان « الشحرور الذكر » يقدم لنا مخرج « جنس الملائكة » مع « زوجتي لحن جنسي » (اقرب ترجمة لعنوان الفيلم بالفرنسية) حوالي ساعتين لنيفتين تدوران حول علاقة الفرد بالمجتمع ، وحيث الموسيقىتلعب دورا فعالا في خلق الاجواء المتناسبة مع ايقاع الصور ونفسية الشخصية الرئيسية .

موسيقار فاشل عادي وفقير (لاندو بوزانكا) يكتشف ان لا احد يتذكر وجهه او يعيره اهتماما ، بالرغم من اسمه اللامع نيكولو فيفالدي .

الاهمال والسخرية اللذان يلاقيهما حتى من زملائه وقائد الاوركسترا يدفعانه الى الياس . لكنه يوما يكتشف عند مراجعة طبيب ان كوستانزا (لورا انتونيللي) زوجته الحسناء التي تبدو عادية الجمال في ملابسها تثير الاخرين عندما تتعرى . نظرات الاخرين وحسدهم له كزوج امرأة خارقة الجمال تدفعه الى افتعال الاسباب لكي تتعرى زوجته في جميع المناسبات امام مجتمع طالما احتقره .

وهكذا يبدأ فيفالدي في اثبات وجوده ونجاحه الاجتماعي والرجولي من خلال عرض جمال كوستانزا ، الشيء الوحيد الذي يملكهو ويريده الاخرون، الى ان تصبح عقدته اقوى من ان تحتمل فيدخل مصحا للامراض العقلية .

هكذا ايضا يدين فيستا كامباتيليه تقاليد المجتمع المعاصر المادي القاسي الذي يمنع الانسان من العيش سعيدا اذا لم يكن متفوقا او ثريا .

من جهة ثانية فالكوميديا الجنسية التي يقدمها في « زوجتي لحن جنسي» تسخر من الطب النفساني الاستهلاكي الذي يريد ببساطة مميتة ان تكون اسباب جميع عقدنا جنسية بحتة لايمكن معالجتها الا عن طريق تحقيق الذات الجنسية وبشتى الاساليب .

ونهاية الفيلم الكوميدي المأساوي حيث نرى فيفالدي يصفر كالعصفور لحن « الشحرور الذكر » ، بعد ان تسلق شجرة في حديقة المصح تعبر عن انشودة التحرر التي يطلقها هذا الشاعر الفاشل خارج بنية المجتمع ومقاييسه الخاطئة .

بقي ان نقول ان بعد مجزرة « ماليزيا » والافراج عن « صراخ وهمسات » كاملا برهنت الرقابة مرة أخرى عن تفهمها لبعض الاعمال الهامة التي لا تعرض العري للعري بما انها لم تقطع الا ما ندر من « زوجتي لحن جنسي » .

● «الفرسان الاربعة» : صفر في الكوميديا ●

النجاح الذي تلاقيه فرقة « ليه شارلو » حتى بعد فقدانها عضوها الخامس والكوميدي الوحيد فيصفوفها اللاهية لا يمكن تفسيره الا بان جمهورنا لا يضحك الا للدعاية المضخمة . مشاركته مع الكوميديا العميقة الجيدة تبقى باردة اكثر الاحيان . لكن اذا عرضت له « مسخرة » اي فيلم هزلي يعرض مفارقات ومفاجآت وشخصيات هزلية ساخرة بطريقة مبالغ فيها دون ذكاء او ذوق مقبول تراه يصفق ويقهقه .

هذا الموقف يعبر عن ظاهرة مرضية يعاني منها جمهورنا بشكل عام ، معانه يبرهن غالبا عن ذكائه في طريقةاستقباله لبعض الافلام . مرضنا هو الخمول والعادة . الخمول لاننا نريد ان نضحك بسهولة متقبلين جميع ما يعرض امامنا من تراهات غليظة ، والعادة لاننا تعودنا نوعا من الكوميديا الرخيصة والتهريج الخشن اعتادت تقديمهاكثرية افلام السينما الصامتة وتخطتهالسينما الناطقة او طورته .

اولى الملاحظات حول ليه شارلو في « الفرسان الاربعة » (تقدمة صالة كوليزيه) هي ان هذا الفيلم ذو الطموح في الاضحاك والترفيه ليس كوميديا بالمعنى الحقيقي للكلمة ، بل ما يسمى بالمهزلة او الملهاة العامية .

ثانيا : لا يمكن ضم هذا الشريط الفرنسي الى نوع « المحاكاة التهكمية» بما ان عمل اندريه هونبيل الجديد لا يسخر من احداث وشخصيات رواية الكسندر دوماس الشهيرة ، بقدر ما يسخر من الذوق في مجانية سمجة لا تحمل اي لمعان فانتازي ، او اية قفشة ذكية تعبر عن ابداع مخيلة المخرج بعكس ما نلاحظه مثلا عند مشاهدة المحاكاة التهكمية لافلام المغامرات الجاسوسية التي يقدمها فيليب دوبروكا في « الرائع » (تعرضه صالة سارولا) .

كنا ننتظر من المخرج الفرنسي اندريه هونبيل الذي تخصص فترة في افلام الفروسية مثل « الاحدب » و « لوكابيتان » ان يقدم لنا « الفرسان الثلاثة » من خلال وجهة نظر خدم ومرافقي دارتانيان واتوس وبورتوس واراميس .

لكن يبدو ان هونبيل لم يفهم قط روح افلام الفروسية ، او الروايات التاريخية الخيالية ليتمكن من التهكم او السخرية منها . وفيلمه الجديد الذي سيتبعه « شوط » ثان مع ليه شارلو ليكمل جزء « عقد الملكة » لا يحتوي الا علىنكتة واحدة عندما يسجن بالصدفة لويس الثالث عشر مع ريشيليو في الباستيل ويسأل الملكوزيره عن تاريخ هذا اليوم الذي احتل فيه الشيطان الباستيل فيجيبه الكاردينال : « ١٤ تموز يا مولاي » .

ربما العمل مع الفرقة الفنائية ليه شارلو دفع بهونبيل الى اهمال « الفرسان الثلاثة » حتى على الصعيد التقني . وجميع محاولاته في حشد المشاهد الضاحكة وعصر النكتة من ذيلها فشلت في الوصول الى العبثية المجنونة التي حلمنا بها بعد ان اراد الفيلم اقناعنا بها .



■ لاندو بوزانكا ناجح مع معزوفته الجميلةلورا انتو نيللي في فيلم «زوجتي لحن جنسي » ■

ادغار نجار

مي ريحاني تكتب الشعر وتقول: الآن فهمت كيف تكبرون !

همس في اذنها « اسمي سواي » ، ابتسمت ، مشت معه طويلا في مكان كبير ، كله اطفال لا يعرفون الوقت ولا المرض . وقبل ان تنام صلت لكي تحلم ، تحلم فقط بالاطفال .

«اسمي سواي» ، مجموعة شعرية لمي الريحاني ، صدرت عن مؤسسة دار الريحاني ، وهي محاولة لوجود انسان لا يعاني ما نعانيه نحن من مشكلة الوقت والمرض .

وجود مي الريحاني في المجموعة هو وجود الانسان الذي يفتش والذي لا يعاني قضية الوقت وهو الطفل الذي لا يكبر .

تقول الشاعرة « قبل كل شيء ، انا بحاجة للكتابة . الكتابة لي ضرورية ، اتوجه فيها اولا الى نفسي لكي احاول ان اتخطى مشكلتين اعانيهما يوميا وهما الوقت والمرض .

لهذا السبب سميت سواي الذي هو اي انسان منا يعيش ضمن الزمن والمرض . وسواي في عالمه ، لا يمرض،لا ماضي له ولا حاضر ، يعيش في الحاضر المستمر » .

مشكلة مي الريحاني هي في العمل الروتيني الذي تمارسه ، والذي يبتلع كل وقتها ويمنعها من ان تعيش كل التجارب وان ترى كل شيء يدور حولها ، وفي المرض (مرض والدتها) الذي يشل الانسان عن الحركة ويلفظه خارج الزمن ■

في حوار بينها وبين « سواي » الصبي الصغير الذي يعيش في عالم يختلف عن عالمها ، تقول :

قال : اخبرني اكثر عن كيف تكبرون .

ماذا يحصل لكم تضحكون اكثر او اقل ام تنامون اكثر او اقل من الاطفال ؟

سواي : تكبر اي يسجل علينا الوقت .

الزمن يمر ونحن نمر معه .

— كيف ينتهي وقت الفرح قبل انتهاء الفرح ؟

— لان هناك اشياء اخرى غير الفرح .

— اي اشياء اخرى .

في عالمنا نحن ، كل شيء يؤدي الى الفرح .

اللعب فرح ، النوم فرح ، ما نفعل بعضنا لبعض فرح ، الكسل فرح .

— ما هو المرض ؟ ما هو غير الحب ؟

شيء اتي من الخارج ؟

شيء اتى وانتم لا تريدونه ؟

شيء اتى كي ينهي الحالة التي انتم تحبون .

لماذا اتى ؟

كي تدفعوا ثمن مروركم بحالة جنون .

نحن لا ندفع ثمن حالاتنا .

امي لم تدفع ثمن ولادتي سنين من عمرها .

امي طفلة مثلي .

نحن الاطفال لا ندفع ثمن الاشياء .

الآن فهمت كيف تكبرون ... »

ومي الريحاني تكتب الشعر باللاوعي ، لا تصنف شعرها ، كما لا تعرف ان تنقد وتحلل الامور . تكتب لتخترع عالما لها ، يعيش بالطفولة ويحلم بالورد .





■ مي ريحاني : طردوها الى الشعر ■

آمال ناصر

عن "وجوه الشعر السوفياتي المعاصر" ريغور يورماكوف : كان الوطن واحداً للجميع والشعراء شاركوا في المعارك الحربية

كان ماياكوفسكي محقا عندما اكد ان ادب العالم الجديد الذي ولدته الثورة قد بدأ بالشعر . لكن الجديد في الفن ، كما هو معروف ، لا ينبت في تربة عارية . فالتجديد الثوري هو رفض لبعض التقاليد وتطوير للبعض الاخر ، تطوير للتقاليد الاكثر رسوخا وشمولا .

ولما كان الشعر السوفياتي ظاهرة جديدة ، ثورية ، فقد ورث التقاليد القومية لجميع الاداب المتطورة واغناها . كما انه نهل من الخبرة الغنية للادب العالمي . واستطاعبالفعل ان يكون له خبرته الخاصة التيتعتبر مثالا ملهما لكثير من شعراء العالم التقدميين والديمقراطيين .

لقد غيرت الثورة بمحتواها وجوهرها العلاقات بين الامم تغييرا حاسما في الروسيا ، وبدأ التقارب الفكري ينشأ منذ اول اعوام الثورة ، وظهر واضحا ان الشعراء الاذربيجانيين لم يكونوا وحدهم الذين وضعوا الاشعار عن مأثرة الستة والعشرين قوميسيرا من باكو الذين اعدمهم المتداخلون (قوات الاستعمار) ، بل وشعراء جميع امم الروسيا تقريبا . وفي العشرينات بدأ وضع الملحمة اللينينية الشعرية التي تعد ركنا هاما من اركان التطور الادبي على مستوى البلاد كلها .

وكانت قصيدة ماياكوفسكي « فلاديمير ايليتش لينين » (١٩٢٤) من ابرز التجسيدات الفنائية الملحمية لصورة الزعيم والانسان في ذلك الوقت .

وشعر شعوب الاتحاد السوفياتي ، كما يؤكد المستشرق ايغور يورماكوف ، في لقائي الثاني معه ، لم ينشأ نتيجة لتجميع ميكانيكي للتقاليد القومية المختلفة ، بل اكتسب ملامح الوحدة عبر الصراع ضد ضيق الافق القومي. وكان لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية عام ١٩٢٢ اهمية كبرى لما تركه من اثر على الحياة الثقافية ، وكان انتصار الافكار الجديدة والتغلب الحاسم على العزلة السكانية الراكدة ، وعلى الروح القومية المحافظة من اهم شروط تدعيم وحدة الادب الجديد .

وادى المضمون الثوري لتعاملنا مع الواقع الى تغيير الشعر تغييرا حاسما وجعله يتجه الى الجماهير العريضة ليؤدي ، بالتالي ، الى محاولات لتجديد اللغة الشعرية جذريا .

التربية القومية وواقع الفولكلور

● بمعنى اخر يورماكوف ، هل يعني ذلك ان الشعراء المجدد عندكم، نموا المناصر الراسخة في التربة القومية وغرفوا من منبع الفولكلور . لذلك اخصبوا الشعر ؟

□ حقيقي ما تقوله . غير ان الاستيعاب الشعري للواقع المعاصر ، وادراك العمل باعتباره فنا ، وخلق الجمال . كل ذلك قد عمق المواقف الجمالية للشعراء . وعندما هدأ صخب الجدال في العشرينات اصبح الشعر الكلاسيكي لجميع شعوب بلادنا يحظى هو الاخر بمستمعين جدد وبحياة جديدة .

● وفي الثلاثينات ...

□ ان واقع الثلاثينات وروح البناء للخطط الخمسية ، والتحولات الاشتراكية في الريف والثورة الثقافية، قد وجهت الشعر بالحاح الى ظواهر الحياة الملموسة والى مشاكل الساعة الملحة .

واصبح الطواف ، بالبلاد نسبة الى كثير من الشعراء شكلا من اشكال الحياة الابداعية ، يقرب بين الشعراء وابطالهم وقرائهم . وكذلك بينهم وبين ظروف الواقع الاجتماعي المتنوعة. وكثرت الزيارات المتبادلة المنفردة والجماعية ، واخذ الشعراء والكتاب يتنقلون من جمهورية الى جمهورية ، ويتعرفون على حياة وادب الشعوب الشقيقة ، وينشئون علاقات دائمة ، ويسهمون ، بشكل خاص ، في عملية الترجمة التي لعبت دورا بالغ الاهمية في تدعيم وحدة الشعر السوفياتي المتعدد القوميات . وظهر اول شكل من اشكال التعاون بين الشعراء المختلفي القوميات ، الا وهو الترجمة المتبادلة .

وهكذا فقد ترجم سيمونوف للاوزبكي غلام ، وترجم يفتوشنكو لجورجي نشيلادزه والعكس بالعكس .

● وحيال هذا التطور وهذه الانتصارات من المؤكد ان الافقالفلسفي والثقافي لشعركم يكون قد اتسع ، اذ تجددت موضوعاته الوطنية والقومية . هل نستنتج من كلامك ان الشعر ظل اسير القومية ؟

□ تجاه هذا التطور للشعر اختفت العزلة القومية واكتسبت الوطنيةصفة السوفياتية . وقبيل الحرب كان شعرنا قد بذل الكثير من الجهد في تربية المواطنين بروح الامية . فاطلق الشاعر الاوكراني بافلو طيتشنا على احد كتبه انذاك « شعور الاسرة الواحدة » . واثر ماياكوفسكي تاثيرا هائلا في تطور الشعر عندنا . وكان لهذا التأثير الجبار تطور في الثلاثينات على شعرائنا الكبار امثال الجورجي ايراكلي اباشيدزه ، الاذربيجاني رسول رضا ، والطاجيكي ميرزو طورسون زاده والاوزبكي غفور غلام . وكان فن ماياكوفسكي ، من هذه الناحية ، ظاهرة طبيعية في شعر القرن العشرين. الامر الذي تؤكده خبرة الشعراء العالميين الكبار امثال : ناظم حكمت ، لويس اراغون وبول ايلوار .

الشعر في المكان الاول

● واذ تلعب مسالة القوميات دورها في تطور الاداب ، فمن الحتمي ، لا بل من الاكيد ، ان يجتاز شعر الشعوب المتحضرة مراحل الوعي الفني البدائي لها ويسعى الى الاكتمال . اي انه يعايش الواقع لاحتضان المجهول .

هل يعني ذلك ان الشعر السوفياتي قومي المنطلق يحافظ على الثقافات التي انطلقت وتطورت من فلكورها والوان وصور الفنون الشعبية .

□ كان الشعر هنا ، كما هو في الشرق بوجه عام ، في المكان الاول . وفي الاداب التي اكتسبت لغتها المكتوبة حديثا يعتبر ابداع جيل واحد من الشعراء عصرا كاملا في تطور التفكير الفني . ومثل هذه العملية لا يمكن ان تحدث الا في ظل تأثير متعدد الجوانب وعميق على وعي الشعوب الصغيرة من قبل الاداب المتطورة ذات التقاليد العريقة الفنية . بيد انه لا ينبغي تصور هذه العملية من جانب واحد . فحتى احدث الثقافات التي تولد امام اعيننا وتمثل شعبا صغيرا ، حتى هذه الثقافات لها لونها الخاص ، لانها تعكس الخبرة التاريخية لشعبها وتطور فولكلورها والوان وصور الفنون الشعبية .

ويشير النقدالادبي اليوم الى ظهور سلسلة من الثمانيات في الشعر الاوكراني ، تحت تأثير شعر رسول حمزاتوف . كما يشير الى تأثير الشعر الشرقي على ابداع بعض الشعراء الروس .

ان التأثير المتبادل بين الاداب ، والاغناء المتبادل بين الثقافات ليسا صيغة فارغة ، بل انعكاسا لعملية الحركة الواقعية والوحدة الديالكتيكية للادب السوفياتي المتعدد القوميات كله .

كان الشعر السوفياتي المتعدد القوميات في حالة تاهب وتعبئة في بداية الاربعينات، وفي اول ايام الحرب الوطنية العظمى ضد الغزاةالفاشست انتقل الى مواقع القتال الالتحامي . وتوجه مئات الكتاب الى جبهات القتال ، وعملوا في صحف الجبهات ، واشترك كثيرون منهم في المعارك والعمليات الحربية .

كان الوطن واحدا للجميع . ومن اجله دارت حرب مقدسة بالفعل . وكلما مرت السنون ، اصبحت الاشعار والقصائد التي كتبت اثناء الحرب اكثر وزنا من حيث تسجيليتها . فاذا كانت الاستجابات الاولى الشعرية للحرب تحمل الطابع الحماسي الوجداني ، فقد ظهرت فيما بعد اناشيد وقصائد ذات محتوى بطولي ، مجدت مأثر الجنود . والى جانب ذلك تطورت الغنائيات العميقة العاطفية التي ادفأت قلوب الجنود في تلك الحرب القاسية .

مدرسة رائعة للتربية الوطنية

وينتشي ايغور يورماكوف عندما يذكر لي بان « شعر الحرب الوطنية العظمى كان مدرسة رائعة للتربية الوطنية والامية » . لكنه يذكرني كذلك بان الكتب السوفيات اهتموا اهتماما حارا بادبنا ونقلوا الى اللغة الروسيةاشعار محمد مهدي الجواهري، عبد الرحمن الخميسي ، صلاح عبد الصبور ، عبد الوهاب البياتي ،جيلي عبد الرحمن ، احمد سليمان الاحمد وابو القاسم سعدالله . لان هذه الاشعار شبيهة الى حد بعيد بمعاناة شعرائهم تجاه الحرب وما تركه من انتصارات وهزائم .

وينتقل ايغور الى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ليقف عند بعض الظواهر الشعريةالسوفياتيةالمعاصرة، ليقول :

« وقف الشعراء السوفيات في الصفوف الاولى لحركة انصار السلام العالمية ، واصبحت اشعار تيخونوف وسيمونوف وطورسونزاده وسفرونوف وغيرهم من الشعراء، استمرارا مباشرا لنشاطهم الاجتماعي .

وياتي ايغور يورماكوف بعدئذ ليرى التحول الشعري في شاعرين شابين هما ايفتوشنكو ونوزنسيسكي فيقول :

« في قصيدة تفاردوفسكي « وراء الافق أفق » تجد الاحاطة الملحمية بالاحداث التي تربط الشرق والغرب في كل واحد ، وتصبح مشكلة « الفرد والجماهير » و « الشخصية والجماعية » احدى القضايا الهامة لحياة المجتمع الاخلاقية ...

واذ يطلق تفاردوفسكي معادلته الشعرية عن مسؤولية الشاعر ازاء كل ما يحدث في العالم في نهاية الخمسينات ، يدخل باب الشعر شعراء شبان مثل يفتوشنكو وفوزنيسنسكي فيرفضان بغضبالمعادلة المهينة التي تحط من قدر الانسان محولة اياه الى « مسمار في آلة » . فيؤكدان على الشخصية وعلى حق الانسان وواجبه في أن يكون مسؤولا عن نفسه وعن كل ما يحدث في العالم .

لكن طابع البطل الوجداني ، كما يشير ايغور يورماكوف ، كان يفسده احيانا التهور والاندفاع الصبياني للاحكام المتسرعة ونقص الخبرة الحياتية .

ويتابع : لقد بحث الشعر عن لغة تعبير جديدة من اجل معايير خلقية جديدة . فقام فوزنيسنسكي بانقلاب في التعبيرية الشعرية خالقا نكهة العصر المدينية التكنيكية وموسعا المجال الذهني لتداعي الصور ومكثفا الشعر عن طريق تقريب المفاهيم البعيدة ، وتأكدت خصائص حرية القصيدة الوجدانية (الشعر الحر) والتنوع في القوافي ، واستخدام مجازات وكلمات جديدة .

وهكذا ليس غريبا على الشعر السوفياتي المعاصر ، كما يشير ايغور يورماكوف، أن يحيا في المجتمع ويحافظ على الشخصية الفردية . انه شعر متعدد القوميات لكنه لا يسير من«ذاته» نحو « العام » ، لانه ، حسب أعمال رسول حمزاتوف ، توصل الى التوليف الحكيم بين ما هو قومي وبين ما هو اقرب اليه من تراث الشعوب الاخرى .

انه شعر سبيكته من التامل الجبلي المحافظ على التقاليد السيكولوجية ، يستخدم « اللقطة المكبرة » ليؤثر على رموز الكون ، وبالتالي على الشعر الذي ياتي من بعده .

■ ايغور يورماكوف : الحياة اولا ■

رياض فاخوري

المسؤول عن معرض "توت عنخ آمون" يتقاعد هذا الصيف

■ الدكتور ايوريث ادواردز :النهاية هي التقاعد ■

الدكتور ايوريث ادواردز ، الرجل المسؤول عن معرض توت عنخ امون ، في المتحف البريطاني ، سيتقاعد هذا الصيف . وظيفته المميزة ، كعالم اثار مصري ، تضمنت اربعين سنة في المتحف ، ١٩ منها كامين على التحف المصرية .

خطوته الاولى ، لطريق الوظيفة ، كانت بعد محاضرة شنيعة ، القاها عن الاهرامات ، في جمعية علماء الاثار في مدرسة « مير شانت تايلور » ،عندما كان في السادسة عشرة من عمره .

كانوا يريدون محاضرة سريعة عن الاهرامات، القى عليهم الدكتور ادواردز واحدة . شعر للفور بانه خارج عن الموضوع وضائع ... كانت المحاضرة نوعا من التحدي، بدأت كنوع من الحشرية ، وانتهت بالاهتمام الكامل .

الدكتور ادواردز ، ابن عالم متخصص بالحضارة الفارسية . ظهرت مهارته ،مع معرض « توت عنخ آمون » .

بدأ مباحثاته من اجل احضار توت عنخ آمون الى لندن ، في الوقت الذي لم تكن هنالك اية علاقات ديبلوماسية بين بريطانيا ومصر .

كان وزير الثقافة المصري انذاك في لندن ، من اجل اجراء عملية . صحا الدكتور ادواردز على رنين هاتف منزله ، وجد الوزير على الخط . اخبره الوزير بانه اصيب برصاصة في يده ، ويستعد للدخول الى غرفة العمليات . شعر الوزير بانه يريد التحدث الى احد ، فطلب الدكتور ادواردز في منزله .

خلال اسبوع ، داوم الدكتور ادواردز على زيارة الوزير في المستشفى ، ثم في فندق هيلتون .. خلال الزيارات ، اوضح الوزير ، بان هنالك صعوبات ديبلوماسية ستظهر ، اذا عرض توت عنخ آمون في بريطانيا، وليس في ايطاليا او فرنسا ، لكنه اعطى وعدا بان يعمل على تحقيق العرض ، كنوع من التبادل الثقافي .

الدكتور ادواردز ، ظن بان الوزير، سيطلب منه « الماغنا كارتا » ، او اي شيء من هذا القبيل ، غير ان الوزير قال له ، بانه يحب « الباليه الملكية »

عند هذا الحد ، توقف قلب الدكتور ادواردز ، فلم يكن له اي تاثير على اصحاب « الباليه الملكية » . ولم ييأس ، وقام بمقابلة بعض من يستطيعون التأثير عليهم ، وسافرت « الباليه الملكية » الى القاهرة في ايلول عام ١٩٦٩ .

عندما ذهب الدكتور ادواردز الى القاهرة ، ابلغه الوزير المصري ، بان هنالك ١٧ دولة ، تمنت طلب اقامة معرض توت عنخ آمون في بلادها ، غير انه اكد له ، بانه اذا لم يقم في بريطانيا ، فلن تحصل عليه اية دولة اخرى .

- الوزير المصري نفسه ، جاء الى بريطانيا عام ١٩٦٩ ، واقام لهالدكتور ادواردز حفلة في قاعة الشخصيات البالغة الاهمية في مطار هيثرو . اعلن الوزير المصري ، خلال الحفلة، بأن معرض توت عنخ آمون ، سينتقل الى بريطانيا .

وسافر الدكتور ادواردز الى القاهرة ، وسمح له بنقل جميع ما طلب ، فانتقى القطع الممكن نقلها بسهولة ..

الدكتور ادواردز عمل في البداية ، خمس سنوات فقط في المتحف البريطاني وعندما نشبت الحرب ، نقل الى السفارة البريطانية في القاهرة ، حيث تولى ترجمة الوثائق السرية ، وتجميع المعلومات من الصحف المصرية .

وعندما دخل رومل الى افريقيا الشمالية ، طلب من الدكتور ادواردز تأمين سلامة محافظي طبرق وبنغازي، اللذين كانا اصدقاء للبريطانيين ، فانتقل معهما الى الخرطوم ، بقارب صغير .

بعد الحرب ، تعرض القسم المتعلق بالاثار المصرية في المتحف البريطاني ، للفوضى والتشويش ..

حوالي ٦٥،٠٠٠ قطعة فنية نقلت الى ناحية امينة قرب « باث » .

اول اعادة ترتيب جديدة للمتحف ، انتهت عام ١٩٤٩ . الاقسام الاخرى ، اعاد الدكتور ادواردز ترتيبها وتحديثها ، عندما اصبح الامين العام للمتحف عام ١٩٥٥ .

اليوم ، يحوي المتحف البريطاني غرفة « حية » تبين كيفية معيشة المواطنين المصريين العاديين ، (الف سنة قبل المسيح) .

ورغم ان الاشياء الاضافية الى المتحف البريطاني تحمل الكثير من الاهمية الجمالية ، وخاصة الراس الذي وجد في الكرنك ، ويعود تاريخه الى ٦٥٠ سنة قبل المسيح ، فان الانكليز يحبون التحف المصرية كثيرا ، لانها تبين التطور الانساني اكثر من اي بلد اخر .

ويؤكد الدكتور ادواردز ، بان التظاهرة الاولى التي شهدها العالم ، موجودة في مستند مصري ، في متحف تورين ، بالاضافة الى مستندات انسانية جدا ، تحوي اسم الكاتب ومشاكله .

ماذا سيفعل الدكتور ادواردز بعد تقاعده ؟ بعض اوقات تقاعده ، سيستخدمها من اجل اعادة طبع كتابه « اهرامات مصر » ، الذي شهد اكبر نسبة في المبيع ، من منشورات « بينغوين » ، مما جعل كثيرين من الانباء ، ينقلب لونهم غيرة ..

نازلي

في المرمى

● الانذار وابعاده !

يبدو أن كتب الانذار التي توجهها اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة الى الاندية بدأت تعطي مفعولها الايجابي بدليل تجاوب المسؤولين عن الفرق معها ودعوة هؤلاء لانصارهم الى ضرورة الانضباط في الملاعب وحضور المباريات بشكل لا يؤثر على مجرياتها او يدفع بلاعبيها في اتجاه العنف !

فقد ادركت الاندية اخيرا أن عنف بعض انصارها من شأنه أن يجعل فرقها تدفع الثمن عن طريق حرمانها من الدخل ومن ثم اعلان خسارتها للمباريات وهما أمران تحرص كل الاندية على تفادي الوقوع في مزالقهما بلا سبب او بسبب تفاعل حماس جماهيرها أو حملته على صفارات بعض الحكام الظالمة!

أن وعي الاندية لمسؤولياتها وبالتالي مراقبة انصارها ووضعهم تجاه الامر الواقع وافهامهم أن فرقهم هي التي ستدفع ثمن « سوء السلوك » في الملاعب من شأنه أن يخفف من حدة المشاكل في البداية وان يقضي عليها في النهاية اذا استمر الاتحاد ينذر الاندية والاندية تحذر انصارها .

وهكـذا ..

وانطلاقا من قاعدة المسؤولية المترتبة على كل الجهات العاملة في حقل اللعبة يمكن أن يستتب الامن وتنتفي حالات الشذوذ وتعود الملاعب الى طبيعتها الرائعة : ساحات للرياضة الحقيقية !

ف . خ .

كلمات في الهواء

● طبقية الاندية هي السبب !

يقولون ان قلب المرء دليله .

هذا القول هو حقيقة وواقع بالنسبة للانسان الرياضي في لبنان ولذلك فان حدسه يصيب دائما ولا يخطىء .

منذ بداية الموسم ووسط الكرة يبدي تشاؤمه .

في البدء قيل أن البرنامج لن يوضع .

ولما وضع اشيع ان التنفيذ لن يبصر النور .

وعندما حانت ساعة الصفر جزمت الاكثرية أن البداية سهلة والمهم هو النهايـة .

والنهاية لم تكتب لها الولادة . هكذا في كل موسم .

الدورات الحبية تنجح نسبيا واللقاءات الرسمية القلقة مصيرها الفشل .

ولكن لماذا والى متى الاستمرار بهذا الوضع ؟

جميع العاملين في حقل الكرة يعرفون الاسباب .

انها باختصار نتيجة الطبقية بين الاندية . فئة سيدة وثانية مستعبدة .

واحدة تخطط والاخرى عليها أن تنفذ مرغمة .

طبقية تستثمر وتستغل وقرينتها مكتوب عليها أن تدور في فلك الاولى بمعنى اخر . اندية الكرة مجموعتان :

حاكم ومحكوم . ظالم ومظلوم . قوي وضعيف . قادر وغير مستطيع .

هذا الوضع الغريب لا يمكن أن يستمر . فلكل بداية نهاية . الكبت والحرمان يولدان الانفجار ويؤديان الى الثورة . [illegible] بدأ يقذف حممه . الامر الان بيد الفئة الحاكمة لان [illegible] الى نصابها والاستمرار عاقبته سوداء .

والجواب على « الى متى » لا يمكن معرفته قبل التغيير .

والتغيير لا يقصد به الاشخاص بل العقليات .

وهو على هذا الاساس غير وارد ولذلك ، فان هذه المجالة قد تكون صالحة للنشر اليوم وغدا وبعد سنة او اكثر ، لانها كانت صالحة ايضا قبل حوالي ثلث قرن !

« طالب »



رأي

● اغلقوا أبواب الملاعب وفتحوا أبوابا اخرى !!

بشرى سارة نزفها بكل فخر واعتزاز الى جمهور كرة القـدم الكريم .. وتلك البشرى هي قنبلة الموسم .. وكل موسم .. اكيد « عزيزي القارىء » انك تريد معرفتها وبمنتهى السرعة .. ارجوك لا تتعجل حتى لا تكون انـت وانا ضحية العجلة .. فقديما قيل : في العجلة الندامة وفي التاني السلامة .. وما آلت اليه حالنا التي لا تسر عدوا ولا حبيبا .. وما دمت لا تريـد الصبر فاليك ما كنت اريد أن افاجئك به : انه اعتبارا من يوم ١٦ نيسان.. نعم نيسان تذكره جيدا حتى لا يضيع من مخيلتك .. وفي هذا الشهر بالذات صدر فرمان بالغاء بطولة اسمها .. بطولة الدوري العام .. من موازنـة ١٩٧٤ لانها تسبـب المتاعب لمن يزاولها ولكل من يشجعهـا .. ولانهـا اصبحت من الكماليات .. فلا ضرورة للاهتمام بها ..

وبناء عليه : صدر فرمان امبراطوري يجب تنفيذه والعمل بموجبه اعتبارا من ١٦ نيسان .. وكل من يخالفه او تسول له نفسه العبث ببنوده سيقع تحت طائلة القانون . واهم بنوده التي ستعود على الجميع بالخير .. وعلى اللعبة بالازدهار هي :

١ — يصرف النظر عن مزاولة لعبة كرة القدم لاضرارها الصحية وقـد افتت بذلك لجنة من الخبراء والفنيين وكبار الاطباء .

٢ — تغلق جميع الملاعب ويحول جمهورها الى ميدان سباق الخيل فهـي رياضة الترويح عن النفس.. وتعود الانسان على الصبر والجلد.. وتكاليفها المادية اقل بكثير من تكاليف مشاهدة مباريات الكرة .

٣ — ولا مانع لدينا من تحول جمهور الكرة الى صالات القمار والفليبرز .

٤ — الفراغ الممل لدى الجماهير خير الف مرة من ارتياد ملاعب الكرة ويمكن قتل الفراغ بالدخول في مشاجرات ثنائية .. ويفضل أن تكون جماعية .. فأبواب السجون مفتوحة وبالمجان عكس ملاعب الكرة .

تلك كانت البشرى عزيزي القارىء .. وقديما قيل من فتح ناديا او ملعبا اغلق سجنا او مستشفى .. ونحن بايدينا اغلقنا النادي والملعب وفتحنـا السجن والمستشفى ... وعدنا بذلك الى عصر اكلة اللحوم البشرية .. فصفقوا معي واهتفوا : فلتحي الارتجالية .

فهمي رزق



من الواقع

● « مسبع الكارات » !

لعبة فتية ، حلوة مشوقة هي اليوم على شفير الهاوية ، تحاول عبثـا التشبث بالحياة لكنها تدفع قسرا نحو العالم الاخر . انها بحالة النـزع الاخير وليس هناك من دمعة تذرف عليها .

العلة تكمن في العقل المدبر ، في الدماغ الآمر والناهي ، وتتمثل بصاحب السلطة كثير المسؤوليات حامل « هموم » العالم الرياضي فوق كتفيه وفي دماغه بالذات بحيث يتعذر عليه تذكر اللعبة الحلوة وسط « اللعبات »العديدة التي يمارس دور المسؤول فيها وعنها .

مشاغل « مسبع الكارات » كبيرة وهمومه اكبر ، ومن يهمهم أمر اللعبة الفتية التي أصبحت عجوزا قبل اوانها يعرفون ذلك ويقدرون الاوضاع ، لهذا السبب لا لسواه طلبوا من الرأس المدبر أن يخفف من آلام رأسه ويتنازل عن تلك المهمة الصغيرة بنظره والتي لا تحتاج الى تفكير كبير لقيادتها وحمل لوائها والارتفاع بها الى مصاف الالعاب الكبرى . كثيرون قدموا أنفسهـم وخبرتهم لخدمة اللعبة وتحمل مسؤوليتها ، لكن صاحبنا يرفض دوما التخلي عنها ، والسبب حسب قوله يكمن في عدم وجود الشخص المناسب الـذي يستطيع ان ينوب عنه ويمسك بزمام الامور ويهتم بشؤون وشجون اللعبة وممارسيها وجمهورها وذارفي الدموع عليها .

من يسمع ويصدق الامر، من يرى الواقع ولا يفتح عينيه دهشة واستغرابا، من يحب اللعبة الحسناء ويراها تذبل ويذوي عودها ولا يذرف عليها دموع الحسرة والاسف . بالطبع لا احد سوى صاحبنا الكريم الذي يفضل الـف مرة رؤية اللعبة تنهار امام عينيه على رؤية احد سواه يتولى الاشراف عليها.

الى صاحب المسؤوليات الكثيرة وحامل هموم الرياضة فوق كتفيه وفـي خلايا دماغه البناء اقول : اترك تلك المسؤولية التي تعتبرها صغيرة لسواك ليجعلها كبيرة ، دع الكرسي الذي تملأ وجودك به لسواك لانك لا تستعمله الا نادرا ، وزع همومك على من يتحملها معك ولا تخف لان المتطوعين اكثـر مما تعتقد ، والقادرين اقوى واقدر على النهوض باللعبة مما تظن .

كلمة اخيرة اقولها ، أن كان لك فضل على اللعبة فاترك الناس تتذكـر فضلك ، واقسح المجال أمام « الطبيب الماهر » لكي يعالج العلة قبل ان تتمكن كليا من الجسم الواهن الذي تركته يذبل ويذوب بانصرافك عنه لسواه.

نجاح القاضي

أول ايـــام دورة ابــي شــهلا :

فوز النجمة على الشبيبة ٣ - صفر بعد مباراة متوسطة والانصار على الصفاء بهدف مقابل لا شيء عقب لعبة سريعة

كتب هاني صفا :

هنالك مثل فرنسي قديم يقول : « لا يدوم غير المؤقت » . وهو رغـم تناقضه ينطبق تقريبا على الحالـة الشاذة التي تعيشها كـرة القدم . مات الملك عاش الملك هكذا باختصار، او بمعنى اخر ، علقت البطولـة فتفضلي يا دورات يا حبية وافرضي وجودك !

على هذا الاساس استغلت فرق النجمة ، الانصار ، الصفاء والشبيبة فرصة التعليق البطولي ونظمت فيمـا بينها دورة حبيب ابي شهلا .

برنامج اليوم الاول مـن هـذه الدورة تضمن امس مباراتين فتقابل النجمة مع الشبيبة وفاز عليه بثلاث اصابات نظيفـة والتقى الانصـار بالصفاء وفاز عليه بهدف مقابل لا شيء

خطة اختبار وعدم استغلال !

المباراة الاولى استهلت بالوقوف دقيقة صمت حدادا على صاحـب الدورة وتسلم فريق الشبيبة ضربـة البداية ثم تحرك اللاعبـون ليؤدوا شوطا ضعيفا انتهى سلبيا وتميـز بشيء واحد فقط هو تفير الكرة ثلاث مرات خلال اول نصف ساعة .

لعب فريق النجمـة الشوط الاول بتشكيلة « اختبارية » حتى لا اقول شيئا اخر ، قوامها خطـة ٣—٣—٤ حيث تسلم مهمة الدفاع نهاد في الوسط ومروان مع مصباح في الطرفين كما لعب حبيب والتكي وحاطوم في خـط الوسط .

من ناحيته ، لم يستغل فريـق الشبيبة فرصة « الاختبار والتجربة » التي قدمها منافسه فلم يعمد الـى اختلاس الثغرات بل بقي مسالمـا مع بعض المناوشات .

في الدقيقة الخامسة كرة مـن عز الدين الى طه سددها ارضيـة وقطعها الحارس المزرعاني الناشيء .

وفي الدقيقة ١٩ رمية ركنية للنجمة رفعت الكرة منها وارتدت الى حاطوم على بعد حوالي ٢٥ مترا فسددهـا قوية مباشرة اصابت العارضـة وارتدت منها .

بعدها بخمس دقائق لعب عزيـز اسطفان مكان عيسى متنوفي وفي الدقيقة ٢٧ تلقى عز الدين الكرة ونقلها حتى منطقة الجزاء فلاحقه زياد واقفـل الطريق في وجهه ثم اجبره علـى التسديد ولكن فوق العارضة .

في الدقيقة ٤١ قطع نهاد الكـرة ونقلها حتى ملعب الشبيبة ثم مررهـا الى جمال فراوغ ورفعها عرضيـة جميلة على راس عز الدين مقابـل الشباك فسددها مباشرة اصابـت العارضة وارتدت منها لتضيع عـن راس طه .

بعدها بدقيقتين كرة داخل منطقـة الشبيبة على بعد حوالي ثلاثة امتار من الشباك على قدم عز الدين انقض عليها الحارس المزرعاني وقطعهـا لينتهي الشوط الاول كما بدا بشبـاك نظيفة .

عودة الى الطبيعة وفوز النجمه

في الشوط الثاني ترك نيغرو الملعب ودخله ابراهيم فقيه فعاد الى خطة ٤—٢—٤ واللاعبون الى مراكزهـم الطبيعية وما كادت الدقيقة ١٤ تهل حتـى سدد طه بيومي الكرة عن بعد حوالي ٢٠ متـرا فارتطمت بالارض واصابت صدر الحارس ثم ارتدت منه فحاول التقاطها مجددا ولكـن محمود شاتيلا لاحقها وسددها داخل المرمـى محرزا الهدف الاول .

وعلى الاثر عدل الشبيبة صفوفـه ثانية فلعب عبد العزيز همدر محـل عزيز اسطفان وفي الدقيقة ٢٢ رميـة ركنية للنجمة فرفع جمال الكرة مـن الناحية اليمنى للملعب ونقلها عـز الدين براسه مستغلا خطا فـاروق غالي فسجل هدفا ثانيا .

في الدقيقة ٣٠ تلقى حافظ الكـرة وسط دفاع النجمة منفردا بزيـن فسددها خاطفة حلوه حولها زيـن الى رمية ركنية رفعت من الناحيـة اليسرى وارتفع الحارس لقطعهـا فتخطته وتابعها [illegible] ولكنه تلكا بتسديدها فقطعها زين .

قبل النهاية بخمس دقائق تمريـرة جميلة من عز الدين على قدم جمـال راوغ الحارس بها وتخطاه ثم اودعها الشباك بخارج قدمه وسجل الهدف الثالث والاخير لتنتهي المباراة بفـوز النجمة على الشبيبة ٣ — صفر .

● مثل النجمة : زين هاشـم ، مروان ، نهاد ، مصباح ، التكـي ، كموني ، حاطوم ، محمود شاتيلا ، عز الدين ، جمال ، طه وابراهيـم الفقيـه .

● مثل الشبيبة : احمد زيـن الدين ، حسن كرنيب ، زياد شاتيلا ، فاروق غالي ، عبد الله ، حسيـن ناصر ، توفيق كرنيب ، داوود ، حافظ جورج وعيسى متنوفي ، عزيـز اسطفان وعبد العزيز همدر .

قاد المباراة الحكام : سركيـس دمرجيان حسني قبيسي ومخايـل الشاغوري .

لعبة سريعة وشوط سلبي

المباراة الثانيـة بين الانصـار والصفاء كانـت مختلفة بشكلهـا ومضمونها .

فقد بدات سريعة وانتهت بنفـس المستوى كما كان الفريقان يقدمـان كرات مدروسة ومعروفة الطابـع والهوية ايضا وان كان الصفاء قـد لعب بعصبية في الشوط الثاني .

الدقائق الاولى من اللعب كانـت مجرد محاولات للوقوف على مـدى استعداد كل منهما ، وفي الدقيقـة ١٢ تلقى محمد الاسطه الكرة داخل منطقة الجزاء وتاخر عدنان حمـود بقطع الطريق عليه كما تلكا مهاجـم الانصار بالتسديد فانقض عيتانـي وابعد الكرة عن منطقته فاصيـب الاسطه وحل محمد لوياني مكانه .

في الدقيقة ٢٠ قطع عيتاني كـرة عالية بقبضته وبدلا من أن يشتتهـا لاعبوه اعادوها الى هجوم الانصار فرفعت مجددا وحولها عيتاني الـى الناحية الثانية وزاد رامز توسكـي مراوغته فقطعها الدفاع .

بعدها بدقيقة واحدة قطع سميـر نصار الكرة ومنه بعيدة الى اسعـد قلوط ثم قاسم حمزة فسددها خفيفـة قرب القائم .

ومرت دقيقتان جديدتان ثم كـرة عرضية ارضية مرت عن حمادي ورامز وتخطت عيتاني فتصدى لها الناغـي وقطعها عن باب المرمى وفي الدقيقة ٢٤ كرة جيدة من جناح الانصار الايمـن عدنان بليق قطعها ابراهيم عيتانـي فافلتت منه ولكنه عاد فالتقطها .

في الدقيقة ٤٠ تجمد دفاع الصفاء مكانه ظنا منه أن في الامر تسللا ولاحقها عدنان بليق المتالق ولكن عيتاني اليقظ تقدم وقطعها بقدمه منقذا شباكه من هدف اكيد .

هدف يتيم وفوز الانصار

في الشوط الثاني عـدل الصفـاء صفوفه فخرج سمير هرموش وتقـدم الناغي الى الوسط تاركا مركزه فـي الدفاع لوجدي عريبد .

وحافظت المباراة عـلى طابعهـا السريع مع محاولة كل فريق لاستدراج الاخر واختراق صفوفه . وفي الدقيقة ٥ لمسة يد لمصلحة الانصار سددهـا وليد زين الدين بجوار القائـم وفي الدقيقة ١٤ كرة عرضية من اسعـد قلوط لعبها قاسم طائرا براسه خارج الشباك .

بعدها بدقيقتين كرة من نصار الـى قاسم المندفع صدها شبارو ببراعـة ولعب على الاثر الصوان مكان لوياني ثم سجل رامز توسكي هدف المبـاراة اليتيم بتمريرة من محمد صوان هياها لنفسه وسددها صاروخا علـى يسار عيتاني الذي فوجيء بهـا داخـل شباكه .

واستمرت محاولات الفريقين وضاعت منهما فرص عديدة وظلت النتيجة على حالها حتى نهاية اللعب وصفر الحكم معلنا فوز الانصار على الصفاء بهدف مقابل لا شيء .

● مثـل الانصـار : شبـارو ، مصطفى السوري ، راشد دوغـان ، عدنان الحاج ، خالد الحاج ، احمـد فستق ، وليد زين الدين ، عدنـان بليق ، عاطف الساطي ، محمـد الاسطة ، رامز التوسكي ، محمـد لوياني ومحمد الصوان .

● مثل الصفاء : عيتاني ، رامز ، محمود سعـد ، عدنان حمـود ، الناغي ، سمير هرموش ، عبـد الفتاح ، حسون ، سمـير نصار ، قلوط ، قاسم حمزة ووجدي عريبد .

● قاد المباراة : سبع فلاح ، حسني قبيسي ، وزهير المصري .

● بلغ دخل الملعب حوالي ستـة الاف ليرة .

■ انصاريان يحاصران عيتاني وهويقطع كرة عالية بمساعدة لاعبين مـن فريقه ظهر منهما عبد الكريم حسون بينما عدنان حمود يراقب من بعد ■



■ لعبة « عالطاير » من محمود الى عز الدين ومزرعانيان يحاصران مـن الجانبين ■
(تصوير صالح الرفاعي)

الرياضة يتخم مرمى الاستقلال باربع اصابات نظيفة والسلام يسجل ٥ أهداف في مرمى رابطة شكا

كتب فاروق بارودي :

في فرصة تعليق البطولة لا بد من استمرار النشاط ولو على الصعيـد الودي . انطلاقا من هذه القاعـدة اقيمت امس علـى ملعـب طرابلس البلدي مباراتان ، في الاولى فـاز الرياضة والادب على الاستقلال ٤ — صفر وفي الثانية سجل السلام خمسة اهداف نظيفة في الشوط الثاني مـن لقائه مع رابطة اصدقاء شكا بعدمـا كانا متعادلين خلال الشوط الاول بدون اصابات .

اول لعبة خطرة من مباراة الرياضة والاستقلال كانت في الدقيقة ٨ عندما مرر احمد قمر الدين الكـرة لعـادل بيسار امام مرمـى الفريـق المنافس « ففلشت » منه أمام مروان لعبهـا مباشرة اصطدمت بالدفاع وارتدت الى وسط الملعب .

بعدها بدقيقتين صاروخ من عـادل بيسار مر بجوار القائم واشتد ضغط الرياضة واستطاع فرض سيطرته ولكن تسرع المهاجمين وخطة التسلل التـي اعتمدها الاستقلال حدت من الخطورة.

وكاد الشوط الاول ينتهي سلبيا وفي الدقيقة ٤٠ كرة طويلة من مروان الى شقيقة احمد في منتصف الملعب حضرها لنفسه واتجه بها نحو مرمى الاستقلال فخرج سعد عزب لقطع الطريق عليه ولكنه مرر الكرة من تحته وسجـل الهدف الاول .

ثلاثة اهداف جديدة وفـوز الرياضة

منذ الدقائق الاولى للشوط الثاني ظهر الرياضة والادب وكانه مصر على تعزيز نتيجته .

وفي الدقيقـة ٨ خطـأ لصالـح الطرابلسيين عن بعد ٢٠ مترا تصدى لها بيسار وارسلها في الزاوية اليمنى وهدف آخر سجل او هكذا خيل الى المتفرجين ثم برز وليد شحادة فجـاة وقطع الكرة عن باب المرمـى لتضيـع الاصابة .

بعدها بثلاث دقائق مرر مروان الى بيسار ومنه الى احمد قمـر الـدين فارسلها قوية ليسجل الهدف الثاني .

وظهرت سيطرة الرياضة واضحـة وضاعت اهداف فرص عديدة وفـي الدقيقة ١٦ لاحـت الفرصـة امـام الاستقلال للتسجيل ولكن الكرة ذهبت عاليا .

بعدها بدقيقتين كرة من احمد الـى عادل خدع بها حسين قاسم وانفـرد بالحارس الذي تقدم لقطعها ولكـن بيسار سددها في الزاوية العليا محرزا الهدف الثالث .

وقبل النهاية بثلاث دقائق مر غسان عن حسين ايضا ورفع الكرة الـى شقيقه مروان فاودعها الشباك مباشرة وسجل الهدف الرابع والاخير لتنتهـي المقابلة وتسفر عن فوز الرياضة على الاستقلال ٤ — صفر .

● مثل الرياضة : احمد صباغ ، نسمير معاليقي ، وليد قمر الدين ، الياس جورج ، عزت اسماعيل ، بسام بقسماطي ، احمد حمزة ، مـروان قمر الدين ، احمد قمر الدين ، عـادل بيسار وغسان قمر الدين .

● مثل الاستقلال : لسعد عزب ، وليد شحادة ، حسين قاسم ، انطوان حجيج ، انطوان قزي ، مصطفـى اكه ، ايلي بعقليني ، سعـادة سرحان ، حنا شكري ، الياس غريب، فوزي فرحات وجبرائيل صموئيل .

قاد المباراة طاقم الحكام المؤلـف من : ريمون عكاري ، محمد بخاش وابراهيم السعيد .

● بلغ عدد المتفرجين حوالي ١٥٠٠ شخص دفعوا ٥٣٠ ليرة .

خمسة اهداف للسلام وصفر لاصدقاء الرابطة

وعلى ارض نفس الملعب تقابل فريق السلام واصدقاء رابطة شكا الذي تمكن من تسجيل نصف مفاجاة عندما نجح بانهاء الشوط الاول محافظا على نظافة شباكه ليتعادل مع الزغرتاويين مـن دون اصابات .

وفي الشوط الثاني وجد فريق السلام نفسه وفرض سيطرته الكلية على اللعب فامطر مرمى منافسه بوابـل مـن المقذفات التي اثمرت خمسة اهـداف نظيفة فاز بها دون ان يفسح بالمجال امام الرابطة لتسجل شيئا .

حول لقب بطل العالم للملاكمة في الوزن الخفيف

رفض المجلس العالمي للملاكمـة الاعتراف بالملاكم الارجنتيني — كارلوس مونزون — بطلا للعالم للوزن الخفيف وقرر اجراء مباراة فورا بين الملاكـم الاميركي بني بريسكو والملاكم الكولومبي رودريجو فالديز على لقب بطل العالم وستقام هذه المباراة في موناكو في ٢٥ ايار القادم .

وذكر رامون فيلاسكويز — وهـو مكسيكي — رئيس المجلس العالمـي للملاكمة أن هذا القرار قد اتخـذ لان الملاكم كارلوس مونزون قرر الانسحاب من الملاكمة بالاضافة الى كون مثله — تيتو ليكتور — قد رفض علنـا الاعتراف بسلطة المجلس الدولي .

كما ذكر رامون فيلاسكويز ان تسعة من بين اعضاء المجلس البالغ عددهم ستة عشر عضوا قد اقترعوا فلـى عزل الملاكم الارجنتيني ومن المقرر ان يقترع السبعة اعضاء الباقـون اليوم (الاثنين) ولن يكون في مقدور اقتراع احداث اي تغيير نظرا لحصول القرار على الاغلبية المطلوبة .

---

٥ ارقام قياسية جديدة للناشئين ببطولة جبل لبنان بالعاب القوى

كشفت مسابقات بطولة جبـل لبنان بالعاب القوى التي انتهت امسـى الاحد على ملعب بلدية جونية عـن خمسة ارقام قياسية جديدة للناشئين .

فقد ركض غسان ضو مسافـة الـ ١٥٠٠ م بوقت قدره ٤،١١،٢ دقائق وكان الرقم السابق ٤،١١،٨ للاعـب نفسه ، وفي الوثبة الثلاثية سجـل نبيل صالح ١٣،٩٠ م وكان الرقـم السابق ١٣،٦٨ م ، اما مريـان



■ محمد ناصر يجتاز العارضة عن ارتفاع ٤ م ■

شويري فركضت الـ ٨٠٠ م بوقـت قدره ٢،٢٨،٤ وهو رقم جديد للناشئات والرقم القديم كـان ٢،٣٤،٢ د ، وسجل فريق نادي الجمهور رقمـا جديدا للبنان في سباق ٤×٤٠٠ بـدل بوقت قدره ٤،٢٢،٨ دقائق وكان رقمه السابق ٤،٢٣،٢ دقائق ، وفـي الوثب العالي سجلت نورا صباغة رقما جديدا للناشئات ١،٥٣ م وكان الرقم السابق الذي تتقاسمه مع سهى بساط ١،٥٠ م .

وفيما يلي اسماء الاوائل فـي جميع السباقات :

● فئة الرجال :

□ ١٠٠ م : كريستيان تركية الجمهور ١٠،٧ ثوان .

□ ٢٠٠ م : رولان داغر الجمهـور ٢٣،٤ ثانية .

□ ٤٠٠ م : مصطفى ناصر الجمهور ٥٣،٤ ثانية .

□ ٨٠٠ م : غسان ضو الجمهور ١،٥٨،٩ دقيقة .

□ ١٥٠٠ م غسان ضو الجمهـور ٤،١١،٢ دقائق .

□ ٥٠٠٠ م : ربيع فضول الجمهور ١٥،٤٩،٢ دقيقة .

□ ١٠٠٠٠ م : الياس ابي كـرم الجمهور ٣٤،٥٣،٢ د .

□ ٤×١٠٠ بدل : نادي الجمهور ٤٥،٢ ثانية .

□ ٤×٤٠٠ بدل : نادي الجمهور ٣،٣٥،٨ دقائق .

□ الوثب العالي : جورج عطيـة الجمهور ١،٩٤ م

□ القفز العريض : نبيل صالـح الجمهور ٦،٣٥ م .

□ الوثب العالي بالعصا : محمد ناصر الجمهور ٤ م

□ الوثبة الثلاثية : نبيل صالـح الجمهور ١٣،٩٠ م

□ رمي الكرة الحديدية : جـوزف ابي نصر المريمين ١٤،٧٤ م .

□ رمي القرص : جوزف ابـي نصر المريمين ٣٨،٥٦ م

□ رمي المطرقة : عفيف بطـرس المريمين ٤١،٦٠ م

□ رمي الرمح : كميل داغر الجمهور ٥٦،٢٠ م !

وبنتيجة النقاط فاز نادي الجمهور بالمرتبة الاولى ، وتلاه المريميـن ، فنادي السان جورج الزلقا .

● فئة السيدات :

□ ١٠٠ م : نوال عواد الجمهور ١٢،٨ ثانية .

□ ٢٠٠ م : نوال عواد الجمهـور ٢٧ ثانية .

□ ٤٠٠ م : ميرا جدعون الجمهـور ١،٠٢،٦ دقيقة .

□ ٨٠٠ م : مريان شويري الجمهور ٢،٢٨،٤ دقيقة .

□ ١٥٠٠ م : تاجل السبـاق بسبب تدخل جمهور المتفرجين .

□ ٤×١٠٠ بدل : فريق نـادي الجمهور ٥٤،١ ثانية .

□ ٤×٤٠٠ بدل : فريق نـادي الجمهور ٤،٢٢،٨ دقائق .

□ القفز العريض : سهى بساط المريمين ٤،٩٥ م

□ القفز العالي : نورا صباغـة الجمهور ١،٥٣ م .

□ كرة حديدية: كريستيان شدرافيان الجمهور ١٠،١٩ م

□ رمي القرص : دنيز عكر الجمهور ٢١،١٠ م .

وبنتيجة النقاط فاز نادي الجمهور بالمرتبة الاولى ، تلاه نادي المريمين ، فنادي السان جورج الزلقا . وقـد وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات .




■ القافزات بمسابقة القفز العريض : هدى ناهض ، سهى بساط ، كاتيا شقير ■



■ سميرة طايع كادت ان تفوز وبسببها تاجل السباق ■



■ بداية عنيفة والهدف خط النهاية ■

٩ رباعين يسجلون ٢٩ رقما قياسيا جديداً خلال بطولة لبنان برفع الاثقال


■ عدنان الطرابلسي ■


■ سهيل القيسي ■ (تصوير حبيب ضيا) ■ رائف فتوني ■

سجل ٢٩ رقما قياسيا جديدا في مسابقة بطولة لبنان العامة برفع الاثقال التي اقيمت امس بمقر نادي الصحة والقوة رغم غياب البطل الاولمبي محمد الطرابلسي عنها . وكانت الارقام موزعة كما يلي : ٨ للشبيبة و ٨ للقوة و ٧ للصحة و٦ لزهرة الشباب وسجلت على اساس: ٨ ارقام لبيروت و ٦ للشمال و ٦ للجبل و ٢ للفتيان و٧ للبنات .

وحقق الارقام : منذر المصري ٤ محمد الشامي ٢ عباس كركي ١ عدنان طرابلسي ٣ عقيل فرحات ٢ غصوب ازيق ٢ عبد السلام شهاب ٢ سهيل القيسي ٨ ورائف فتوني ٦ وهو من افراد الفرقة « ١٦ » .

وفي ترتيب الاندية فاز الصحة والقوة بالمركز الاول برصيد ٥٧ نقطة وتلاه على التوالي الزهرة ٣٨ القوة برج حمود ٢٧ الشبيبة ١١ الرياضي ١٠ الفتوة الغبيري ٨ النسر ٥ نقاط .

قاد المسابقة الحكام :

محمد عليوان ، خضر الطرابلسي ، منير عليوان ، محمود عيلاني ، سعد الله سعد ، نجم الراعي ومثل الهيئة الاستئنافية مليح عليوان ، محمد القيسي ، عبد الرحمن شومان .

النتائج الفنية

● الذبابة : ١ — منذر مصري — زهرة الشباب ١٥٠ كلغ — ٢ — طلال الزين — القوة ١٤٥ كلغ — ٣ — عبد السلام شهاب — صحة وقوة ١٢٥ كلغ

● الديك : ١ — علي خاتون — القوة ١٧٧ ونصف كلغ — ٢ — خضر عرابي — صحة وقوة ١٥٥ كلغ — ٣ — محمد بيضون — فتوة غبيري ١٥٠ كلغ.

● الريشة : ١ — غصوب زريق — صحة وقوة ١٩٢ كلغ ونصف — ٢ — ابراهيم رضا — النسر ١٨٢ كلغ ونصف — ٣ — فايز ادريس — القوة ١٧٧ كلغ ونصف .

● الخفيف : ١ — عدنان طرابلسي — صحة وقوة ٢٢٥ — ٢ — محمد جهاد الشامي — زهرة الشباب ١٩٥ — ٣ — محمد صابر مهتدي — زهرة الشباب ١٦٧ كلغ ونصف .

● المتوسط : ١ — عقيل فرحات — القوة ٢١٧ ونصف — ٢ — شريف بتوت — الشبيبة ٢١٧ ونصف كلغ — ٣ — علي مظلوم — صحة وقوة ٢٠٥ كلغ .

● خفيف الثقيل : ١ — سهيل القيسي — الشبيبة ٢٨٥ كلغ ٢ — محمدجليلاتي — صحةوقوة٢٢٢كلغونصف — ٣ — حسام خضر اغا — الرياضي ٢٢٢ كلغ ونصف .

● متوسط الثقيل : ١ — محمد حمود — صحة وقوة ٢٦٠ كلغ — ٢ — فارس جهجاه — صحة وقوة ١٩٥ كلغ — ٣ — صلاح البابا — زهرة الشباب ١٩٠ كلغ .

● الثقيل : رائف فتوني — القوة ٢٦٠ كلغ — ٢ — حسن المقدم — صحة وقوة ٢٤٥ كلغ — ٣ — علي ناصر — صحة وقوة ٢١٥ كلغ .

سفر بعثة الاثقال الى القاهرة

تغادر بيروت اليوم الاثنين الى القاهرة بعثة اتحاد رفع الاثقال تلبية لدعوة جريدة الاهرام وهي مؤلفة من مليح عليوان رئيس الاتحاد وعبد الرؤوف القيسي رئيس نادي الشبيبة والبطل الاولمبي محمد خير الطرابلسي .

وسيقدم الطرابلسي عرضا خاصا بنادي مختار حسين .

برشلونة يسعى لانتزاع لاعب جديد من اجاكس

قال « جوهسان نيسكنز » — ٢٢ سنة — لاعب فريق اجاكس الهولندي انه يامل اللحاق بزميله « جوهان كرويف » في فريق برشلونة الاسباني ويحاول « نيسكنز » الان الحصول على موافقة ادارة الفريق للاستغناء عنه لان عقده ينتهي عام ١٩٧٦ وستعرض قضيته على الاتحاد الهولندي الذي اعاد تشكيل لجنته الادارية مؤخرا .

وذكرت صحف امستردام ان ادارة فريق برشلونة بطل اسبانيا لهذا الموسم عرضت على اللاعب عقدا لمدة ٣ سنوات ومبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني علما بانه يلعب في خط الوسط .

وكان انتقال « كرويف » الى برشلونة كلف النادي حوالي مليون جنيه استرليني (عره مليون ليرة لبنانية) .

الفائزون بمسابقة كأس ناصر الخامسة في الجمباز

اقام اتحاد الجمباز امس الاحد في مركز التدريب بالمدينةالرياضية مسابقة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الخامسة واسفرت عن فوز نادي الصحة والقوة بالمركز الاول وتلاه على التوالي : الصياد ، الشبيبة ، اللواء الكفاح ، النضال ، القوة .

اشرف على ادارة المسابقة الحكام الحاج عدنان مكي ، وائل شرارة ، محمد سلطاني ، حسن بللا ، سامي القيسي ، احمد فتح الله .

اما بالنسبة للنتائج الفنية فكانت كما يلي :

● فئة الكبار : الاول محمد خماسي — الصحة الثاني مروان عيتاني — الصياد، الثالث خليل هاشم — الكفاح .

● فئة الفتيان : الاول عدنان خماسي ، الثاني طه خماسي — الصحة ، الثالث طالب ماجد ، الرابع محي الدين حمصي — الصياد ، الخامس عماد فقيه — الصحة .

● فئة الناشئين : الاول مصطفى شرارة — الصحة ، الثاني عبد الناصر كمال — القوة الثالث حسين هاشم — الصحة ، الرابع محمد ايوب ، الخامس محمد فروخ — اللواء ، السادس احمد كمكاتي — الصياد .

وفي نهاية المسابقة قدم الاتحادكاسا فضية لجميع الفائزين في المراكز الاولى بالاضافة الى هدايا تذكارية للمشتركين .



البطولات الاوروبية بكرة القدم

"السلتيك" يفوز ببطولة سكوتلندا والصراع مازال مستمرا بين "ليدز" و"ليفربول" حتى السبت القادم في دوري انكلترا

احتفظ فريق السلتيك العظيم ببطولة سكوتلندا بكرة القدم قبل انتهائها باسبوع واحد ، وذلك للمرة التاسعة على التوالي بعد فوزه على ابردين ٢ — صفر ليصبح رصيده ٤٩ نقطة من ٣٠ مباراة يليه الرابنجرز وله ٤٢ نقطة من ٣١ مباراة ثم هيبرنيان وله ٤٢ نقطة من ٣٠ مباراة . وبذلك يكون السلتيك قد فاز بالبطولة ووصل الى المباراة النهائية للكاس مع داندي يونايتد وفاز داندي بكاس رابطة اندية المحترفين بعد فوزه على السلتيك ١ — صفر !

وقد اسفرت المرحلة الـ ٣٢ من البطولة عن فوز : داندي يونايتد على اربروت ٢ — ١ واير يونايتد على هارتس ٢ — ١ وسلتيك على ابردين ٢— صفر وداندي على كلايد ٦ — ١ ودمبارتون على مورتون ١ — صفر وايست فايف على مذرول ١ — صفر ورينجرز على سانت جونستون ٢—١ وتعادل هيبرنيان مع دنفرملاين ١—١ وبارتيك مع فالكيرك ٢ — ٢ .

انكلترا

تعثر فريق ليفربول امام جمهوره وعلى ملعبه حين تعادل مع افرتون صفر — صفر ، بينما استطاع الان كلارك ان يسجل هدفا قاتلا في مرمى ايسويتش ليخرج ليدز يونايتد فائزا ٣ — ٢ ليتاجل اعلان البطولة اسبوعا اخر ، الا ان ليدز يبقى امله اكبر يوم السبت القادم حين تنتهي اطول واصعب بطولة في اوروبا .

اما بالنسبة لفرق المؤخرة فقد كاد مانشستر يونايتد ان يخرج فائزا بهدف جاء من ضربة جزاء لولا ان مايك تشانون سجل هدف التعادل لساوتمبتون ليتاجل ايضا اعلان اسماء الفرق الثلاثة التي سوف تنزل الى الدرجة الثانية . وما دمنا في الحديث عن الكرة في انكلترا فقد تأكد امس الاول صعود فريق لوتون الى الدرجة الاولى بعد تغلبه على فريق ميلوول ٢ — صفر ، وكان قد سبقه الى ذلك فريق ميدلسبورو ويبقى الفريق الثالث الذي يتنافس عليه فريقا اورينت وبلاكبول .

وعلى ضوء نتائج اول امس لا يزال فريق ليدز يتصدر القائمة برصيد ٦٠ نقطة من ٤١ مباراة يليه ليفربول بـ ٥٥ نقطة من ٣٩ مباراة ، اما بالنسبة لفرق الذيل تلمع سانمبتون وله ٣٤ نقطة يليه برمنغهام وله ٣٣ نقطة ثم مانشستر وله ٣٢ نقطة ومباراة مؤجلة ثم نوريتش في المركز الاخير وله ٢٩ نقطة .

اما النتائج فقد اسفرت عن فوز الارسنال على دربي ٢ — صفر وليدز على ابسويتش ٣ — ٢ وليستر على تشلسي ٣ — صفر ومانشستر سيتي على ويستهام ٢ — ١ ونوريتش على بيرنلي ١ — صفر وستوك على توتنهام ١ — صفر وتعادل ليفربول مع افرتون صفر — صفر ونيو كاسل مع برمنغهام ١—١ وشيفيلد مع كوينز بارك وساوثمبتون مع مانشستر يونايتد والولفز مع كوفنتري بنفس النتيجة .

ايرلندا

لا يزال فريق تملينتوران يتابع انتصاراته في بطولة ايرلندا بكرة القدم هذا وقد اسفرت مباريات امس عن النتائج التالية : فاز غلنتوران على باليمينا ٢ — ١ وبورتاداون على بانغور ١ — صفر وكروسادرز على كليفتونفيل ٢ — صفر وكولرين على غلينافون ٢ — ١ وديستليري على لارن ١—صفر ولينفيلد على اردز ٤—١ .

يوغوسلافيا

في بطولة يوغوسلافيا بكرة القدم ، اقيمت مباراتان اسفرتا عن فوز بيوغراد على فيليز ٢— صفر وسلوبودا على زليزنيكار ٢ — ١ .

المانيا الغربية

اسفرت المرحلة الـ ٣٠ في بطولة المانيا الغربية عن فوز : هرتابرلين على كولون ٤ — ٣ وانتراخت فرانكفورت على ويبرت ١ — صفر وكايزر سلوترن على فورتينا كولون ٢ — ١ وشالكي على هانوفر — صفر وديسبرغ على روتويس ايسن ١—صفر وتعادل بوشوم مع مونشنغلادباخ ١—١ وهامبورغ مع ككيرزاوفنباخ صفر — صفر وشتوتغارت مع بايرن ميونيخ ١ — ١ ودوسلدورف مع بريمن ١—١ .

وعلى ضوء هذه النتائج لا يزال بايرن ميونيخ يتربع على قمة الدوري وله ٤٢ نقطة يليه مونشنغلادباخ وله ٤١ نقطة .

بولندا

في نطاق المرحلة الـ ٢١ في بطولة بولندا بكرة القدم : فاز روش كورز على بيتوم ١ — صفر وزاغليب على بوغون ٢—١ وتعادل اوردا ابول مع غارديا وارسو صفر — صفر وفولوفيا مع لودز ١—١ .

النمسا

لا يزال فريق لنز يتصدر قائمة الدوري في بطولة النمسا بكرة القدم وله ٣٨ نقطة . أما نتائج المرحلة ٢٧ فقد اسفرت عن فوز : دريمسول على نوربلبرغ ٣ — ١ وفيينا على اوستريا سالزبورغ ٤ — صفروالباين على اوستريا ا. سي ٤ — ١ ولنز على سيمر ١ — صفر وتعادل ايسنشتاد مع غواك ١—١ وكلاغنفورت مع لاسك وانسبروك مع رابيد صفر — صفر .

هولندا

لا يزال فريق فينورد يتصدر بطولة هولندا يفارق الاهداف عن فريق تونتي الذي يحتل المركز الثاني ، ولكل منهما ٥٢ نقطة يليهما اجاكس وله ٤٨ نقطة . وقد اسفرت المرحلة الـ ٣١ عن فوز : ماستريشت على غرافشاف ٤ — ١ واف. بي اوتريشت على هاغ ٣ — ١ وهارلم على روداكيكريد ١ — صفر والكمار على غرونتمن ٣ — ١ وفينورد على اف . سي امستردام ٥ — صفر وان. اي. سي على بريدا ٣ — ١ وتونتي على ايغالز ٢—١ وتعادل ايندهوفن مع تلستار ١—١ واجاكس مع سبارتا روتردام صفر — صفر .

تشيكوسلوفاكيا

المرحلة الـ ٢٢ : فاز زيلينا على سبارتا براغ ٢ — ١ وسلافيا براغ على بوهيميانز ٣ — صفر وسكودا على براتيسلافا ٣ — ١ وتعادل كوزيس مع بانيك اوسترافا صفر — صفر وب. ار. ان . او مع فيترا ١—١ ودكابراغ مع لوكوموتيف ١—١ وتاتران مع تبليسي صفر — صفر وانتربراتيسلافا مع سبارتاك ١—١ .

ايطاليا

اسفرت بطولة ايطاليا عن فوز : تيسنزا على فيورنتينا ١ — صفر وتورينو على جنوا ٢ — صفر وجوفنتوس على سامبودوريا ٢ — صفر ، وفيرونا على نابولي ١ — صفر وتعادل روما مع انترناسيونال ٣ — ٣ وميلان مع لازيو صفر — صفر وفوجيا مع بولونيا ١ — ١ وسيسينا مع كاغلياري ١ — ١ .

سويسرا

المرحلة الـ ١٩ : فاز موس على شو. دي. فون ١ — صفر ونيشاتل على شياسو ٢ — ١ وسيون على زيوريخ ٢ — ١ وينتر ثيرب على يونغ بويز ٢ — ١ وتعادل ليغانو مع سيرنيت صفر — صفر وغراسهوبرز مع لوزان ٢ — ٢ .

اليونان

اسفرت المرحلة الـ ٢٩ في بطولة اليونان بكرة القدم عن فوز : ايغاليو على باتيونبوس ٢ — صفر وابويل نيقوسيا على نوستير ٥ — ١ وكانالا على باناثينايكوس ١ — صفر وبواك على أولمبياكوس وتعادل باناشايكي مع هيراكليس ٢ — ٢ واولمبياكوس فولوس مع بانسرايكوس ١ — ١ واتنيكوس مع لاريسا ١ — ١ وابولون سالونيكا مع ابولون اثينا صفر — صفر وايك مع اريس ١ — ١ .

البرتغال

اقترب فريق بنفيكا من القمة ولم يعد بينه وبين سبورتنغ الا نقطة واحدة لتشتعل البطولة على غرار ما يجري في انكلترا وهولندا والمانيا الغربية . وقد اسفرت المرحلة الـ ٢٧ عن فوز : بنفيكا على اكاديميكا ٥ — صفر وبيلينس على اورينتال ٣ — ٢ وفارنس على ليكسوس ٢ — صفر وبورتو على باريرنس ١ — صفر وغويماريس على أولهانتس ٢ — ١ وسيتيوبال على مونتيجو ٣ — صفر وتعادل بيرامار مع سبورتنغ ١ — ١ وكاف مع بوافيستا صفر — صفر .

يوغوسلافيا

اسفرت مباريات الدوري عن فوز : ردستار على رادنيكي ٤ — صفر ودينامو على ساراجيفو ٤ — ١ وفجفودينا على بروليتر ٣ — ١ وأولمبيجا على فارادار ٢ — صفر وبيوغراد على فيليز ٣ — صفر وسلوبودا على زيلزنيكار ٢ — ١ وتعادل بور مع سيليك صفر — صفر وبوراك مع بارتيزان ١ — ١ .

● مطلوب حل للازمة !

القارىء النجماوي يحي العرب اتصل لبطالب بايجاد الحل للازمة القائمة في وسط الكرة حاليا لسببين :

١— لانه يحب الكرة اساسا .

٢— حتى تظل الملاعب وحدها ملتقى الشباب وليس الملاهي .

وعنا لامر اطراف الازمة على امل ايجاد الحل واجابة طلب الصديق يحي العرب .

● هل هذا صحيح ؟

عضو في اتحاد كرة القدم اكد امس امام بعض العاملين في حقل اللعبة ان احد المسؤولين عن ناد اعلن مقاطعته للجنة العليا قد اتصل بمسؤول في الاتحاد واعرب عن رغبته في العودة عن قرار المقاطعة اذا نال وعدا خاصا بالنسبة لموضوع معين لا علاقة له بالازمة الاخيرة !

● الانسحاب وانعكاساته !

في نطاق استعراضه لواقع الكرة علق القارىء هاشم شكر على حالة التردي التي تعيشها اللعبة الشعبية فقال ان مباريات الماضي كانت تثير حماس الشباب والشابات وتجمعهم عن طريق التشجيع فوق المدرجات وقد انسحبت الصبايا فصار الامر مقصورا على الشباب فقط .

وتوقف لحظة ثم قال ضاحكا : انسحاب الشابات امر صار وانتهى اما الخوف حاليا فهو يتعلق بامكانية انسحاب الشباب بعد انسحاب الاندية الاربعة من البطولة !

● اصبح فريق « ماغديبورغ » بطل المانيا الديمقراطية بكرة القدم لعام ١٩٧٤ بعد فوزه على فريق « فورفيرتس » فرانكفورت بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

في الصورة رئيس فريق ماغديبورغ « زايف » يرفع كاس رئيس مجلس الدولة ، وسط هتاف مؤيدي الفريق وترحيبهم . ●

لقطات

□□ من بياشتاني في يوغوسلافيا اتصل عاطف سنان بنادي النجمة واطلعه على نتائج الفحوصات التي خضع لها حسن شاتيلا ويوسف الغول .

الاول لا يحتاج الى عملية بل الى مجرد علاج طبيعي لمدة ثلاثة اسابيع اما الثاني فقد كان مقررا ان تجرى له العملية يوم الثلاثاء ولكنه اصيب فجاة باللوزتين فتأخر الموعد حتى يشفى من اصابته المفاجئة .

□□ نادي الشبيبة المزرعة سيعلن اسماء لجنته الادارية الجديدة هذا الاسبوع ومن المنتظر ان تضم هذه اللجنة اعضاء قدامى واخرين لم يسبق لهم تولي شؤونه الادارية .

□□ حسني قبيسي الحكم المساعد لمباراة النجمة والشبيبة رفع الراية ليشير الى تسلل مزرعاني ولكنه انزلق ووقع على الارض فصفق له المتفرجون كثيرا .

□□ في الشوط الاول من هذه المباراة صدت العارضة كرتين نجماويتين فعلق الملازم انطوان خوري على الامر بقوله ان العارضة تحولت الى حارس اخر للشبيبة بل وحارس امين .

□□ لعب فريق النجمة بغياب يوسف الغول وحسن شاتيلا المصابين وصفوت عبد الحليم المسافر .

□□ غاب عن الشبيبة وليد شاتيلا ونقولا متوغي بسبب الاصابة وكذلك غازي لكود .

□□ عبد العزيز حسن مهاجم الانصار المراوغ غاب عن صفوف فريقه بسبب وجوده في القاهرة ولم يلعب ابراهيم عزو ولكنه راقب تحركات رفاقه عن خطوط الملعب .

□□ شبل هرموش مهاجم الصفاء غاب هو الاخر عن صفوف فريقه نتيجة سفره ووجوده في عاصمة الضباب لندن .

□□ بطولة جبل لبنان بالعاب القوى لهذا العام اسفرت عن خمسة ارقام جديدة سجلت رسميا. نتيجة جيدة ونرجو ان يبقى موسم الارقام القياسية مزدهرا .

□□ سباق الـ ١٥٠٠ م تاجل في بطولة الجبل لالعاب القوى ، والسبب توقف سميرة طايع عن الجري بعد ان تفاعلت مع حماس الجمهور . فليت الجمهور يكتفي بالتصفيق فقط لا بالكلام .

□□ قدم امس الزميل ابليسي زاخر عرضا مصورا لمباراة فريقي دربي وكوينز بارك رانجرز الانكليزيين ، ويقدم في التاسعة من مساء اليوم برنامجه الاسبوعي التلفزيوني الناجح « عالم الرياضة » حيث يتضمن عدة نقاط منها ريبورتاج مصور عن تدريبات السباحة للاطفال من عمر السنتين.

توقيف ٦ لاعبين من اتلتيكو مدريد

ابرق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الى الاتحاد السكوتلندي يعلمه ان ستة من لاعبي فريق اتلتيكو مدريد الاسباني سيحرمون من الاشتراك مع فريقهم في لقاء الرد ضد سلتيك ضمن اطار الدور نصف النهائي لمسابقة كاس اندية اوروبا .

ناديا النجمة ومار الياس يتصدران بطولة لبنان بكرة اليد

انتهت امس الاحد المرحلة السادسة من بطولة لبنان بكرة اليد لاندية الدرجة الاولى وقد اسفرت عن فوز مار الياس على الشبيبة العاملة جبيل بالانسحاب ، والهلال طرابلس على الرابطة الثقافية صيدا ايضا بالانسحاب .

اما بالنسبة لمباراة نادي الملتقى مع النسور بعلبك فقد فاز النسور بسبب قرار اتحاد كرة اليد الذي اعتبر فريق الملتقى خاسرا مبارياته ايضا مع مار الياس والرابطة الثقافية صيدا وذلك لاشراكه لاعبين بصورة غير قانونية .

وفي ضوء نتائج المباريات التي تمت حتى الان فقد اصبح ترتيب الاندية في المجموعتين كما يلي :

● المجموعة الاولى : النجمة ، ابناء نبتون والضاحية الغبيري .

● المجموعة الثانية : مار الياس ، النسور بعلبك ، النجوم .

« النجوم » بطل الدرجة الاولى بالكرة الطائرة

اقيمت امس الاحد على ملعب القلب الاقدس المرحلة الاخيرة لبطولة الدرجة الاولى بالكرة الطائرة واسفرت عن فوز القلب الاقدس على مار الياس ٣ — صفر والنجوم على القلمون ٣ — ١ والقنات على الضاحية ٣ — ١ .

وفي ضوء النتائج الاخيرة فاز النجوم ببطولة فئته وتلاه القلب الاقدس ثم القنات فتيولي .

فوز مصر على بلغاريا بكرة المضرب

فازت مصر على بلغاريا ٤ — ١ في الدور الثاني لبطولة كاس ديفيس للتنس لمجموعة دول اوروبا (ب) وذلك في لقاء البلدين الذي انتهى امس على ملعب نادي الجزيرة بالقاهرة . وبذلك انتقلت مصر الى الدور الثالث لتلعب مع انكلترا من ٣ الى ٥ ايار القادم في القاهرة .

نتيجة المرحلة الثانية لبطولة الناشئين بالدراجات

نظم اتحاد الدراجات امس الاحد المرحلة الثانية لبطولة الناشئين لمسافة ٤٧٬٩٠٠ كيلومترا انطلاقا من الدورة الى جونيه فطبرجا ، المعاملتين ثم دورة طبرجا ٣ مرات .

وقد فاز بالمركز الاول ابراهيم تشوكليان — الهومنتمن وانيس حمود — الانترانيك بوقت قدره ١٬٢٢٬١٠ ساعة وحل ثانيا خاتشيك دمرجيان — الهومنتمن ١٬٢٣٬١١ ساعة ثم ايلي ابي نادر — الهومنتمن بنفس الوقت .

"ليوني" و"قصير" يحتلان المركزين الاولين بمسابقتي اتحاد الفروسية

اقام الاتحاد اللبناني للفروسيةامس الاحد مباراته الرسمية في الميدان الرئيسي — المدينة الرياضية — تنفيذا لبرنامجه لسنة ١٩٧٤ بحضور عدد من مشجعي هذه الرياضة .

وكانت المباراة حسب الجدول — أ — بدون وقت وعدد الحواجز ١٤ بينها واحد مزدوج وواحد مثلث الارتفاع حتى ١١٠ سنتم والعرض حتى ١٢٠ وقد اسفرت نتائج الفئة — د — عما يلي بعد دورة تمايز :

١ — ليوني فرج‌الله على بنجيل ،
٢ — جورج قسيس على انشا الله ،
٢ — رياض مكاوي على صان يسي ،
٤ — باسم الزين على ابولو ،
٥ — رمضان جدايل على قوشو ،
٦ — وهيب عياش على استرال ،
٧ — ياسين رباط على نادر ،
٨ — جميل ارسلان على رامي .

وكانت مباراة الفئة — ج — على الجدول — أ — بدون وقت عدد الحواجز ١٤ بينها واحد مزدوج وواحد مثلث الارتفاع حتى ١٢٠ سنتم والعرض حتى ١٣٠ وقد اسفرت نتائج هذه المباراة عما يلي :

١ — حبيب قصير على فون بابن ،
٢ — ممتاز تسبحجي على سيدرجت ،
٢ — ممتاز تسبحجي على فنتستك ،
٣ — رافي اناماهيان على هادي ،
٤ — نجيب ابو حيدر على ووكنغ ام .

وقد وزعت الجوائز على الفرسان الفائزين في نهاية كل مباراة .

كأس « ديفيس » بكرة المضرب

في نطاق مباريات دورة كاس ديفيس بكرة المضرب فازت بلجيكا على اليونان ٣ — صفر وفنلندا على تركيا ٣ — صفر وتعادلت بولندا والمجر .

سباق سوريا الدولي للسباحة الطويلة

تقرر ان يقام سباق سوريا الدولي للسباحة الطويلة يوم ٦ تشرين الاول القادم .

صرح بذلك محمد السوسي سكرتير الاتحاد السوري للسباحة الطويلة والموجود بالقاهرة حاليا مع البعثة السورية التي اشتركت في سباق النيل الدولي .

وقال السوسي ان السباق سيقام تحت رعاية الرئيس حافظ الاسد . ويجري بين جبلة واللاذقية ومسافته ٢٠ كيلومترا وسيكون قاصرا على الابطال الهواة .

واضاف السوسي قائلا ان هذا السباق كان مقررا اقامته يوم ٢ ايار القادم وعلى ضوء اتصالاته مع ابطال الدول المشتركين في سباق النيل الدولي رحب الجميع بالاشتراك وطلبوا ان يكون السباق يوم ٦ تشرين الاول بمناسبة الذكرى الاولى للانتصارات المشرفة التي حققتها مصر وسوريا في معارك هذا اليوم العظيم .

ومن المنتظر ان يشترك في هذا السباق ١٣ دولة .

عملية "غربلة" في الاورغواي استعدادا لكأس العالم في ميونيخ

اعلن اتحاد الكرة في الاورغواي اسماء ٤٠ لاعبا سيختار من بينهم ٢٢ لاعبا اساسيا وذلك للدفاع عن الوان بلادهم في كاس العالم هذا الصيف في ميونيخ بالمانيا الغربية. وهم : لحراسة المرمى : والتر كوربو ، عمر كوريا ، غيتافو فرنانديز ، لاديسلاو مازوركويز ، هيكتور سانتوس . لخط الظهر : اتليو انشيتا ، غوستافودي سيمون ، لويس غاريستو ، ادواردو غرولامي ، جوان ماسنيك ، والتر اوليفر ، والتر فالارينو . خط الوسط: روبرتو بيرغوس ، البرتو كارداسيو ، بابلو فورلان ، ماريو غونزاليس ، جوليو مونتريو كاستليو ، ريكاردو بافوني ، صموئيل ريفيرو ، غورغ تيشيرا ، ماريو زوريز . خط الهجوم : بدرو الفاريز ، انيبال بارتولوتا ، روبن كورو ، فيكتور دادا، فرناندو مورينا ، امريكو باريدز ، رافائيل بيرون ، هربرت رفتريا ، بدرو روشا ، رامون سيلفا ، لونز مانويل.

ومن جهة اخرى جدد الاتحاد ثقته بمدرب الفريق روبرتو بورتا ،الذي انتقد عدة مرات من قبل الصحافة . وكان بورتا قد اعلن عن رغبته في ضم بعض اللاعبين الى المنتخب ممن يلعبون في الخارج ولم يشتركوا في تصفيات دول امريكا الجنوبية ،وهؤلاء اللاعبون هم : الحارس لاريسلاو مازوركويز والجناح باولو فورلان ولاعب الوسط بدرو روشا وقلب الدفاع اتليو انشيتا ، واللاعبون الذين يلعبون للاندية البرازيلية كلاعب الوسط ريكاردو بافوني الذي يرئس فريق اندبندنت الارجنتيني بطل اندية العالم والمهاجم اسبارغو ، ولاعب الوسط جوليو مونتيرو كاستيللون ، اللذان يلعبان في اسبانيا .

قالوا بعد المباراة

□ عدنان بليق الانصار : اعجبتني الروح الرياضية في الفريقين وقد غلب الحماس فاثر على اداء الطرفين . كنت اتوقع التعادل قبل بدء اللعب ولكن مجريات المباراة غيرت رايي والنتيجة عادلة مع اننا اضعنا هدفين .

□ احمد زين الدين الشبيبة : النجمة كانت مسيطرة وفريقنا لا باس به نسبة الى المرحلة الصعبة التي يجتازها ولكن آمل ان نظهر بشكل افضل في المباريات المقبلة .

□ سمير نصار (الصفاء) : هذه اول مباراة العبها بعد طول انقطاع وهذا ما افقدني بعض الثقة . لم يتعاون معي فلوط ولو فعل لغيرنا النتيجة ، قدمنا كرة حلوة في الشوط الاول واضعنا هدفين . اثرت العصبية علينا بعد هدف الانصار ففقدنا الترابط وشبارو كان رائعا .

□ ابراهيم فقيه (النجمة) : لم يكن هنالك اي انسجام في صفوفنا خلال الشوط الاول لان التشكيلة كانت خاطئة من حيث توزيع المراكز على اللاعبين . في الشوط الثاني تحسنت الاوضاع وعادت الامور الى طبيعتها فجاءت اللعبة نظيفة والتحكيم جيدا .

(بعد تصريح الرئيس الصلح عن احتمال تسليح لبنان بالصواريخ الروسية)

اولا .. عابرنا سماسره

..وثانيا ، مافي الغاء صفقة

السادات يستقبل رئيس المجلس الوزاري الاتحادي

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري الاتحادي .

كما استقبل رئيس تحرير صحيفة « نيويورك تايمز » .

القاهرة — اش ا

فهمي يقدم تقريرا للسادات

استقبل الرئيس انور السادات امس ، السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الذي قدم له تقريرا عن نتائج محادثاته في واشنطن ونيويورك .

القاهرة — اش ا — وصف

صدام حسين يجتمع بوفد من جمعية المقاصد

التقى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي مساء امس الاول بوفد من جمعية المقاصد اللبنانية حيث تحدث اليهم حول مختلف القضايا القطرية والقومية .

وقال السيد حسين للوفد الذي يزور العراق حاليا : اننا نأمل ان تستمر زيارات الاخوة العرب للقطر العراقي ليتعرفوا على ما يجرى فيه وما يحيط به .

واضاف : اننا نقول لاخوتنا العرب باخلاص وبدون مجاملة تقليدية ، نرجو ان لا تترك زياراتهم للعراق للصدفة او للصيغ التقليدية المتعارف عليها .

بغداد — واع

دولة الامارات تؤكد دعمها الكامل لسوريا

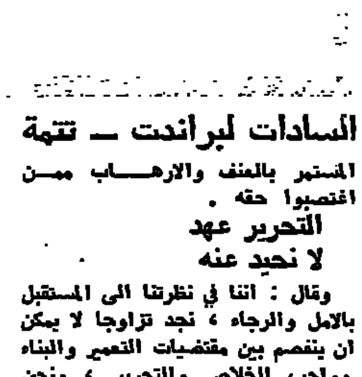
اكدت دولة الامارات العربية المتحدة من جديد امس دعمها الكامل لسوريا في كفاحها ضد اسرائيل .

وقال السيد احمد السويدي وزير الخارجية ان جميع موارد دولة الامارات العربية المتحدة موضوعة تحت تصرف سوريا في كفاحها من اجل كرامة العرب وسيادتهم .

واضاف يقول ان هذه السياسة ستستمر ، لان سوريا انما تدافع في كفاحها ليس عن نفسها فحسب ، بل عن الامة العربية كمجموع .

وقال السيد السويدي ان هذا الدعم ينطبق كذلك على جميع بلدان المواجهة العربية في كفاحها ضد اسرائيل .

ابو ظبي — ر



السادات لبراندت — تتمة

المستمر بالعنف والارهاب ممن اغتصبوا حقه .

التحرير عهد لا نحيد عنه

وقال : اننا في نظرتنا الى المستقبل بالامل والرجاء ، نجد تزاوجا لا يمكن ان ينفصم بين مقتضيات التعمير والبناء وواجب الخلاص والتحرير ، ونحن نحرص على ان يكون واضحا اننا لا يمكن ان ننصرف عن الواجب المقدس في تحرير الارض وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين . هذا عهد قطعناه على انفسنا لا يمكن ان نحيد عنه ان نحنث فيه ، والا كنا غير جديرين بحمل الامانة واداء الرسالة .

واضاف الرئيس السادات يقول : تذكرون انني كنت اول من نادى وقت ان كانت قواتنا المسلحة تخوض معارك مظفرة لتحرير الارض وتطهيرها من الاحتلال الاسرائيلي .. ناديت بوجوب احلال السلام في ربوع المنطقة وتقدمت ببرنامج محدد يضمن اقامة سلام عادل ودائم .

واذا كنا قد اسفنا في الماضي لان البعض قد اساء فهم اهدافنا السلمية النبيلة ، فاننا الان نحذر من سوء تقدير عواقب الموقف المتفجر القائم حاليا في المنطقة ، ونهيب بكل القوى المحبة للسلام ان تستنكر الالتجاء الى العدوان والارهاب لاحياء ما بقي من خرافات التفوق العنصري والعسكري ، ومحاولة تجميع شتات الصورة التي سقطت وتحطمت الى الابد .

وتابع الرئيس السادات يقول : ان بعض المسؤولين وقد شاركوا في



■ براندت لدى وصوله الى القاهرةامس ، وفي استقباله السيد حسين الشافعي ■ (صورة من أ.ش.أ.)

صنع هذه المأساة وتكريسها عليهم التزام تاريخي بتأييد الشعب الفلسطيني باخلاص لاسترداد حقوقه ، لان الحق لا يتجزأ والامن لا يمكن ان يستقر في بقعة معينة من الارض اذا كان مبعدا عن باقي المناطق . فقد انقضى العهد الذي كان يمكن لبعض الشعوب فيه ان تعيش في عزلة عن غيرها وتقيم لنفسها قيما ومعايير تنكرها على غيرها ، وتتصور انها تسكن جزرا نائية في محيط بعيد .

وقد رد برانت بكلمة اشاد فيها بالعلاقات بين البلدان ، واكد اهتمامه بتعزيزها . القاهرة — ا.ش.ا

تعليق الدروس — تتمة

نظرا للاضرار التي اصابت الابنية والممتلكات في الجامعة اثناء الاحتلال .

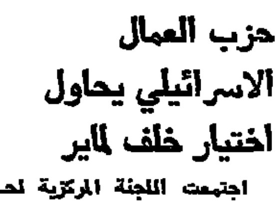
وسوف يعلن موعد استئناف الدروس في حينه .

وقام ظهر امس ، وفد من مجلس طلبة الجامعة الاميركية بزيارة السفير الليبي وقدموا له تقريرا حول اوضاع الجامعة الاميركية .

ويعقد في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ، رئيس مجلس الطلبة محمد مطر مؤتمرا صحفيا في مقر المجلس بالجامعة يعرض فيه تطورات الازمة .

كما تعقد الروابط والاتحادات الطلابية اجتماعا في الساعة السابعة من مساء اليوم ، في مقر مجلس الطلبة لاتخاذ الخطوات على ضوء تطورات الوضع .

ومساء امس ، قام طلاب الجامعة الاميركية في طرابلس ، بتظاهرة بالسيارات دعما لمطالبهم .



حزب العمال الاسرائيلي يحاول اختيار خلف لماير

اجتمعت اللجنة المركزية لحزب العمال الاسرائيلي التي تضم ٦٠٠ عضو في تل ابيب مساء امس للاتفاق على شخص يخلف ماير التي قدمت استقالة حكومتها قبل ١١ يوما .

وكان اسحق رابين وزير العمل يبدو مساء امس اكثر المرشحين حظا في خلافة ماير اذ لا يقف في طريقه سوى شمعون بيريز وزير الاعلام .

ولم يوجد امام اللجنة المركزية سوى اسمي رابين وبيريز .

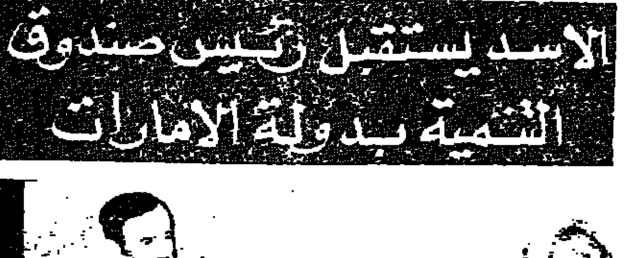
وقدم ييغال الون نائب رئيسة الوزراء بعد بدء الاجتماع بقليل اقتراحا بان يوصي حزب العمال باجراء انتخابات جديدة على اعتبار ان ذلك افضل الطرق لكسب ثقة الشعب .

ويمكن ان تستمر الجلسة حتى فجر اليوم فيما ترددت انباء بان قائمة اسماء المرشحين لخلافة ماير ستبقى مفتوحة حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم .

واشار معظم المتحدثين في جلسة مساء امس الى حالة القلق وعدم الارتياح التي تجتاح البلاد .

واقترح احد زعماء الحزب تشكيل حكومة موسعة تضم حزب «الليكود» الذي يحتل المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد التي يحتلها في البرلمان والمنافس الرئيسي لحزب العمال .

تل ابيب — ر





■ استقبل الرئيس حافظ الاسد امس السيد حسن عباس زكي رئيس صندوق الانماء الاقتصادي العربي بدولة الامارات العربية ، وتناول البحث خلال هذه المقابلة نشاط الصندوق . وبعد المقابلة توجه السيد زكي الى بيروت . وفي الصورة يبدو الرئيس الاسد اثناء استقباله رئيس صندوق الانماء ■

(صورة من سانا)

العدو يعتقل ٢٠ عربيا في القدس

كان ٢٠ عربيا من سكان القطاع العربي الذي تحتله اسرائيل من القدس قيد الاعتقال وقد وجهت اليهم تهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وارتكاب اعمال تخريب .

ونفى معظم المعتقلين ان يكونوا قد قاموا بنشاط فدائي على الرغم من اعترافهم بالانتماء الى الجبهة .

القدس — ر

رصاصة طائشة

بينما كان محمد نبيه الزعتري (٤١ سنة) واقفا امام مقهى نادي سباق الخيل في بيروت امس ، اصيب برصاصة طائشة في ساعده الايمن . وقد نقل الى مستشفى الروم .

متفجرة على تمثال الاب حايك في سن الفيل

■ التمثال .. لم يبق منه سوى القاعدة ■

اقدم مجهولون فجر امس على نسف تمثال الاب يوسف الحايك الكائن على مستديرة سن الفيل .

ولدى الكشف الفوري تبين ان رزمة من الديناميت قد وضعت على قاعدة التمثال فنسفتها معه ، ولا تزال الاسباب مجهولة والفاعل مجهولا .

وقد حضر فور وقوع الحادث خبير عسكري فاجرى كشفا على المكان لتحديد الاضرار بحضور مدعي عام جبل لبنان سعيد ميرزا .

قتيلان و ٥ جرحى بحوادث سير

قتل شقيقان ، واصيب خمسة اشخاص بجروح بحوادث السير امس .

فقد وقع حادث اصطدام مؤسف صباح امس في الحازمية ادى الى مقتل الشقيقين كنعان وسايد كنعان .

كما وقع حادث اصطدام اخر فجر امس بين سيارتين اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح بليغة نقلوا على اثرها الى مستشفى المقاصد وهم : جميل كامل صليبي (٢٢ سنة) حميد كامل صليبي (٣٨ سنة) وانيس سليمان مكي (٣٥ سنة) لبنانيون ، وسعود نصري بشارة (٤٩ سنة) وعبده مضيف (٢٨ سنة) مصريان .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري شكري بطيخة

(ارملة المرحوم فرج الله طوراني)

وسينقل الجثمان في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين من منزل ولدها جورج في فرن الشباك مفرق عين الرمانة الى سيدة البشارة للسريان الكاثوليك المتحف كورنيش النهر حيث يصلى على الجثمان ويوارى الثرى في مدفن راس النبع .

تقبل التعازي في منزل ولدها جورج يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .